

وزير باكستاني متفائل بالمحادثات مع الهند

■ اسلام اباد- رويترز: اعرب وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار الجمعة عن تفاؤله باللقاء المرتقب بين الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف ورئيس وزراء الهند اتال بهياري فاجباني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال عبد الستار في مقابلة مع تلفزيون رويترز «أنا متفائل تماما ليس فقط لان الاجتماع سيعقد لكن أيضا بان المحادثات ستكون بناءة وإيجابية وموجهة لبناء مستقبل أفضل من الماضي». وأضاف «يتطلع رئيسنا بشغف إلى هذا الاجتماع لأننا جميعا نقر بأنه لا ينبغي حل الخلافات بالطرق العسكرية».

وعقد مشرف وفاجباني محادثات استمرت يومين في مدينة اجرا الهندية في تموز الماضي الا ان القمة التي كانت اول محادثات بين الدولتين منذ أكثر من عامين فشلت بسبب خلافات حول قضية كشمير التي تعكر صفو العلاقات بين الجانبين منذ أكثر من نصف قرن.

رئيس وزراء فيجي المؤقت يفوز بأكثر عدد مقاعد

■ سوا- رويترز: فاز رئيس وزراء فيجي المؤقت لايسينيا كاراسي بأكثر عدد مقاعد في اول انتخابات برلمانية تجرى بعد الانقلاب لكنه لم يحصل على أغلبية تمكنه من تشكيل حكومة تتولى السلطة. وحصل كاراسي في الانتخابات التي اعلنت نتائجها الجمعة على 31 مقعدا في البرلمان المؤلف من 71 مقعدا.

وقال انه مستعد لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ويجري محادثات مع مستقلين واحزاب اقلية من بينها الحزب الذي يتزعمه جورج سيابت زعيم الانقلاب. وحصل حزب ماهيندرا تشودري رئيس الوزراء المخلوع وهو من اصل هندي على 27 مقعدا. وقد أطاح جورج سيابت بماهيندرا في الانقلاب الذي تزعمه نيابة عن السكان الاصليين للجزيرة. وفي نتائج مفاجئة فاز التحالف المحافظ القومي الذي يتزعمه سيابت بستة مقاعد مما يتركه شريكا محتملا في الحكومة الائتلافية الجديدة.

لكن كاراسي حصل على مقاعد كافية لتشكيل ائتلاف دون الاعتماد على حزب سيابت الذي طالب بالافراج عن زعيمه من السجن كشرط لمساندة الحكومة. وساد الهدوء فيجي الجمعة فيما وصلت الانتخابات وعلمية الفرز الى نهايتها.

ويشكل المتخسرون من اصل هندي 44 في المئة من تعداد السكان البالغ 800 الف نسمة. ويقسم البرلمان تقسيما عرقيا حيث خصص 23 مقعدا للسكان الاصليين لجزيرة فيجي و19 مقعدا للسكان من اصل هندي ونائب واحد يمثل السكان الذين جاءوا من جزر ترومان وثلاثة مقاعد لجزر اخرى و25 مقعدا مفتوحة للجمعي.

تعيين خمسة وزراء جدد في كوريا الجنوبية بينهم وزير الوحدة مع كوريا الشمالية

■ سيول- ا ف ب: اعلن الرئيس الكوري الجنوبي الجمعة تعيين خمسة وزراء جدد بينهم وزير الوحدة هونغ سون يونغ الذي سيكلف الاشراف على السياسة مع كوريا الشمالية.

وكان معظم اعضاء الحكومة قد قدم استقالته الثلاثاء الماضي بعد ان صوت البرلمان على مذكرة لحجب الثقة عن وزير الوحدة السابق ليم دونغ ون. اما الوزراء الجدد فسيشغلون مناصب الزراعة والعمل والبناء والنقل والبحرية والصيد البحري.

محكمة فرنسية: حظر نشر استطلاعات للرأي مخالف لحقوق الانسان

■ باريس- ا ف ب: اصدر القضاء الفرنسي حكما غير قابل للاستئناف اعلن فيه ان حظر نشر او بث او التعليق على استطلاع للرأي في الاسبوع الذي يسبق اجراء انتخابات يتناقض مع المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان.

واعترفت محكمة التمييز المرجع القضائي الاعلى الفرنسي خلال الاسبوع الجاري ان هذا النوع المورض على حرية تلقي ونقل معلومات «غير ضروري» في مجتمع ديمقراطي «من اجل حماية المصالح المشروعة التي نصت عليها المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان».

وتضمنت هذه المصالح التي حددتها المادة 10-2 من المعاهدة بصورة خاصة حماية سمعة الغير او حقوقه واحترام المعلومات السرية والحفاظ على نفوذ السلطة القضائية وحيادها.

وبحكمها هذا وضعت المحكمة التمييز حدا للملاحظات التي تعرض لها عدد من رؤساء تحرير الصحف ومن بينهم رئيسا سوشال (لو باريزيان» و«فرانس سواره» فيليب اموري وايف دو شيزمارتان غداة الانتخابات التشريعية التي جرت في ايار (مايو) - حزيران (يونيو) 1997.

وكانت هذه الصحف اقدمت خلال الاسبوع الذي سبق الانتخابات

اما على نشر نتائج استطلاع للرأي او على التنويه لقراءتها بإمكانية

الاطلاع على آخر الاستطلاعات بالعودة الى مركز استشارة هاتفي.

الفيضانات تعزل مناطق بشمال الهند ومقتل 39 شخصا

■ لوكناو (الهند) -رويترز: قالت السلطات الهندية الجمعة ان ارتفاع منسوب مياه الفيضانات تسبب في مقتل 39 شخصا على الاقل وعزلت مناطق كبيرة في ولاية اوتار براديش بشمال البلاد. وتعطلت المواصلات والاتصالات واغلقت المدارس والجامعات ابوابها في خمس مناطق في شرق الولاية التي تضرتت نتيجة للفيضانات في الایام العشرة الأخيرة.

وقال متحدث باسم الحكومة لرويترز «المياه الناجمة عن فيضان نهري راويتي وحاجرا غمرت الطرق السريعة لب غلنت خطوط السكك الحديدية وتعطلت تماما جميع وسائل النقل الی جوراكوبر».

وقال مسؤول كبير في هيئة السكك الحديدية في جوراكوبر ان منسوب المياه وصل الی مستوی جسر تمتد فوقها خطوط السكك الحديدية في بعض المناطق مما يمثل خطرا على القطارات. و اضاف «تم تحويل عدد من القطارات الی مسارات اخرى».

وفي الشهر الماضي غمرت مياه الفيضانات عشرات المناطق في ولاية بهيار بعد هطول امطار غزيرة في نيبال سببت ارتفاع منسوب المياه في نهري جانداك وباجماتي اللذين يمتدان حتى ولاية بهيار. ونزح نحو 2,8 مليون شخص بسبب تلك الفيضانات وتلفت محاصيل تقدر قيمتها بنحو 1,24 مليار روبية (26 مليون دولار).



قائد الباتاني سلم اسلحته لقوات الاطلسي في سكويبا (ا ف ب)

استئناف عملية جمع اسلحة الثوار الالبان في مقدونيا

وقد كلف بعملية الجمعة عسكريون بريطانيون وهولنديون عمدوا الی نشر صفي من قوات الامن حول الموقع على مسافة كيلومتر وخمسة كيلومترات. ووضح المتحدث باسم الحلف انه يتوقع تسليم ديابات بين الاسلحة التي سيسلمها مقاتلو جيش التحرير الوطني في هذه المرحلة الثانية من عملية جمع الاسلحة. وستجري هذه المرحلة كما

المرحلة الاولى في ثلاثة مواقع تفصح مداورة. وكانت المرحلة الاولى من عملية جمع الاسلحة التي استمرت ثلاثة ايام بين 27 و29 آب (اغسطس) سمحت للحلف الاطلسي بجمع 1200 قطعة سلاح من اصل 3300.

واستئناف عملية جمع اسلحة جيش التحرير الوطني اصيحت ممكنة باقرار البرلمان المقدوني الخميس مبدا مراجعة الدستور، كمرحلة اولی لاصلاحات سياسية يهدف وضع حد للنزاع الذي تواجته فيه في الاشهر الاخيرة القوات النظامية المقدونية وحركة المتطرفين وهذه الاصلاحات المنصوص عليها في الاتفاق الموقع في 13 آب (اغسطس) الماضي بين الحزبان السياسية تعطي حقوقا اوسع للاقليبة الالبانية في المحكمة الفدرالية. واذا اكدت المحكمة الفدرالية حقوقا اوسع للاقليبة الالبانية في المحكمة الفدرالية. واذا اكدت المحكمة الفدرالية الحكم بأنه يمكن ان يحال الملف على المحكمة العليا.

وقد عارضت استراليا التي تعاني من تواجد العديد من طالبي اللجوء، نزول المهاجرين غير الشرعيين مما اثار موجة احتجاجات دولية.

بوتين يشكك في برنامج اعادة اعمار الشيشان روسيا تفلت من عقوبات بشأن قوانين غسيل اموال

وقسال بوتين الذي اورد تصريحاته وكالة انترفاكس «ما عسانا نبنی اليوم في الشيشان لنندمره غدا بالقصف مجددا؟»

وقال بوتين انه طالما لم يعاد ارساء النظام وما لم يتمكن الشعب الشيشاني من العمل في قوات الامن يتطلب وقتا وصبرا وعلا مكثفا..

اتفاق روسي اذربيجاني بشأن محطة وادار استراتيجية

وبحسب موقع اتحاد العلماء الاميركيين على الانترنت فان محطة غابالا التي تم بناؤها في اواخر الثمانينات تغطي منطقة المحيط الهندي. وقالت انترفاكس عن وزير الدفاع الروسي ان اتفاقا حول تمديد استعمال هذا الرادار سيتم توقيعه خلال زيارة الرئيس اذربيجاني حيدر عليف الی روسيا قبل نهاية السنة الحالية.

وقال الوزير الروسي «سيتم توقيع اتفاق لمدة طويلة بما فيه الكفاية». و اضاف ان المدة ينبغي ان تكون طويلة بما فيه الكفاية للتمكن «من القيام بعملية تحديث ضرورية (للمحطة) ورصد الامكانات المادية الملائمة لذلك»، معتبرا ان استثمار اموال في هذه المنشأة في حال تأجيلها لمدة قصيرة «لا معنى له».

تزايد عدد الآسيويين في امريكا وتراجع اليابانيين

بزعم انهم يشكلون تهديدا لامن البلاد ابان الحرب العالمية الثانية وبحلول آب (اغسطس) عام 1942 وضعت الولايات المتحدة نحو 120 الف ياباني في معسكرات اعتقال لبث العديد منهم فيها حتى نهاية الحرب.

وبالنسبة للكثيرين من الجيل الثاني من الامريكيين من اصل ياباني الذين درسوا كيفية الانصهار والشعور بروابط وطنية قوية مع الولايات المتحدة كانت هذه التجربة ذات اثر مدمر عليهم.

وقال جون تاتيشي المدير التنفيذي لرابطة الامريكيين من اصل ياباني «بالنسبة لهم فان خيانة مثل هذا النوع من الولاء كان له اثر واضح وعميق على نفسياتهم وفي محاولة لتاكيد هذا (الولاء) بشكل اكبر فانهم ينقصون بشكل متزايد عن الاشياء التي تربطهم باليابان او بكونهم يابانيين». مثل هذا الانقسام والشعور بالعار والذنب والغضب ادى بمن اعتقلوا الی رفضهم التحدث حتى مع ابنائهم عن هذه الحقنة مما ادي الی تأثيرات بالغة السوء على معسكرات الاعتقال..

السنة الثالثة عشرة - العدد 3833 السبت/الاحد 9/8 ايلول (سبتمبر) 2001- 21/20 جمادى الثانية 1422 هـ

امريكا تحذر من هجوم ارهابي محتمل في اليابان

وفي ذلك الوقت تم تحذير العاملين بالسفارة دون غيرهم من حادث محتمل. وقال مصدر في القوات الامريكية ان التحذير ينطبق على الحانات ومناطق الترفيه اخرى في وسط طوكيو والتي يجمع فيها الجنود والجنديات بالقوات الامريكية.

وقالت السفارة في بيانها «لتقنيا معلومات غير مؤكدة بان اعمالا ارهابية ربما تقع ضد منشآت عسكرية امريكية او مؤسسات يتردد عليها العسكريون الامريكيون».

ويوجد وفقا للسفارة الامريكية نحو 48 الف عسكري امريكي في اليابان. وتقول وزارة العدل اليابانية ان نحو 40 الف مدني يحملون اقامة. وقال المتحدث باسم السفارة باتريك لاينهان لرويترز ان هذا التحذير لا يجيء في اطار تحذير عالمي لكن صدر تحذير مماثل في كوريا الجنوبية.

وقال لاينهان ان السفارة تلقت «معلومات يعتد بها، عن هجوم محتمل وانها تحاول تنبيه أكبر عدد ممكن من الامريكيين في اليابان. و اضاف ان التحذير صدر في اطار سياسة طبق بعد حادث تفجير طائرة بان امريكا فوق لوكربي باسكتلندا في عام 1988 الذي قتل فيه 270 شخصا.

افتتاح مؤتمر اسلامي في كوبنهاغن

■ كوبنهاغن- ا ف ب: افتتح وزير الشؤون الدينية الدنماركي (بروتستانتى) يوهانس ليبك الجمعة مؤتمرا اسلاميا في كوبنهاغن داعيا الی «حوار بناء» ومشيرا الی «ضرورة اعتماد خط معتدل بلا عنف ولا تعصب».

واعتر الوزير ان «حوارا بناء و حقيقي يمكن ان يساعدنا على تفهم الاختلافات الاثنية والثقافية والدينية».

وقال ليبك في اشارة الی الاسلام الذي يمثل الديانة الثانية في الدنمارك بعد الكنيسة الانجيلية اللوثرية انه «من المهم تجنب اي احتمال بان تقود الاختلافات الاثنية او الثقافية او الدينية الی العنف والتعصب».

ويجمع هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام بعنوان «المؤسسات الاسلامية في مجتمع ذي غالبية غير اسلامية» حوالي 250 اماما و فقيها قدموا من جميع انحاء العالم ليقامشوا السبل التي تسمح للمسلمين للعيش والعمل في احترام تعاليم الاسلام وسط مجتمع مسيحي.

والمؤتمر من تنظيم الاتحاد الاسلامي في الدنمارك والمسند تمويل المملكة العربية السعودية التي ارسلت اليه وزيرى العدل عبد الله بن محمد الشيخ والشؤون الاسلامية صلاح بن عبدالعزيز الشيخ.

واتقد الناشط باسم حزب الشعب الدنماركي (اقصى اليمين) بول نودغارد بشدة حضور ليبك المؤتمر ودعا بلا جدوى رئيس الحكومة بول نيروب راسموسن الی منع وزيره من المشاركة فيه معتبرا انه «لا ينتمي بشيء الی جمعية الزعماء المتطرفين هذه».

وقال ليبك وكالة فرانس برس «واقفت على افتتاح هذه الندوة لان هدفها العمل من اجل اقامة حوار بناء بين مختلف الثقافات والديانات والتشجيع على اندماج ايجابي في المجتمع الدنماركي وتعاون وتعاش بين الديانات بدون عنف ولا تطرف».

واعتر ان «مثل هذه المواضيع ينبغي الا تطرح في الدنمارك فحسب بكل في العالم باسره».

وزير خارجية زيمبابوي يشير الى امكانية تحسن العلاقات بين لندن وهراري

■ ابوجا- ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الزيمبابوي ستان مودينغي الجمعة ان الاتفاق حول أزمة الأراضي الذي تم ابرامه الخميس في ابوجا من شأنه ان يحسن العلاقات بين هراري ولندن.

وقال مودينغي بعد التوصل الی اتفاق حول انتهاء عمليات احتلال مزارع البيض بطريقة غير شرعية التي تخللت

الاصلاح الزراعي في زيمبابوي منذ 18 شهرا. «اعتقد ان الطرق مبهدة لارساء علاقة مثمرة بين بريطانيا وزيمبابوي». و انتقل قديما محاربي حرب الاستقلال في شباط (فبراير) 2000 في عملية احتلال مزارع البيض ارتكب خلالها الكثير من اعمال العنف بدعم من نظام الرئيس روبرت موغابي.

مليون انغولي مهددون بالفتق الغذائي

■ روما- ا ف ب: اعلن برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الجمعة ان مليون من سكان انغولا مهددون بالفتق الغذائي بسبب تضاؤل مخزون الاغذية الذي يتركه الی النقاد بعد شهر من الأذ انالم تات اي مساعدة غذائية جديدة.

وارغم عدم الامان السائد في مناطق عدة من البلاد آلاف الأشخاص على التخلي عن منازلهم واللجوء الی مساكن مؤقتة حيث نادرا ما يتمكنون من استغلال الاراضي الصالحة للزراعة ويعتمد عليهم بالتالي تأمين غذائهم.

و ادى تصعيد العمليات العسكرية في البلاد في الاشهر المنصرمة الی الحد بشكل كبير من قدرة برنامج الاغذية العالمي على الوصول الی المناطق الواقعة خارج العواصم الاقليمية التي تعاني من تدني مستوى التغذية.

و ادى ذلك الی تدفق بشري كبير باتجاه المراكز العمرانية الكبرى التي توفر حدا ادنى من الامان ويمكن لبرنامج الاغذية ان يقدم فيها المساعدة الغذائية.

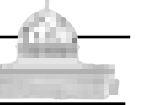
وقال مدير البرنامج في انغولا رونالد سيباندا «سيشهد كانون الثاني (يناير) نقصا خطيرا» في مخزوننا الغذائي.

واعلنت الولايات المتحدة المنصرم تقديم مساعدة تتمثل في 200 الف طن من الذرة، لكن هذه المساعدة لا تكفي، حسب البرنامج، لتغطية حاجاته ويأمل في استجابة لاترعين آخرين لنداثة.

واضاف سيباندا «ان مساهمات المتبرعين في انغولا انخفضت بشكل عام ولكننا نرى مساعدات تقف من دول للمرة الاولى».

ويساهم برنامج الاغذية العالمي في تأمين الغذاء لحوالي مليون شخص في انغولا اي ما يوازي 40 بالمئة من النازحين داخل البلاد ويبلغ عددهم 2,6 مليون.

ويتعين تسليم أكثر من 60 بالمئة من المساعدات الغذائية التي يوزعها البرنامج في 14 من الاقاليم الانغولية ال 18 جوا بسبب الحرب الاهلية.



العراق طرد ثمانية من موظفي الامم المتحدة بتهمة التجسس لامريكا خلال الشهر الجاري



ليث شبيلات أمام سيارته الحطمة

لمواطني النبل من إنجازات ما تحقق على اصعدة التنمية الاقتصادية والسياسية، ويقول مسؤولون ان الاردن يمر بوضع امني دقيق مع تداعيات الانتفاضة الفلسطينية على الحياة السياسية، ويرى مسؤولون ان وجود شبيلات حرا طبقا يتحدث فيما يشاء دليل واضح يدحض اتهاماته لدولة بانها تسعى لكبح الحريات وتقييد الديمقراطية.

ناشط حقوقي بحريني يعود لبلاده بعد غياب 21 عاما

لندن - «القدس العربي»: بعد غياب دام أكثر من 21 عاما، يعود إلى البحرين يوم الأربعاء القادم، حسن موسى والذي عمل لسنوات طويلة كباحث في مجال حقوق الانسان وممثل للمنظمة البحرينية لحقوق الانسان في بريطانيا وأخذ مؤسسي نشاط حقوق الانسان في البحرين، وفي تصريح له «القدس العربي» قال السيد موسى انه مسرور جدا بعودته الى البحرين في ظل سلسلة من الاجراءات المهمة لصالح حقوق الانسان قام بها الامير منذ شباط (فبراير) من هذا العام. وأضاف ان هناك ترحيبا كبيرا لدى المنظمات الدولية لحقوق الانسان للتحسينات الحاصلة في اوضاع حقوق الانسان في البحرين، وحثهم على التصريح بالقول انه يأمل المزيد من الخطوات والاجراءات العمليّة والتشريعية لصالح حماية وتعزيز حقوق الانسان في بلده، وان هذا يتطلب التعاون بين المجتمع ومؤسساته المدنية وأجهزة الدولة لمواجهة التحدي الحقيقي وهو كيفية تطبيق مبادئ حقوق الانسان المنصوص عليها في الدستور والميثاق الوطني وممارستها في الحياة اليومية.

اسحق راين، وقال المعارض الاردني انه لا يطلب بتغيير نظام الحكم بل يركز على ضرورة احدثات تعديلات دستورية تحد من سلطات الاسرة الملكية وما اسماء باعادة التوازن بين «الشعب والقصر». وكان المعامل الاردني الملك عبد الله اتهم مؤخرا بالاسم بالعمل لصالح جهات اجنبية والسعي لضعاف الروح المعنوية

العراق يقول ان تسليم رفات طيار سعودي يثبت صدقه

بغداد - رويترز: قال العراق الجمعة ان اقرار السعودية بأن الرفات الذي وجده في اراضيه بخص طيارا سعوديا مفقودا منذ حرب الخليج عام 1991 يثبت صدق مساعيه لحل مشكلة المفقودين الكويتيين والسعوديين. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان اقرار السعودية يؤكد من جديد صدق وثقة المعلومات وجود العراق لكشف مصير المفقودين الكويتيين والسعوديين. وأضاف المتحدث ان هذا الاعلان يخلق ملقا آخر في قضية المفقودين السعوديين والكويتيين، وقالت وزارة الدفاع والطيران السعودية الاسبوع الماضي ان اختبارات معملية أثبتت ان الرفات الذي سلمه العراق بعد العثور عليه العام الماضي أظهرت انه رفات المقدم الطيار السعودي محمد صالح ناصرة. وقال المتحدث العراقي ان النتيجة تثبت ان التعاون المباشر بين العراق والسعودية والكويت بمشاركة اللجنة الدولية للصليب الاحمر او تحت مظلة الجامعة العربية من الممكن ان يتخضع عن نتائج ايجابية في كشف مصير المفقودين. وعضى يقول ان من الضروري ان تظهر السلطات السعودية والكويتية مستوى التعاون المطلوب في المبادرات العراقية لتسوية هذه المسألة الانسانية، وكشف مصدر حوالى 600

مفقود من الكويتيين وابتداء جنسيات اخرى منذ الغزو العراقي للكويت عام 1990 احد عدة شروط يتعين على العراق تنفيذها قبل رفع العقوبات التي تطبقها الامم المتحدة منذ 11 عاما. وكان العراق قال في يناير كانون الثاني ان اختبارات اجريت في جنيف تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر أكدت ان الرفات الذي وجده في أكتوبر تشرين الاول الماضي في الصحراء العراقية قرب الحدود مع السعودية تخص الطيار السعودي. لكن وسائل الاعلام السعودية قالت في ذلك الوقت ان المملكة طالبت باعادة الفحوص لتحديد سبب ووقت الوفاة. وكان العراق قال ان طائر الطيار السعودي اسقطت عام 1991. وحدد ضابط عراقي كان قد دفن الطيار في حفل العام مكان القبر كما عثر على حطام طائرة على بعد كيلومتر. وقال مسؤول سعودي في كانون الثاني (يناير) ان شهود عيان افسادوا انهم رأوا ناصرة في سجن عراقي وان هناك ادلة فوتوغرافية على انه ما زال على قيد الحياة. وصرح العراق دوما على ان قواته لم تأخذ اسرى حرب من الكويت عندما خرجت منها اوائل عام 1991 ويتهم الكويت بعدم كشف مصير 1142 مفقودا عراقيًا. وحث العراق الجامعة العربية مؤخرا على تشكيل لجنة لبحث مسألة المفقودين في حرب الخليج.

خصصت 13 مليون دولار من المساعدات.. للديمقراطية

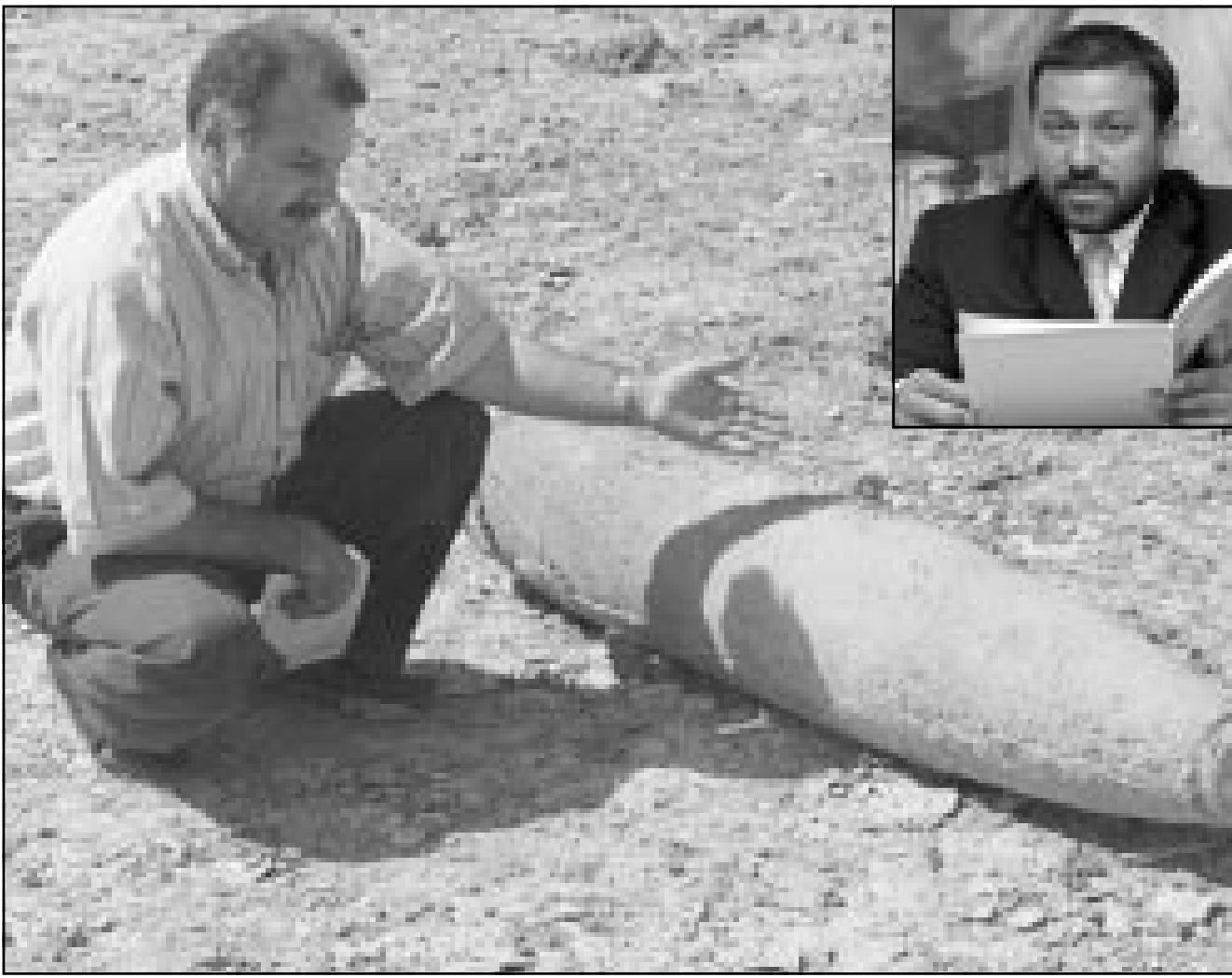
الوكالة الامريكية للتنمية تدعو لتسريع الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في مصر

واشنطن - «القدس العربي»:

اصدرت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تقريرها لعام 2002 حثت فيه مصر على تسريع اصلاحاتها الاقتصادية والسياسية. وجاء في التقرير: حققت مصر تقدما اقتصاديا بارزا منذ العام 1991 بواسطة تنفيذ برنامج اصلاحات رئيسي عزز الانضباط الاقتصادي الشامل وخصص العديد من المؤسسات التي كانت تملكها الدولة، ودعم معدلا مشرفا من النمو الاقتصادي المتدنية ومصر حاليا هي في عداد الاقتصاديات الناشئة التي يبلغ معدل دخل الفرد فيها 1500 دولار. رغم هذا تبقى هناك تحديات جسيمة. على سبيل المثال ظلت هناك عدة مشاكل سيولة على الصعيد الدولي والمحلي خلال الاشهر الـ18 المنصرمة. كما أدت حالات نقص متقطع في العملة الصعبة وتأخير في تسديد الحكومة دفعاتها الى التضيق على القطاع الخاص الذي أصبح بصورة متزايدة المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي. وهذه الظروف هي بالإضافة الى حالات من عدم اليقين تواجهها مؤسسات الأعمال الخاصة. أما قطاع المؤسسات العامة فلا يزال ضحكا في

الحالات. وكانت عمليات الاعدام والجد العنيفة شائعة في الاعوام التالية للثورة الاسلامية عام 1979 غير انها ندرت بعد ذلك منذ استؤنفت بوتيرة مرتفعة منذ ستة اشهر واثارت جدلا عنيفا في ايران بين الصحافيين الذين يؤيدون هذه الاجراءات الاصلاحية. وغالبا ما عبر الكثير من مشاهدي تلك العمليات عن انزعاجهم. وعقد النواب وهم في اكثرهم اصلاحيون مجموعة من الرئيس محمد خاتمي اجتماعات بهذا الخصوص للتعبير عن قلقهم كما اصرت وزارة الخارجية على «التنازع السلبي» التي تلحقها هذه العمليات بصورة ايران الخارجية. وانتقد خاتمي بشكل عام من دون ان يكون طرفا مباشرًا في الجدل عمليات «القمع» التي تستهدف

مبدأ تلك الاجراءات وتحديد تلك القضايا التي تهم المجتمع المدني في العراق. وكان الشجب الذي يمارسون علاقات جنسية خارج إطار الزواج او يتناولون الخمر او يتعاطون المخدرات يخضعون لعقوبة الجلد علنا تطبيقا على يد مدنيين هم عادة ناشطون اصوليون. واكد شهروني ان تلك العقوبات لم تعد تطبق علنا الا في حالات محددة، من دون إعادة النظر في مبدأ تلك الاجراءات وتحديد تلك



عراقي يشير الى صاروخ اطلقته المائرات الامريكية اثناء الغارة الاخيرة على جنوب العراق وفي اطار معارض عراقي اعلن تشكيل «حكومة منغى» عراقية من بودابست (رويتز)

يعمل في بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت متهمه اياه بالقيام باعمال معارضة لهيئته وللقوانين العراقية. وتم وضع برنامج «اللفظ مقابل» وكان العراق اعلن سابقا عن طرد ستة موظفين يعملون في برنامج الامم المتحدة «اللفظ مقابل الغذاء» وهم اربعة نيجيريين وبوسني وهولندي لقباحهم «باعمال تمس الامن الوطني العراقي».

ويقتضي هذا البرنامج بالسماح للعراق باستخدام 72 بالمئة من عائداته النفطية لاستيراد المواد الغذائية وغيرها من المواد الضرورية التي تتال موافقة الامم المتحدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «انها مبادرة سيئة (...) تطل جهود الامم المتحدة الانسانية لمساعدة الشعب العراقي».

وكان العراق اعلن سابقا عن طرد ستة موظفين يعملون في برنامج الامم المتحدة «اللفظ مقابل الغذاء» وهم اربعة نيجيريين وبوسني وهولندي لقباحهم «باعمال تمس الامن الوطني العراقي».

اعتذرت في وقت سابق للعراق بعد ان طرد ثلاثة من موظفيها العاملين في العراق ولم تثر هذه المسألة.

وكان الدوري اعلن اسس الخميس في نيويورك ان العراق طرد مؤخرا خمسة من موظفي الامم المتحدة كانوا جواسيس في خدمة الولايات المتحدة، ومضحا لخصافيين «انه تجسس، انها عملية تجسس واضحة جدا»، مضيفا «قد تكون الولايات المتحدة وراء هؤلاء الأشخاص».

طرد اي موظف يراه غير مرغوب فيه... وأشارت الوكالة الى ان الدوري التقى مع رئيس مجلس الامن الدولي السفير الفرنسي جان دافيد ليفيت. وكان الدوري اعلن اسس الخميس في نيويورك ان العراق طرد مؤخرا خمسة من موظفي الامم المتحدة كانوا جواسيس في خدمة الولايات المتحدة، ومضحا لخصافيين «انه تجسس، انها عملية تجسس واضحة جدا»، مضيفا «قد تكون الولايات المتحدة وراء هؤلاء الأشخاص».

اما بخصوص موظفي الامم المتحدة الثلاثة الآخرين الذين طردوا فواضح الدوري ان «الامم المتحدة سبق وان

العراق يدعو ايران الى الكف عن «الاعمال الارهابية» التي تستهدفه

بغداد - اف ب: دعا العراق الجمعة ايران الى الكف عن «الاعمال الارهابية» التي تستهدفه، معتبرا ان هذه السياسة تخدم مصالح الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة.

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية الجمعة في الذكرى الحادية والعشرين لاندلاع الحرب العراقية-الارابية «الحكام الإيرانيين الى وقف تصدير الزنمات الداخلية الى العراق وكف الاذى عنه».

وأضافت ان «السلطات الإيرانية تآبى الا الاستمرار في سياساتها الارهابية العدوانية قصيرة النظر تجاه العراق، ويبدو ان حلول الذكرى 21 لبدء العدوان الإيراني على العراق اثار شجون المسؤولين الرسميين في ايران وفهمهم الى معاودة محاولاتهم الخائنية للنيل من الشعب العراقي الذي يبهم العار والهزيمة طيلة سنوات القادسية المجيدة (1980-1988)».

وأوضحت الصحيفة ان «طهران تتوهم ان تظن ان سياساتها الرعناء تجاه العراق يمكن ان تتال منه او تحجم قدرته على الصمود والتصدي ومواصلة مسيرته النهضوية الحضارية الشاملة في ظل ظروف الحصار الظالم المفروض عليه».

ورأت الصحيفة ان «استمرار تبني السلطات الإيرانية سياسة اهراب الدولة ضد العراق لا يصب في نتاجه النهائية الا في خدمة المصالح الرسمية، وكف يد الاذى عن العراق».

وتتوهم ان تظن ان سياساتها الرعناء تجاه العراق يمكن ان تتال منه او تحجم قدرته على الصمود والتصدي ومواصلة مسيرته النهضوية الحضارية الشاملة في ظل ظروف الحصار الظالم المفروض عليه».

طهران تعارض اي «عسكرة» لبحر قزوين

طهران - اف ب: رفض الرئيس الإيراني محمد خاتمي اي «تدخل اجنبي» في تعاون الدول المشاطة لبحر قزوين في المجال الامني كما رفض اي «عسكرة» لهذا البحر المملح حسب ما أعلنت الاذاعة الجمعة. وقال خاتمي مساء الخميس لوزير الامن الاندريجان نامينغ عباسوف «يجب على الدول المشاطة لبحر قزوين ان تضع اسسا افضل لامنها وازدهارها من دون اللجوء الى اي تدخل اجنبي».

وانتقدت ايران عدة مرات «التدخلات الامريكية» في المنطقة متهمه اياه بمحاولة «عزل» ايران. وأضافت الاذاعة ان خاتمي شدد على «دعوة ايران الى تجنب هذا البحر المملح (قزوين) اي عسكرة»، وكانت ايران احدثت واخر آب (اغسطس) على مجي طائرات مطاردة تركية من طراز اف-16 الى باكو.

استطلاع يظهر تأييد الأمريكيين لقيام دولة فلسطينية مستقلة ويكشف عن مشاعر سلبية تجاه عرفات

واشنطن - من فيليب كوراتا:

3.2% زيادة او نقصانا. ومن نتائج الاستطلاع اتفاق اغلبيية ساحقة من الأمريكيين 96% على ان الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني متساويان وان من حقهما التمتع بحقوق متساوية. وظهر الاستطلاع أن التأييد الأمريكي للفلسطينيين ازداد عندما تطرح قضيتهم في إطار إنساني بحت، غير أنه ينحى الى الهبوط عندما تطرح قضيتهم على أساس قانوني او ديني او تاريخي.

وكشف الاستطلاع ايضا عن اتفاق 44% من الناخبين الأمريكيين على ان سبب رفض الفلسطينيين العرض الإسرائيلي في كامب ديفيد هو عجز العرض عن تزويدهم بحرية الحركة ويتواصل جغرافي على الأرض يكفل قيام دولة ذات مقومات حيوية، وقصوره أيضا عن قبول حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وعلى نقيض ذلك، أوضح الاستطلاع ان 27% من الناخبين يتفقون مع القول بان إسرائيل قدمت عرضا سخيا يتعلق بإقامة السلام ولكنه قابل بمعارضة فلسطينية وان العرض اشتمل على 90% من أراضي الضفة الغربية فضلا عن الأحياء الفلسطينية في القدس، وان إسرائيل احتفظت لنفسها بمناطق محدودة من الأرض بقلتها مستوطنون يهود.

ويبدو من الاستطلاع ان أكثر من ثلاثة أرباع 78% من الناخبين الأمريكيين يحملون الإسرائيليين والفلسطينيين معا مسؤولية انهيار عملية سلام الشرق الأوسط. واقتصرت نسبة الذين القوا اللوم على الفلسطينيين وحدهم على 12%، بينما بلغت نسبة الذين القوا اللوم على الإسرائيليين وحدهم على 4%.

ونمة نتيجة أخرى للاستطلاع وهي ان 60% من الناخبين يكون شعورا ايجابيا نحو الإسرائيليين، بينما تبلغ نسبة الذين يكون شعورا ايجابيا نحو الحكومة الإسرائيلية 43% فقط، في حين كشف الاستطلاع عن ان 39% من الناخبين يكون شعورا ايجابيا نحو الفلسطينيين بينما لا يكن مثل هذا الشعور نحو السلطة الفلسطينية سوى 16%.

ويرى استطلاع مؤسسة زغبي ان الفئات الأمريكية الفرعية التي تميل الى تأييد الفلسطينيين تتضمن الليبراليين من أعضاء الحزب الديمقراطي ومن أبناء الطائفة الكاثوليكية ومن المتحدرين من أصول اسبانية ومن الأفارقة الأمريكيين (أي السود).

كشفت استطلاع عام لتحديد مواقف الناخبين الأمريكيين تجاه الفلسطينيين عن ان نحو ثلاثة بين كل أربعة ناخبين (73%) يحدون قيام دولة فلسطينية، إلا ان نحو اثنين بين كل ثلاثة ناخبين يمكنهم من مفاصلة سلبية تجاه الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

وأجرت الاستطلاع مؤسسة «زغبي انترناشونال» بين 5 و15 تموز (يوليو) عام 2001 بتكليف من اللجنة العربية-الأمريكية لمكافحة التمييز.

واستندت نتائج الاستطلاع الى اتصالات هاتفية أجريت مع 1007 أشخاص يحق لهم الإدلاء بأصواتهم موزعون في شتى أرجاء البلاد، ويبلغ احتمال الخطأ في الاستطلاع



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات



مظاهرات افغانيات تابعت لحزب الله يطالبن بالاعلان بطلاق المحتجزين الغربيين (رويترز)

ردا على تهديد طالبان باغلاق المجال الجوي الامم المتحدة: الطيران الى افغانستان ضروري للاغاثة

ووصل الى كابول امس فرانسيس فندريل مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان قائلا انه سيبحث عددا من المواضيع مع طالبان. واعلنت شركة كاثي باسيفيك للطيران ان خط هونغ كونغ/ اسطنبول الذي تسيره ربما يتأثر بسبب تهديد طالبان وان بوسعها البحث عن طريق بديل اذا دعت الضرورة. ولا تعترف بحركة طالبان التي تسيطر على نحو 95% في المئة من الأراضي الافغانية الا ثلاث دول فقط هي باكستان والسعودية والامارات في حين لا يزال ممثلو الرئيس الخلع برهان الدين رباني الذي اخرج من كابول عام 1996 على مقعد افغانستان في الامم المتحدة.

سفر طائرات شركة اريانا الجوية الافغانية للخارج وهبوط طائرات شركات الطيران الأخرى في المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان بالإضافة الى تجميد اموال طالبان في الخارج. ثم فرضت مجموعة أخرى من العقوبات على ابياد اعلنت حسالة «استفراق قصى» مساء السبت بعد ان تلقت خطابا من جهة مجهولة حمل تهديدا بمهاجمة طائرات الامم المتحدة الرابضة في المطار.

وقال متوكل في المؤتمر الصحفي «هدفنا ليس حظر الطيران وانما... الحصول على الرسوم التي تدفعها الطائرات مقابل مرورها في الاجواء». وأضاف ان طالبان ستنظر ردا من الامم المتحدة قبل فرض الحظر.

تسيرها الامم المتحدة من اسلام اباد الى بلاده لنقل طواقم العاملين في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمتبرعين وكبار المسؤولين. وقالت صحيفة دون الباكستانية يوم الاحد ان سلطات مطار اسلام اباد اعلنت حسالة «استفراق قصى» مساء السبت بعد ان تلقت خطابا من جهة مجهولة حمل تهديدا بمهاجمة طائرات الامم المتحدة الرابضة في المطار.

طالبان لعدم تسليمها المنشق السعودي المولد اسامة بن لادن، وفرضت العقوبات على مرحلتين احداهما منذ سنتين عندما تم حظر

الطيران ان رحلتها الجوية انسانية الشعب الافغاني في امس الحاجة اليها». وكان وكيل احمد متوكل وزير خارجية حركة طالبان الحاكمة قد قال في مؤتمر صحافي في كابول الخميس ان حكومته تدرس فرض حظر على تحليق طائرات الخطوط الجوية الأجنبية في اجواء بلاده لان العقوبات الدولية المفروضة عليها ترحمها من الحصول على الرسوم التي تدفعها الطائرات نظير مرورها في الاجواء والتي تحتاجها الحركة لشغيل أنظمة المراقبة الجوية. ولم يذكر متوكل ان كان الحظر سيضمحل الرحلات الجوية التي

اسلام اباد- رويترز: قالت الامم المتحدة الجمعة ان رحلتها الجوية الى افغانستان ضرورية من اجل ايصال المساعدات الانسانية الى البلاد التي تمزقها الحرب. وكانت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان قد هددت امس بمنع مرور الطائرات في اجواء بلادها بسبب عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليها.

وقال بيسان مكتب منسق الامم المتحدة في افغانستان الموجود في العاصمة الباكستانية ان الرحلات الجوية الى افغانستان تعد «اهم اتصال جوي يعتمد عليه» الى افغانستان. واذف «ان عمليات

السفير العراقي في الخرطوم يؤكد التقارب السوداني . الكويتي السودان يرحب بتعيين مبعوث رئاسي امريكي للوساطة مع حركة قرنيق

عثمان الطويل بان الانشقاق عن جبهة الانقاذ الجنوبية لم يكن قرارا فريدا، وانما جاء بعد مشاورات مع جبهة الانقاذ (ابريل) وحتى اب

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية امس عن قيام الإدارة الأمريكية بتعيين مبعوث رئاسي جديد للسودان يشرف على مبادرة امريكية للوساطة بين حكومة البشير وحركة الدكتور جون قرنيق، فقد اوردت في جريدة «الصحافة الدولي» التي تصدر في الخرطوم ترحيب القيادة السودانية المشوب بالحذر بالخطوة الامريكية.

ومضت الصحيفة في القول بان واشنطن تعد مبادرة سلام للسودان سيتولى تنفيذها السناتور الامريكي جون دافورث، وسيتمضمم برنامج الوساطة الامريكي مساعدات انسانية قيمتها 30 مليون دولار.

وتكررت «الصحافة الدولي» نقلا عن تقارير سياسية في الخارج بان الطرفين (حكومة البشير وحركة قرنيق) يطالبان بتدخل امريكي في النزاع القائم بينهما، ويعتبران واشنطن هي الجهة الوحيدة التي يمكنها اعادة السلام لجنوب السودان.

السفير العراقي في الخرطوم يؤكد التقارب السوداني . الكويتي السودان يرحب بتعيين مبعوث رئاسي امريكي للوساطة مع حركة قرنيق

عثمان الطويل بان الانشقاق عن جبهة الانقاذ الجنوبية لم يكن قرارا فريدا، وانما جاء بعد مشاورات مع جبهة الانقاذ (ابريل) وحتى اب

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية امس عن قيام الإدارة الأمريكية بتعيين مبعوث رئاسي جديد للسودان يشرف على مبادرة امريكية للوساطة بين حكومة البشير وحركة الدكتور جون قرنيق، فقد اوردت في جريدة «الصحافة الدولي» التي تصدر في الخرطوم ترحيب القيادة السودانية المشوب بالحذر بالخطوة الامريكية.

ومضت الصحيفة في القول بان واشنطن تعد مبادرة سلام للسودان سيتولى تنفيذها السناتور الامريكي جون دافورث، وسيتمضمم برنامج الوساطة الامريكي مساعدات انسانية قيمتها 30 مليون دولار.

وتكررت «الصحافة الدولي» نقلا عن تقارير سياسية في الخارج بان الطرفين (حكومة البشير وحركة قرنيق) يطالبان بتدخل امريكي في النزاع القائم بينهما، ويعتبران واشنطن هي الجهة الوحيدة التي يمكنها اعادة السلام لجنوب السودان.

ومضت الصحيفة في القول بان واشنطن تعد مبادرة سلام للسودان سيتولى تنفيذها السناتور الامريكي جون دافورث، وسيتمضمم برنامج الوساطة الامريكي مساعدات انسانية قيمتها 30 مليون دولار.

وتكررت «الصحافة الدولي» نقلا عن تقارير سياسية في الخارج بان الطرفين (حكومة البشير وحركة قرنيق) يطالبان بتدخل امريكي في النزاع القائم بينهما، ويعتبران واشنطن هي الجهة الوحيدة التي يمكنها اعادة السلام لجنوب السودان.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

عنه في جولة تفكيرية مع مسؤولي الخارجية السودانية في الخرطوم، حيث أكد على ضرورة تعزيز العلاقات مع جبهة الانقاذ، وحث على الحوار والتفاوض مع جبهة البشير، مؤكدا على أهمية الوساطة الأمريكية في حلحلة الأزمة.

مسلمو كينيا يدعون لقطع العلاقات مع إسرائيل

نيروبي - من جيمس مشاري: دعا متظاهرون مسلمون كينيون يهتفون «الصهيونية عنصرية»، الرئيس الكيني دانييل اراب موي في مؤتمرات صحافية في مقاطعات مومباسا ونايروبي، في اطار الاحتفالات التي تليها يوم 14 حزيران (يونيو) باليوم الوطني للاجئين الفلسطينيين. وتوجه اكثر من ألفي متظاهر وهم يولون باللافتات مرتدين ملابس بيضاء الى السفارة الإسرائيلية حيث احرقوا علما اسرائيليا وردوا هتافات تهم اسرائيل بارتكاب جرائم عنصرية وممارسة التفرقة العنصرية. وقال عبد الغفور اليوسفي رئيس المجلس الاعلى لسلمي كينيا «مسلمو كينيا يودون ان مناشدة الحكومة تطوير علاقاتها مع الدول العربية وان تقطع كلية العلاقات مع النظام الاسرائيلي الحالي».

البرلمان الاوروبي يدعو الى تأجيل الانتخابات في موريتانيا

ستراسبورغ - اف ب: دعا البرلمان الاوروبي الخميس الى تأجيل الانتخابات التشريعية والبلدية المقررة في 19 تشرين الاول (أكتوبر) في موريتانيا للسماح بمشاركة جميع الاطراف السياسيين فيها.

وكان حكم على ماء العينين في 14 حزيران (يونيو) بالسجن خمس سنوات بتهمة «تشكيل عصابة بغرض ارتكاب اعمال تخريب واهراب» في موريتانيا. واعتبر البرلمان الاوروبي بهذا الصدد ان «شكوكا كبيرة لا تزال مستقلة وتوافق على وجود مراقبين دوليين بينهم أعضاء من البرلمان الاوروبي».

واعرب البرلمان عن اسفه للمضايقات التي يتعرض لها المعارضون السياسيون منذ امد طويل في موريتانيا وطالب بالافراج «فورا وبدون شرط» عن شبويه ولد

حملة الحرية والعدالة لسمر وجواد نداء للمساعدة في تحقيق العدالة في قضية السجينين جواد البطمة وسمر العلمي

16 ديسمبر 1996 صدر حكم بسجن سمر العلمي وجواد البطمة لمدة 20 عاما لثبث لم يقترفاه حيث ثبت خلال الاستئناف في اكتوبر 2000 ان السلطات اخفت عن المحكمة والحلفن الدفاع عددا و/أو خطأ معلومات ممكن ان تثبت برائتهم. ان الحكومة البريطانية جيت، وما تزال تحجب، هذه الاثارة عن الادلة عن الدفاع بدواعي امن الدولة، وقد اعتبرت المفوضية الأوروبية لحقوق الانسان مثل هذا الاجراء انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

لقد تم تأجيل جلسات الاستئناف بطلب من الدفاع بعد رفض المحكمة الاضاعة عن المعلومات بشكل كامل والاصرار على اعطاء معلومات مجتزأة ما يتطلب دراسة ومراجعة لها من الدفاع.

ان نداء حملة التضامن يأتي في ارجح واعصب الاوقات لسمر وجواد، اذ انها الفرصة الاخيرة لاحقاق العدالة، وتدعو الحملة كل من يؤمن بحق هذين الاسيرين بمحاكمة عادلة وعلمية بالكامل، بان:

- 1) يقدم بما يعرف من معلومات ممكن ان تساعد في اثبات براءة المتهمين للجهات المعنية في الدفاع او الحملة.
- 2) يعبر عن استيائه للعلم بالكتابة او الاتصال بالسلطات البريطانية او بالسلطات العربية التي تقوم بدورها بالاعتراض على هذا الظلم.
- 3) يبحث بالمراسلة التالية الى السفارة البريطانية وذلك للتعبير عن عدم الرضا للظلم الذي وقع والمطالبة باحقوق العدالة. وفي بريطانيا يمكن ارساله الى وزير الداخلية:

Home Office, 50 Queen Ann's Gate, London SW1

His Excellency the British Ambassador
British Embassy
Fax:
Date

Dear Sir,
Samar Alami, a Palestinian Lebanese woman, and Jawad Botmeh, a Palestinian man, are appealing against their wrongful convictions in connection to the 1994 London bombings of the Israeli Embassy and Balfour House. Their appeal was adjourned on 27 October 2000. The adjournment relates to previously undisclosed material which was never shown to the trial judge or the defence.

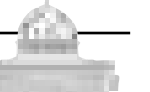
It is now admitted that there was a series of failures and "errors" in disclosure by the intelligence agencies, prosecution and police, and that information implicating parties unconnected to the appellants has been suppressed since 1994. The British Government is still denying the defence the bulk of the evidence through the use of Public Interest Immunity Certificates. The Court of Appeal and the European Commission of Human Rights recently ruled that the suppression of vital evidence and use of gagging orders breached the defendants' rights to a fair and open hearing. In view of the Human Rights Act, such breaches must be avoided, including in Samar & Jawad's case.

We urge your Government to disclose all relevant material, because that remains vital for the appellants to have a fair hearing, and to rectify past "errors". Alternatively, a solution ensuring the lawful release of the two prisoners must be found immediately, because both have already served six years for a crime they did not commit.

Yours sincerely,

Name:
Signature:

<www.freesaj.org.uk> • BM Box. Fosa • London WC1N 3XX



كشف خيوط العملية الاسرائيلية لاستهداف رائد الكرمي تشجيع الفلسطينيين صباح والعنبر في طولكرم كتاب الأقصى تنوع الإسرائيليين بالحرمان من الأمن



فلسطينيون يشعرون بالشهيد صباح وعنبر في طولكرم الجمعة (رويترز)

اكّد معارضته لفكرة المراقبين الدوليين بيريس يستعد لمحاادثات مع عرفات ويدافع عن الاعتداءات الإسرائيلية

■ تشيرنوبوبو (إيطاليا) - رويترز: دافع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس عن هجمات إسرائيل ضد أهداف فلسطينية الجمعة قائلاً أنه لا توجد أمة عانت من مثل هذا النوع من هجمات المتشددين مثلما عانت الدولة اليهودية. وفي تصريحات أدلى بها في مؤتمر صحافي بعد يوم من إعلانه أنه سيلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأسبوع المقبل قال بيريس أيضاً إنه سيواصل اعتراضه على فكرة المراقبين الدوليين وهم سيرون فقط جانباً واحداً من الموقف. وقال بيريس وهو يستعد لاجتماعه مع عرفات المتوقع أن يعقد عند معبر اريز بين إسرائيل وقطاع غزة أن إسرائيل جادة في محاولاتها لتلقي تقرير ممثل من آلاف إلى الباء.

وتدعو الخطة التي وضعتها لجنة يرأسها السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل إلى وقف فوري للعنف يعقبه خطوات لبناء الثقة مثل تجريد النشاط الاستيطاني اليهودي واستئناف التعاون الأمني الفلسطيني الإسرائيلي قبل استئناف مفاوضات السلام. وقال بيريس أنه يعتقد أن الموعد المحدد لاجتماع الأسبوع القادم مع عرفات وهو الأول من بين ثلاثة اجتماعات سيرف بعد اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية يومي الأحد والاثنين بالقاهرة. وتحفظ وزير الخارجية الإسرائيلي الذي يحضر الاجتماع السنوي لمنتدى اميروسيتي الذي يستمر ثلاثة أيام بشأن المسائل السياسية والاقتصادية العالمية في تعليقاته المتشددة في رده على الاسئلة التي قالت ان إسرائيل تتابع في ردها على الهجمات الفلسطينية. وقال بيريس «الراهبوني منظمة سرية. لاتراه على التلفزيون. أنهم غير موجودين. ماتراه هو رد فعلنا ولذلك فان الناس يقولون اننا نبالغ في رد الفعل».

وكان بيريس حاداً في رده على صحافي اسباني قال ان إسرائيل كانت بالغة القسوة في انتقامها. وقال بيريس «ليس بوسعنا ان ندين ذلك لانك لاتفهم ما نعانينه. ليس لدينا ارمابيون يفجرون انفسهم. هذه تجربة جديدة». وتابع «الطريق الوحيد لاعتراض طريق مفر اختاري هو قبل ان يبدأ السير في طريقه لاعتراضه في موقع الارهاب. انتم (اسبانيا) او انكلترا او فرنسا لم تجربوا هذا النوع من الارهاب».

وقال بيريس «لدينا مشكلة حقيقية. لكن ائمة عادلين. لانريد ان نقلل احداً. لانريد ان نعترض سبيل احد ولكن علينا ان ندافع عن ارواح اطفال ابرياء واناس صغار السن هم المستهدفون من الارهاب».

وتابع بيريس ان «الاشخاص الذين يفجرون انفسهم والمنظمات الراهبية» هي السبب أيضاً وراء رفضه لارسال مراقبين دوليين وهي تجربة اثبتت فشلها في عدة اماكن في السابق. وأضاف «يمكن ان تقلل مراقبين اذا كان الجانبان كلاهما يتحسمان بالشغافية ولكن اذا كان احد الطرفين (جماعة) سرية كيف سيراقبونه».

وتابع بيريس «هل سيسمح لهم بدخول مقر حزب الله او حماس». وقال بيريس «الشيء الوحيد الذي يمانعهم من مراقبته هو جيشنا. بداية لا بد ان يكون لدينا اتفاق. كيف يمكنك ان ترافق شابا ابغره رجال دين ان اذا فجر نفسه سوف تصعد روحه الى السماء».

وأضاف بيريس انه يدرك انه ذاهب الى اجتماع الاسبوع القادم دون ضمانات ولكن ليس لديه خيار آخر. وتابع «عندما تشترى تذكرة سفر في المطار تجد كتابه صغيرة تحذرك من كافة المخاطر. لدي هذه التذكرة اللبينة بالتحذيرات وليس الضمانات. ولكني لا أعرف رحلة افضل».

ابو ردينة: سلسلة لقاءات ستجري بين عرفات وبيريس لكنها تتوقف على نجاح اول اجتماع



فلسطينيون يجالسون اسعاف مسن اصيب برصاص جنود الاحتلال في الخليل الجمعة (رويترز)

■ غزة - ف ب: صرح نقيب ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة ان سلسلة لقاءات ستعقد بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس لكن هذا الامر يتوقف على نجاح الاجتماع الاول. وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «من المقرر ان تجري سلسلة لقاءات بين الرئيس عرفات وبيريس لكن هذا يتوقف على نجاح اللقاء الاول». مؤكداً انه «من المهم اختيار جديده الكومة الإسرائيلية وهل سيكون بيريس مخولاً أم لا ثم تفوق بورغ المعتدل على بين العازز والسكر بنسبة 50.2 بالمئة مقابل 48.5 بالمئة من الاصوات.

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وأشارت المصادر الطبية الى ان «حالة الفتى محمود حبيب (عاما) حرجة جدا حيث اصيب برصاصة من النوع المتفجر في عينه».

واكد شهود ان «الجيش الإسرائيلي استخدم الرصاص الحي فيما رشق الفتيان الجنود الإسرائيليون بالحجارة خلال هذه المواجهات التي شهدتها المنطقة فكلها كل يوم جمعة».

■ غزة - ف ب: صرح نقيب ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة ان سلسلة لقاءات ستعقد بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس لكن هذا الامر يتوقف على نجاح الاجتماع الاول. وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «من المقرر ان تجري سلسلة لقاءات بين الرئيس عرفات وبيريس لكن هذا يتوقف على نجاح اللقاء الاول». مؤكداً انه «من المهم اختيار جديده الكومة الإسرائيلية وهل سيكون بيريس مخولاً أم لا ثم تفوق بورغ المعتدل على بين العازز والسكر بنسبة 50.2 بالمئة مقابل 48.5 بالمئة من الاصوات.

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وأشارت المصادر الطبية الى ان «حالة الفتى محمود حبيب (عاما) حرجة جدا حيث اصيب برصاصة من النوع المتفجر في عينه».

واكد شهود ان «الجيش الإسرائيلي استخدم الرصاص الحي فيما رشق الفتيان الجنود الإسرائيليون بالحجارة خلال هذه المواجهات التي شهدتها المنطقة فكلها كل يوم جمعة».

امريكا تخالف الاسرائيليين في استخدام أسلحة امريكية

■ واشنطن - رويترز: اختلف مسؤول امريكي كبير مع المسؤولين الاسرائيليين يوم الخميس في استخدام واشنطن ناقتات سراً قضية استخدام اسرئيل لأسلحة امريكية في الانتفاضة الفلسطينية. وقال ديفيد ساترفيلد نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي في رسالة الى احد المسؤولين العرب البارزين «انتقدت الادارة (الامريكية) استخدام اسرئيل لأسلحة امريكية. اثرنا القضية سراً في مناسبات اخرى عديدة». وكان مسؤول اسرئيل كبير قال الشهر الماضي ان الولايات المتحدة لم تناقش القضية سراً منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ايلول الماضي. وقال مسؤول اسرئيل اخر هو عاموس يارون المدير العام لوزارة الدفاع ان وزارة الخارجية لم تثر الموضوع أثناء محادثاته هناك يوم 24 آب الماضي.

وقال جيمس زغبي مدير المعهد العربي للدراسات في بيروت ان المسؤولين الامريكيين قد اتفقوا على ان اسرائيل بعدم استخدام أسلحة امريكية مثل طائرات الهليكوبتر من طراز ايباتشي في بعض العمليات الجوية للحد. ويعترض الامريكيون العرب خاصة على استخدام الاسلحة الامريكية الصنع في اغتيال القياديين الفلسطينيين واستخدام الطائرات في مهاجمة اهداف في مناطق مأهولة

المخدر الشرقي لمدينة طولكرم، الذي يمر عبر مخيم نور شمس، وقد حضرت أثناء الاشتباك طائرتان مروحياتان أمريكيتان ركبتان سيارة جيب لونها أخضر، وقد انطلق الصاروخ الأول سيارة الجيب، إذ أصابها من الخلف وارطم بالأرض، وقد تمكن السائق ورائد الكرمي من الفرار من عندها تمكينا، بينما لم يتمكن الشهيدان اللذان كانا يجلسان في الخلف من الهروب، إذ إن سيارة الجيب لم يكن بها سوى باين جانين، وهنا فاجأهما صاروخان آخران أصابا السيارة بشكل مباشر، وأغرقت مصادر فلسطينية عن اعتقادها أن عمليّة الاشتباك، التي وقعت قرب مخيم نور شمس كانت مدبرة، إذ إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي كانت تعلم أن المقاومين الفلسطينيين سيهبطون للدفاع في حال محاولة جيش الاحتلال التوغل داخل الأراضي الفلسطينية، كما حدث في مرات سابقة.

وقامت دبابة إسرائيلية ترافقها سيارة عسكرية بالاقتراب من مخيم نور شمس لإيهاهم الفلسطينيين بأنها تستعد للتوغل داخل المخيم، وعندما هب المقاتلون من جميع المناطق لمواجهة قوات الاحتلال، وأثناء عودة الشبان الأربعة من الاشتباك، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية، كانت تتعلم طائرتان مروحياتان تركبتا فوق الجزء الغربي من المدينة، وعندما رصدت سيارة المقاتلين الأربعة، أطلقت ثلاثة صواريخ باتجاهها.

وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن ما حدث مشابه إلى حد كبير لما جرى الأربعاء، إذ اشتبك مقاتلون فلسطينيون مع قوات الاحتلال في

درسا لن ينساه، وأن الاحتلال الإسرائيلي بكل رموزه، داخل فلسطين المحتلة عام 1948 أو خارجها، سيكونون هدفا لبرصاص الكناش وقنايلهم، وأن على الإسرائيلي أن يحلموا بالأمن أو الأمان، من جهة أخرى أعلن متحدث أمني أن اضراا بالغة لحقت بالجمعة بمصنع خاص شرقي مدينة غزة جراء اصابتها بقذائف أطلقتها دبابات إسرائيلية تتمركز في معبر المنظار (كازني).

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» ان مصنعا للكابلات الكهربائية تعرض لكصف اسرئيلي وان دمرا كبيرا لحق بالمبنى الذي اشعلت فيه النيران. وقالت مصادر ان اشتباكا مسلحا سجل في المنطقة. وافادت مصادر طبية فلسطينية ان اربعة فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات متفرقة في منطقة المنظار (كازني) شرق مدينة غزة جرح اقدمهم حرجة جدا.

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعه فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة الختل شرق مدينة غزة».

استطلاع: ارتفاع بارز في شعبية شارون

■ القدس - ف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الجمعة ان شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ازدادت بشكل بارز بعد ستة اشهر على تشكيله حكومة الوحدة الوطنية. وقال الاجابيات على السؤال «هل انت راض عن طريقة عمل ارييل شارون كرئيس وزراء؟» بنسبة 59 بالمئة ايجابا مقابل نتيجة 49 بالمئة في استطلاع سابق بينما اعرب 32 بالمئة من الاسرائيليين عن عدم رضاهم ما شكل ترجاعا بنسبة 10 بالمئة وثل 9 بالمئة بدون رأي.

■ القدس - ف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الجمعة ان شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ازدادت بشكل بارز بعد ستة اشهر على تشكيله حكومة الوحدة الوطنية. وقال الاجابيات على السؤال «هل انت راض عن طريقة عمل ارييل شارون كرئيس وزراء؟» بنسبة 59 بالمئة ايجابا مقابل نتيجة 49 بالمئة في استطلاع سابق بينما اعرب 32 بالمئة من الاسرائيليين عن عدم رضاهم ما شكل ترجاعا بنسبة 10 بالمئة وثل 9 بالمئة بدون رأي.

نتيهاه يؤيد الكشف عن السلاح النووي الاسرائيلي

■ القدس - ف ب: اوصى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو برفع السرية عن السلاح النووي الاسرائيلي ان تبين ان ايران وصلت الى تطوير سلاح نووي وفق ما اوردت صحيفة «يديوت اخرونوت» الجمعة.

واوضحت الصحيفة ان رئيس الحكومة الحالي ارييل شارون يعارض كليا هذا الاقتراح ووصفه بأنه «غير مسؤول».

ويرى نتنياهو ان ايران قريبة من امتلاك القدرة النووية ما يستلزم تحديرا في سياسة اسرائيل التي تؤكد منذ سنوات ان الدولة العبرية «لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى المنطقة».

في وقت اخري اعتبر رئيس الوزراء السابق الذي تقهت الصحيفة تصريحاته ان اسرائيل لن تتمكن من اتمام روسيا بوضع حد لعمليات نقل التكنولوجيا النووية الى ايران.

وكان شارون التقى الثلاثاء الماضي في موسكو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أكد له ان

ممثل في ثوب امرأة يضرب شارون في مسرحية مصرية



ابراهيم نصر الممثل.. في دور زكية (رويترز)

يتمتعن بأموه متدفقة. وفي عروض «الكاميرا الخفية» التي يقوم بطولتها نصر تستلعب ذلك أكثر النساء اثاره للفرع في مصر. فزكية زكريا صاحبة الشخصية الطاغية والتي تقطر في وضع مساحيق التجميل تحدي رئيس وزراء اسرائيل ابراهيم نصر. وتحظى زكية زكريا بمكانة خاصة عند الاطفال الذين يشغلون معظم مقاعد العرض المسرحي الموسيقي.

وقال ابراهيم نصر «يسألني بعض الناس (في الشارع) هل تضرب شارون. وازد عليهم قائلًا.. نعم، فيفجرون في الضحك وتبدو عليهم السعادة. الظف المصري والعربي يفهم ان شارون يجب ضربه».

وقال الحظ السياسي محمد السيد سعيد ان الحكومة ستتعامل مع المسرحية على انها هجوم ضحى على شارون وصمام تنفيس وقت الضيق بدلا من النظر إليها على انها انتقاد غير مباشر لعدم مقدرة العرب على «تحدي شارون». وقال «تسامحت الحكومة مع الكثير من المواقف يشان الصراع العربي الإسرائيلي».

ولأن العرض ربما يمس نقطة حساسة بالنسبة للحكومة يؤكد نصر انه يؤيد السياسة التي تتبناها مصر ازاء شارون، وقال «الجميع على المستوى العربي وفي مصر نحن نتحدى شارون.. ولاننا علقائون نتحرك بعقل ولنا سياسة عاقلة. نحن بلغنا سن الرشد منذ زمن بعيد». وأضاف «الحقوق يجب ان تسترد بدراسة الدعوات وليس بإجراء ات سخيفة».

وذلك في إشارة الى دعوات ترددت ان تقطع مصر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. وقال «جاء الدور الآن لزكية زكريا ان تحدي شارون وغدا تتسلم من يسالم».

وبينما كان ابراهيم نصر يتحدث دخل يوسف داود الذي يقوم بدور هارون (شارون) في المسرحية حجرة الملابس وطلب من نصر ان يرحمه خلال مشاهد الطائرات التي السرحية. وقال لنصر «ركبني تؤلني. لن استطيع الجري الليلة».

ويكس العرض المسرحي الصورة التي نسجت للجنرال الإسرائيلي في مصر والعالم العربي كرمز للنشر. ويغضب العرب شارون منذ قيادته غزو لبنان عام 1982 ولدوره في

القاهرة - رويترز: اذا لم يستطع القادة العرب تحدي ارييل شارون فربما تستلعب ذلك أكثر النساء اثاره للفرع في مصر. فزكية زكريا صاحبة الشخصية الطاغية والتي تقطر في وضع مساحيق التجميل تحدي رئيس وزراء اسرائيل ابراهيم نصر. وتحظى زكية زكريا بمكانة خاصة عند الاطفال الذين يشغلون معظم مقاعد العرض المسرحي الموسيقي.

وقال ابراهيم نصر «يسألني بعض الناس (في الشارع) هل تضرب شارون. وازد عليهم قائلًا.. نعم، فيفجرون في الضحك وتبدو عليهم السعادة. الظف المصري والعربي يفهم ان شارون يجب ضربه».

وقال الحظ السياسي محمد السيد سعيد ان الحكومة ستتعامل مع المسرحية على انها هجوم ضحى على شارون وصمام تنفيس وقت الضيق بدلا من النظر إليها على انها انتقاد غير مباشر لعدم مقدرة العرب على «تحدي شارون». وقال «تسامحت الحكومة مع الكثير من المواقف يشان الصراع العربي الإسرائيلي».

ولأن العرض ربما يمس نقطة حساسة بالنسبة للحكومة يؤكد نصر انه يؤيد السياسة التي تتبناها مصر ازاء شارون، وقال «الجميع على المستوى العربي وفي مصر نحن نتحدى شارون.. ولاننا علقائون نتحرك بعقل ولنا سياسة عاقلة. نحن بلغنا سن الرشد منذ زمن بعيد». وأضاف «الحقوق يجب ان تسترد بدراسة الدعوات وليس بإجراء ات سخيفة».

وذلك في إشارة الى دعوات ترددت ان تقطع مصر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. وقال «جاء الدور الآن لزكية زكريا ان تحدي شارون وغدا تتسلم من يسالم».

وبينما كان ابراهيم نصر يتحدث دخل يوسف داود الذي يقوم بدور هارون (شارون) في المسرحية حجرة الملابس وطلب من نصر ان يرحمه خلال مشاهد الطائرات التي السرحية. وقال لنصر «ركبني تؤلني. لن استطيع الجري الليلة».

ويكس العرض المسرحي الصورة التي نسجت للجنرال الإسرائيلي في مصر والعالم العربي كرمز للنشر. ويغضب العرب شارون منذ قيادته غزو لبنان عام 1982 ولدوره في

مدحبة صبرا واتتالا التي قتل فيها أكثر من 800 لاجئ فلسطيني في بيروت.

ويحقق قضاة بلجيكيون في ما اذا كان شارون ضالعا في جرائم حرب فيما يتعلق بالمدحبة. ومنذ توليه رئاسة الوزراء في اسرئيل في شهر شباط (فبراير) تبني شارون سياسة متشددة تهدف سحق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للغة الغربية وقطاع غزة.

واصبح شارون من وقتها عدو الشعب رقم واحد في مصر. وادب كتاب الاعداء الصحافية على الإشارة اليه «السفاح» فيما تصوره الرسوم الكاريكاتورية بقرون

مدحبة صبرا واتتالا التي قتل فيها أكثر من 800 لاجئ فلسطيني في بيروت.

ويحقق قضاة بلجيكيون في ما اذا كان شارون ضالعا في جرائم حرب فيما يتعلق بالمدحبة. ومنذ توليه رئاسة الوزراء في اسرئيل في شهر شباط (فبراير) تبني شارون سياسة متشددة تهدف سحق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للغة الغربية وقطاع غزة.

واصبح شارون من وقتها عدو الشعب رقم واحد في مصر. وادب كتاب الاعداء الصحافية على الإشارة اليه «السفاح» فيما تصوره الرسوم الكاريكاتورية بقرون

مدحبة صبرا واتتالا التي قتل فيها أكثر من 800 لاجئ فلسطيني في بيروت.

ويحقق قضاة بلجيكيون في ما اذا كان شارون ضالعا في جرائم حرب فيما يتعلق بالمدحبة. ومنذ توليه رئاسة الوزراء في اسرئيل في شهر شباط (فبراير) تبني شارون سياسة متشددة تهدف سحق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للغة الغربية وقطاع غزة.

واصبح شارون من وقتها عدو الشعب رقم واحد في مصر. وادب كتاب الاعداء الصحافية على الإشارة اليه «السفاح» فيما تصوره الرسوم الكاريكاتورية بقرون

مدحبة صبرا واتتالا التي قتل فيها أكثر من 800 لاجئ فلسطيني في بيروت.

ويحقق قضاة بلجيكيون في ما اذا كان شارون ضالعا في جرائم حرب فيما يتعلق بالمدحبة. ومنذ توليه رئاسة الوزراء في اسرئيل في شهر شباط (فبراير) تبني شارون سياسة متشددة تهدف سحق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للغة الغربية وقطاع غزة.

واصبح شارون من وقتها عدو الشعب رقم واحد في مصر. وادب كتاب الاعداء الصحافية على الإشارة اليه «السفاح» فيما تصوره الرسوم الكاريكاتورية بقرون

اجماع في قيادة الجبهة الشعبية على انتخاب زعيم من الداخل

■ بيروت - رويترز: قال مصدر قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجمعة ان هناك اجماعاً في قيادة الجبهة على انتخاب امين عام لها من داخل الاراضي الفلسطينية خلفاً لابي علي مصطفى الذي اغتالته القوات الاسرائيلية نهاية الشهر الماضي.

وفي تصريحات لرويتزر قال القيادي الفلسطيني الذي طلب عدم كشف اسمه «ليس في قيادة الجبهة اتجاهات وانما هناك آراء متعددة في كثير من الامور لكن هناك اجماعاً على مبدأ انتخاب امين عام من الداخل الفلسطيني لان قرارنا العمل هناك نهائي ولا عودة عنه مهما كانت التضحيات».

وكان ابو علي مصطفى (64 عاماً) اقرب رفاق زعيم الجبهة السابق جورج حبش واحد مؤسسها قد قتل بهجوم صاروخي شنته طائرات هليكوبتر اسرائيليات على مكتبه في مدينة رام الله بالضفة الغربية، واصبح باغتياله ارفع مسؤول فلسطيني يقتل في الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من 11 شهراً والتي ادت الى مقتل نحو 700 شخص غابيتهم العظمى من الفلسطينيين.

واضاف القيادي الفلسطيني «ان انتخاب خلف للشهيد ابو علي من الرفاق العاملين خارج فلسطين يعني تحقيق احد اهداف عملية الاغتيال اي ابعاد قيادتنا عن موقعها الفعلي بين جماهيرها وقواعدها من جهة وسيضع هذا الفريق امام صعوبة دخوله الى الاراضي الفلسطينية من جهة اخرى».

ومضى يقول «ان عملية انتخاب الامين العام الجديد ستم في وقت قريب نظرا لتعديلات العملية التنظيمية السائدة بسبب توزع القيادة بين الداخل والخارج».

وفيما يكتمل بحث المهلة التي ستمت فيها تلك العملية ولا الاسماء المرشحة لهذا المنصب فقد استبعد القيادي

الاسماء المرشحة لهذا المنصب فقد استبعد القيادي

توقيف رياض سيف حرهما من صوت اساسي في البرلمان ومنتدى الحوار الوطني المعارضة السورية: معنيون كما السلطة بالصراع مع اسرائيل حجج المسؤولين الغاية منها بقاء القوى الحاكمة فوق المسائلة



رياض سيف

دمشق - من رويدا مياردي:

شكل توقيف النائب المستقل رياض سيف ضربة قاسية للمعارضة التي خسرت بذلك احد ممثليها الناشطين والبرز عزم السلطات على ابقاء زمام الامور في يدها.

ويشكل سيف (54 عاماً) ثالث ركن من اركان المعارضة يتم اعتقاله في اقل من شهر.

وكانت الشرطة اوقفت نائب المعارضة المستقل مأمون الحمصي في 9 آب (اغسطس) والقيادي الشيعي السابق رياض الترك في الاول من ايلول (سبتمبر) الذي اثار اعتقاله موجة انتقادات صادرة عن المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

وكانت وكالة الانباء الرسمية السورية أعلنت مساء الخميس عن اعتقال سيف غداة استنفاه نشاطه في منتدى الحوار الوطني الاربعة في منزله في احدى ضواحي دمشق بالرغم من قرار السلطات حظره في شباط (فبراير)، مشيرة الى اتهامه «بجرائم» من دون توضيحات.

لكن السلطات السورية اعربت عن مآخذها على المعارضين في وسائل الاعلام الرسمية الخميس والجمعة متهمه اياهم بخدمة مصالح اسرائيل والرغبة في ايقاف عمليات الاصلاح والتحديث والتحريض على الدولة.

ودعا سيف في المنتدى الذي عقد في منزله الى اطلاق سراح الحمصي والترك، واغاد مصادره من محيطه ان انتقاده عقدا للتهافت النقال ابرم مطلع العام 2001 بين الدولة وشركات خاصة قد يكون من اسباب اعتقاله.

وصرح سيف علناً الاسبوع المنصرم ان هذا العقد يؤدي الى تكبد سورية خسائر تتراوح بين 200 و400 مليار ليرة سورية (بين 4 و8 مليار دولار امريكي).

ويحرم اعتقاله المعارضة من صوت اساسي في البرلمان، ومن احد الامكن النادرة التي يمكن فيها اجتماع حركة غير رسمية من المثقفين الداعين الى

الديمقراطية وهو منزله، صرح الناطق باسم تجمع احزاب المعارضة حسن عبد العظيم الجمعة ان توقيف المعارض السوري رياض سيف جزء «من مسلسل اعد بتخطيط دقيق موجه ضد المعارضة الوطنية الديمقراطية والرأي الآخر».

واضاف ان «الهدف من حملة الاعتقالات اسكات الرأي الآخر، مشدداً على تصميم المعارضة «على الاستمرار في العمل السياسي الفعلي وبالاسلوب الديمقراطي من اجل الاصلاح والتغيير».

والانتقال بسورية من النهج الاستبدادي الشمولي الى النهج الوطني الديمقراطي والى دولة الحق والقانون».

ودعا محامي سيف، حبيب عيسى، في بيان «جميع من يهمة الامر بمستقبل مزدهر لبلادنا في الحرية والكرامة والديمقراطية ان يتكاتفوا لمواجهة المخاطر والعمل الجاد لاطلاق سراح سجناء الرأي والحرية».

واضاف «ان القوى المعادية للاصلاح والحوار والديمقراطية قد بدأت خطتها

ولا تعرف الى اين يمكن ان تصل ولا اين يمكن ان تتوقف».

ويضع مسؤولون سوريون ادخال اصلاحات سياسية الى سورية في المرتبة الثانية حيث يتكثرون اولا الانتفاضة والوضع «المتفجر» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتفيد وسائل الاعلام الرسمية بان الدعوات الى الديمقراطية ترمي الى اضعاف سورية في مواجهة الدولة العبرية.

ويرى المعارضون في تلك التهم «مسيرات وهيبة لا تستند الى اي حساب وفوق القانون» (ا ف ب)

هيئات عربية واسلامية تقر خطوات لاحياء الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية

حزب الله في هذا المجال، وكان المؤتمرين الذين يمثلون قطاعات شعبية وحزبية ومهنية وتقابعية واسعة عربية واسلامية قد عقدوا الخميس ثلاث جلسات تحت شعار «اجتماع تحضيري لاجياء الذكرى الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية»، تم الاجتماع بناء على مبادرة لجنة ثلاثية ضمت رئيس هيئة اصدقاء بيت الشرق (القدس) الوزير اللبناني السابق ميشال اده ومسؤول العلاقات الدولية في حزب الله نواف الموسوي ورئيس المنتدى القومي العربي (تجمع فعاليات ثقافية وفكرية لبنانية) معن بشور.

من ابرز المشاركين كذلك في الاجتماع الذي حضره ممثلون عن رئيسي الجمهورية والحكومة في لبنان الامين العام للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية الايراني علي اكبر محتشمي ورئيس اليمنى السابق علي ناصر محمد.

كما حضر الاجتماع الامين العام لاتحاد الاطباء العرب ياسر السقا ورئيس اتحاد المحامين العرب عبد ساردر ورئيس اتحاد الصيادلة العرب احمد سمير النوري وامين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجورة وممثل المؤتمر الشعبي الخليجي لقائمة التطبيع اسماعيل الشطي.

الى دعمها «لأننا نسعود سنوات الورا اذا توقفت».

وقال الشيخ عكرمة «الانتفاضة قضية مصيرية لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل جميع العرب المسلمين، وذلك في كلمة القاها امام مستقبليه من قادة الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتهم سلطان ابو العينين الممثل الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

من ناحيته دعا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة الاب عطا الله حنا من مخيم الرشيدية الى «دعم الانتفاضة، الخيار الوحيد لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني كاملة بما فيها حق العودة»، وكان امين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله قد حضر الخميس في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع على دعم الانتفاضة لانها «من ثمرات فلسطين فقط بل مصير المنطقة بكاملها».

وقال «علينا ان نعمل كل ما بسعنا في ذكرى الانطلاقة لنؤكد ان خيار الانتفاضة وخيار المقاومة بات خيارا مة بكاملها وليس خيار الشعب الفلسطيني لوحده».

وحض نصر الله الفلسطينيين على اتباع «سياسة ردع» تجاه اسرائيل لتوقف «القتل المنظم» ضد الشعب الفلسطيني وقادته مستشهدا بتجربة

بيروت - ا ف ب: اقترنت شخصية عربية واسلامية تمثل هيبات غير رسمية الجمعة سلسلة خطوات عملية لاجياء الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل يوم 28 ايلول (سبتمبر) الجاري وذلك اثر اجتماع عقدته الخميس في بيروت.

من ابرز الخطوات التي سيستم تطبيقها في 28 ايلول (سبتمبر) في كل البلاد العربية والاسلامية «توقف جماعي عن الحركة لمدة يقينتين في تمام الساعة 12,00 بتوقيت القدس (9,00 تغ)، تنظيم مسيرات شعبية، تخصيص لعملة الانتفاضة».

كما دعا المشاركون في بيانهم الختامي كافة وسائل الاعلام العربية المرئية والمسومة والمكتوبة، خاصة الفضائيات منها، الى تخصيص نشاطاتها في هذا اليوم للانتفاضة «بمواكبة التحركات الشعبية وبت برامج حول تاريخ الارهاب الصهيوني والتركيز على حملات التبرعات وعرض لويحات الانتفاضة».

وقام وفد من المشاركين الجمعة بزيارة مخيم اللاجئين الفلسطينيين في صور (83 كلم جنوب لبنان) حيث أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ان «استمرار الانتفاضة هو لمصلحة الجميع»، داعيا

معارض معروف لحزب البعث الحاكم اوقف مساء الخميس بمحاولة لتوقيف عملية التسمية الشاملة في الجالات كقافة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» اي سياسة الرئيس السوري بشار الاسد.

واضافت الصحيفة من دون ايضاح آخر «ان موجة التحريض التي يشنها السيد سيف وامثاله ضد مؤسسات الدولة في توقيف مقصود لعملية الحوار الوطني بانفاها الرحبة والمنفتحة على الجميع ومحاولة للتشويش على حالة الحرية وممارسة الديمقراطية المتنامية في سورية».

دمشق - ا ف ب: حذرت صحيفة «الثورة» السورية الجمعة من ان التحريض على الدولة سيعاقب امام القضاء، وذلك غداة اعتقال احد اركان المعارضة رياض سيف وهو الثالث الذي يتم اعتقاله في اقل من شهر.

وقالت صحيفة الثورة «من الطبيعي ان يجد من يقوم او يساهم في شن حملات التحريض ضد الدولة ومؤسساتها بغية التشويش على مسيرة التحديث والتطوير الجارية على قدم وساق في سورية نفسه بمواجهة القوانين المرعية».

واتهمت الصحيفة سيف وهو

اللجنة العربية لحقوق الانسان تستنكر اعتقال رياض سيف

■ نيوقاسيا - ا ف ب: استنكرت اللجنة العربية لحقوق الانسان ومقرها باريس الجمعة اعتقال النائب السوري المستقل رياض سيف ورات انه دليل على «التصعيد الخطير في اوضاع الحريات الاساسية في سورية»، وقالت اللجنة في بيان تلقته فرانس برس في نيوقاسيا «ان اللجنة العربية لحقوق الانسان التي تستنكر بشدة هذا التصعيد الخطير في اوضاع الحريات الاساسية في سورية تطلب بوضع حد لجزو التري والضغط بكافة الوسائل على الرأي الآخر»، كما طالبت بـ«الافراج الفوري عن رياض سيف و (القيادي الشيعي السابق) رياض الترك و (النائب المستقل) مأمون الحمصي وعن سائر المعتقلين السياسيين في سورية».

وكانت الشرطة اعتقلت سيف الخميس غداة استنفاه نشاطه في منتدى الحوار الوطني الاربعة في منزله في احدى ضواحي دمشق بالرغم من قرار السلطات حظره في شباط (فبراير) وقد تم استجوابه واتهامه بـ«جرائم» غير محددة.

وتعرف اللجنة العربية لحقوق الانسان عن نفسها بأنها منظمة مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان في البلاد العربية.

«الثورة»: اعتقال سيف تحذير للمعرضين

وكانت الشرطة اوقفت رياض سيف (54 عاماً) لاستنفاه نشاطه في منتدى الحوار الوطني الاربعة في منزله في احدى ضواحي دمشق بالرغم من قرار السلطات حظره في شباط (فبراير).

وكانت الشرطة اوقفت نائب المعارضة المستقل مأمون الحمصي في 9 آب (اغسطس) ورياض الترك في الاول من ايلول (سبتمبر).

وكانت السلطات السورية قد افرجت عام 1998 عن الترك (71 عاماً) القيادي الشيعي السابق بعد ان امضى 17 عاماً في السجن خلال حكم الرئيس السابق حافظ الاسد والد الرئيس الحالي.

معارض معروف لحزب البعث الحاكم اوقف مساء الخميس بمحاولة لتوقيف عملية التسمية الشاملة في الجالات كقافة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» اي سياسة الرئيس السوري بشار الاسد.

واضافت الصحيفة من دون ايضاح آخر «ان موجة التحريض التي يشنها السيد سيف وامثاله ضد مؤسسات الدولة في توقيف مقصود لعملية الحوار الوطني بانفاها الرحبة والمنفتحة على الجميع ومحاولة للتشويش على حالة الحرية وممارسة الديمقراطية المتنامية في سورية».

دمشق - ا ف ب: حذرت صحيفة «الثورة» السورية الجمعة من ان التحريض على الدولة سيعاقب امام القضاء، وذلك غداة اعتقال احد اركان المعارضة رياض سيف وهو الثالث الذي يتم اعتقاله في اقل من شهر.

وقالت صحيفة الثورة «من الطبيعي ان يجد من يقوم او يساهم في شن حملات التحريض ضد الدولة ومؤسساتها بغية التشويش على مسيرة التحديث والتطوير الجارية على قدم وساق في سورية نفسه بمواجهة القوانين المرعية».

واتهمت الصحيفة سيف وهو

الخيبة دفعته الى تبني مواقف راديكالية والقت به في صفوف المعارضة

رياض سيف صناعي بنى آمالا كبيرة على الليبرالية بعد استلام بشار الحكم

اصحى ابرز الماركات السورية. بدأت الامور تتسوء عام 1989، فاخذت الحكومة تشدد الضرائب والقيود على التصدير وتعرض ضرائب ذات مغفول رجعي، فتكدس سيف خسائر فادحة لكنه تمكن عام 1990 من الفوز مع شركاء له برخصة لتصنيع متوججات «اديداس» الشهيرة محليا.

وحصله نجاحه على الانطلاق في الحقل السياسي، وانتخب خلال الانتخابات التشريعية عام 1994 بين المرشحين «المستقلين»، اي الذين لا ينتمون الى حزب البعث الحاكم او التنظيمات الصغيرة الحليفة.

ثم انتخب مجددا نائبا عام 1998 واصبح خطابه اكثر جرأة حيث حمل بشدة على السياسة

الاقتصادية للحكومة من دون ان يتطرق الى النظام، فوجى بعد ذلك بضرائب باهظة اعتبرها بداية ضغوط سياسية، وارعغ تدريجيا على بيع حصصه في مصنع اديداس و بعد عام 1999 الى تصفية آخر اسهم له ليخصص نفسه للعمل السياسي.

بعد وفاة الرئيس حافظ الاسد في حزيران (يونيو) 2000، بدأ علنا نشاطه من اجل الحريات ولس تشجيعها على ذلك في خطاب القسم الذي القاها بشار الاسد وتعهد فيه «احترام الرأي والرأي الآخر».

وحاول على الفور ان يشكل مع مثقفين آخرين جمعية هدفها ان «تشرح للمجتمع السوري حقوقه»، غير انه لم يحصل على الاذن بذلك، وارعغ في ايلول (سبتمبر) 2000 على اعتماد

اصحى ابرز الماركات السورية. بدأت الامور تتسوء عام 1989، فاخذت الحكومة تشدد الضرائب والقيود على التصدير وتعرض ضرائب ذات مغفول رجعي، فتكدس سيف خسائر فادحة لكنه تمكن عام 1990 من الفوز مع شركاء له برخصة لتصنيع متوججات «اديداس» الشهيرة محليا.

وحصله نجاحه على الانطلاق في الحقل السياسي، وانتخب خلال الانتخابات التشريعية عام 1994 بين المرشحين «المستقلين»، اي الذين لا ينتمون الى حزب البعث الحاكم او التنظيمات الصغيرة الحليفة.

ثم انتخب مجددا نائبا عام 1998 واصبح خطابه اكثر جرأة حيث حمل بشدة على السياسة

دمشق - من ماهر شميطلي:

النائب رياض سيف الذي تم توقيفه الخميس في دمشق هو صناعي بنى آمالا كبيرة على الليبرالية بعد وصول بشار الاسد الى سدة الرئاسة في تموز (يوليو) 2000، غير ان الخيبة دفعت الى مواقف راديكالية والقت به في صفوف المعارضة.

مسيرة المهنية كانت مسيرة رجل اسس نفسه بنفسه، ولد عام 1947 في عائلة متواضعة من دمشق حيث بدأ العمل في سن الثانية عشرة في مصنع نسيج.

في السادسة عشرة فتح مصنعا تحول خلال عشر سنوات الى مصنع «القمصان الاربعة مئة».



صبيان يقذفان حافلة عسكرية اسرائيلية بالجارحة في مدينة رام الله الجمعة (ا ف ب)

آلاف المسلمين الكينيين يتظاهرون ضد اسرائيل والولايات المتحدة

■ نيروبي - ا ف ب: تظاهر آلاف المسلمين الكينيين الجمعة في نيروبي وميناء مومباسا (جنوب شرق) تضامنا مع الفلسطينيين الذين يعتبرونهم ضحايا اضطهاد اسرائيل والولايات المتحدة.

واعلن الشيخ علي شي رئيس مجلس الكينيين «ان العالم بأسره يطالب اليوم بارساء السلام في فلسطين ولكن امريكا واسرائيل ترتكبان جرائم في حق المسلمين وسياسيتهما الايجابية».

واحرق المظاهرون اعلاما اسرائيلية وامريكية

منظمات بانة «حملة شعواء معادية للمسلمين بتضييع من جماعات الضغط الموالية لاسرائيل في امريكا».

وقال مهدي براي من مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية «نشعر بقلق عميق من ان هناك نموذجا نطليا يخرق جميع انواع هذه التحقيقات، هناك تمهيش للصحافيين الذين ليس لدينا شيء ونفي مكتب التحقيقات الاتحادي ان تكون الغارة في اطار اي حملة، وقالت لوري بييلي المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في الدالاس «نحن ننفذ امرا بالتفتيش معلقا من قبل جنائي، ولا علاقة لذلك بقضايا العداة للاسلام او للفلسطينيين او للشرق الاوسط او اي شيء من ذلك القبيل».

واجرت التفتيش قوة المهام المشتركة لكافة الارهاب في شمال تكساس وهي تجمع يضم عدة هيئات اتحادية محلية من بينها مكتب التحقيقات الاتحادي وجهز المخابرات ومصلة الجمارك الامريكية، وتضم القوة ايضا المكتب الايركي للرقابة على الارصدة الاجنبية وهو اداة في يد وزارة الخزانة

اتهام اسرائيل بالوقوف وراء تفتيش مكاتب شركة «انفوكوم»

منظمات اسلامية تدين اغلاق مواقع انترنت عربية في امريكا

حول اموال» انفوكوم كوربوريشن ولكنه لم يشرح اسباب العملية التي جرت هذه الاسبوع.

ورفض مكتب التحقيقات الاتحادي تحديد الهدف من امر التفتيش الختوم بختم محكمة اتحادية عددا قوله انه «احد جوانب تحقيق مستمر منذ اكثر من عامين ولا يزال جاريا».

وقال اصحاب انفوكوم ان الغارة اسفرت عن اغلاق مؤقت لمواقع على شبكة الانترنت تنسضيفها الشركة لنحو 500 عميل من بينها مواقع قناة الجزيرة التلفزيونية وصحيفة الشرق القطريتين، وقناة الجزيرة هي مصدر رئيسي القيمي للاخبار للناطقين بالعربية ويطلق عليها احبانا «سي.ان.ان.العرب»، وظهرت كقوة رئيسية في المنطقة التي تخضع فيها غالبية وسائل الاعلام للسيطرة المباشرة للحكومات، وقال غسان العشي شقيق بيان العشي مالك انفوكوم ان مواقع الانترنت اغلقت بينما نسخ نحو 80 عميلا معلومات من خوادم شبكة الانترنت في الشركة.

الشركة في ريتشاردسون في ضاحية دالاس.

واكدت محطة الجزيرة الفضائية القطرية الخميس ان تفتيش «اف بي اي» لمكاتب انفوكوم في دالاس اثر على بث المحطة على الانترنت حيث ان موقع الجهاز مرتبط باحد اجهزة التشغيل التي تم توقيفها، وقالت ان مكتب التحقيقات الفدرالي نسخ معلومات في الشركة.

واوضح بيان مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية وتوسع منظمات اسلامية اخرى في امريكا الشمالية «من المقلق ان ينظر المسلمون والعرب الامريكيون الى عناصر في الشرطة الامريكية وكأنها أصبحت ادوات لحكومة اجنبية، لا يجوز ان يسمح نوابنا لاسرائيل بتصدير سياساتها الجائرة والتمييزية الى بلدنا او تشويه المعارضة السلمية لهذه السياسات واعتبارها بمثابة «دمع للارهاب».

وقال المتحدث باسم المجلس ابراهيم هوبير لوكالة «فرانس برس» ان «اف بي اي كان قد قام في الماضي بعملية تحقيق

الشركة في ريتشاردسون في ضاحية دالاس.

واكدت محطة الجزيرة الفضائية القطرية الخميس ان تفتيش «اف بي اي» لمكاتب انفوكوم في دالاس اثر على بث المحطة على الانترنت حيث ان موقع الجهاز مرتبط باحد اجهزة التشغيل التي تم توقيفها، وقالت ان مكتب التحقيقات الفدرالي نسخ معلومات في الشركة.

واوضح بيان مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية وتوسع منظمات اسلامية اخرى في امريكا الشمالية «من المقلق ان ينظر المسلمون والعرب الامريكيون الى عناصر في الشرطة الامريكية وكأنها أصبحت ادوات لحكومة اجنبية، لا يجوز ان يسمح نوابنا لاسرائيل بتصدير سياساتها الجائرة والتمييزية الى بلدنا او تشويه المعارضة السلمية لهذه السياسات واعتبارها بمثابة «دمع للارهاب».

وقال المتحدث باسم المجلس ابراهيم هوبير لوكالة «فرانس برس» ان «اف بي اي كان قد قام في الماضي بعملية تحقيق



عملان للفنانة باريبة ماكيفيرن

الرسم التجريدي بتاريخ الفن السابق على تلك الحركات المعاصرة، غير مرجحات تجسدية للوحات واسماء عملاقة.

ما هي ماكيفيرن تعارض التاريخية المحققي بها في التاريخ المعاصر، مما يجعل عملها ضمن ما بعد الحداثة، إذا أردنا أن نسميه، وبالتأكيد يعود ذلك لثراء اللون والألوان المخاطبة للمتذوق، ووضعها العصراني مما يجعلها خالدة).

هي سلسلة رسوم ماكيفيرن الجديدة تصبح أكثر تجريدية، بل وأكثر أصالة، وفي لوحاتها (وعد) تستحضر على نحو أفضل تجاربها السابقة، باشكالها النضاماتية، المسطحة وبلونها الأحمر المجرى الذي يمتدح مع المسطح في آن واحد، مع الأحمر اللطيف، متناسقا مع مربعات الأوراق الذهبية، الاستطيل المتشكل في أعلى اليمين من اللوحة، مع تلك اللوحة الذهبية، الأمر الذي يضيف حياة للأرضية النابضة، هكذا صارت في زرقاء، ورسمت فوق الذهب بالأخضر والأزرق ودرجاتها لتمتدح لذلك الشكل الاحساس بالطبقات، محاولة بعد سلسلة (رحلة استثنائية) أن تهرب من الطبيعة المجرى، إلى فضاء متخ أكثر بالوان الحمول. وتكون النتيجة دراما معمورة، أحيانا متمردة وموقوتة، وأحيانا أخرى هادئة ووعوية.

في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

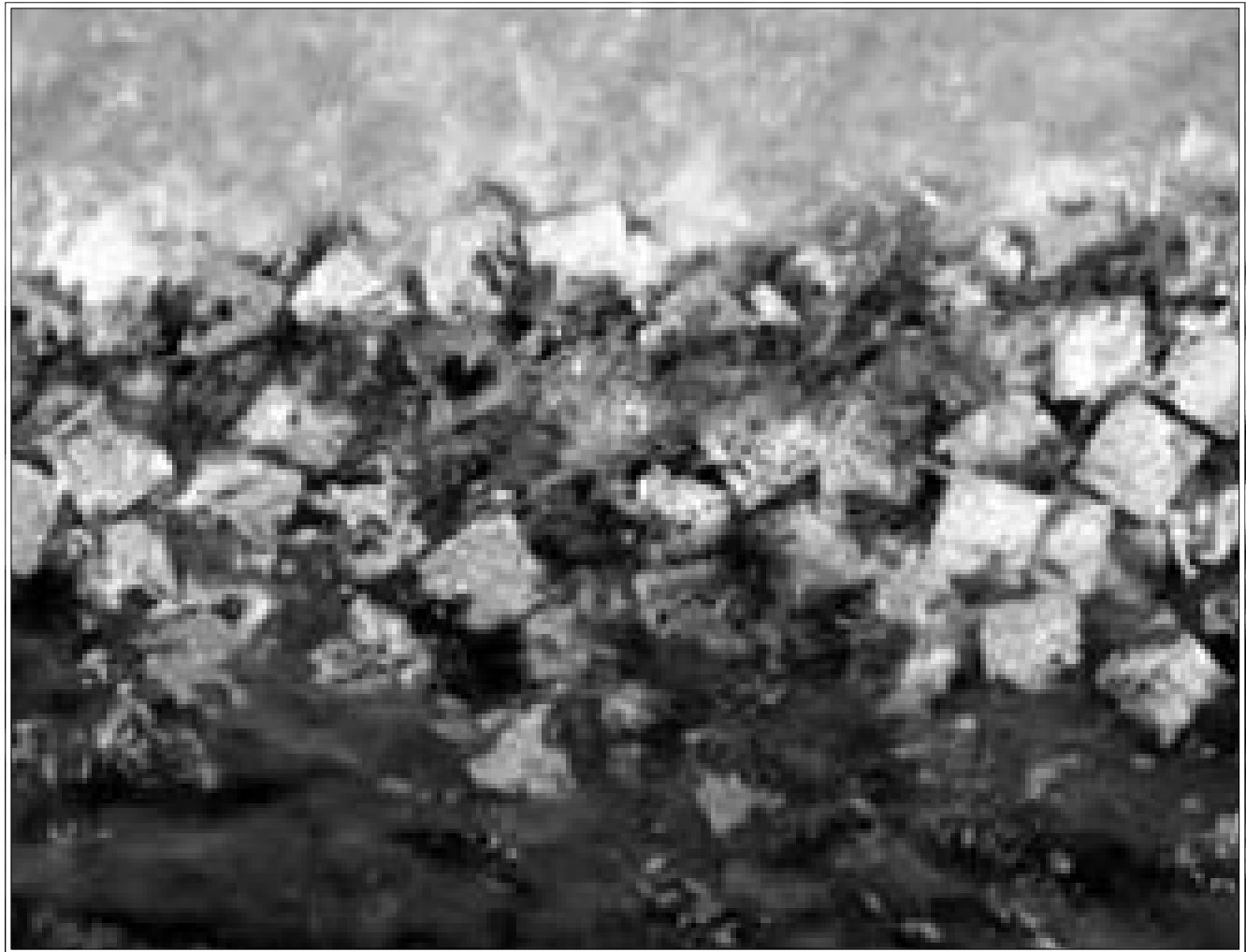
في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

ما يجعله يضيف إشارات مرجعية للشرق العجيب، وتصميمات الموزايك، ورسم الأيقونات، ولذلك غالباً ما تحيط مربعات الذهب بخفقات لونية لألوان الأحمر والأصفر وأحياناً التروكوازي المادي، أما الخطوط التجريدية في اللوحة لافترض خطأ أفقياً متحدراً كالتلال، وربما هو خط يلتزم به طرف اللوحة مثلما لو كانا حكياً معاً، وبمعنى أوسع، يمكن أن نقول أن أوراق الذهب ترمز إلى تاريخ الفن والثقافة بشكل عام، فالموضوع الشرقي يجعل ما كيفيرن أن توضع التباين بين الشمس التي تلمح سماه الأحمر الملتهب، والضوء المنعكس عن سطح الكتلان الرملية، وسطوة الفراغ لتلك الصحراء التي تسبح بحدوث هذا الانعكاس.

أما في لوحة (البزوغ)، على سبيل المثال، فإن كتبان الرمل المغرزة تبرز في شكل خط من الذهب يمتد عبر قماش اللوحة ليقسها بطريقة عفوية بل وينفجر داخل شظايا لونية تجسدها أوراق الذهب والألوان موزعة بين مربعات، قد تكون الطريق الطويلة بكثبانها، وتتوابع ألوانها من درجات الأحمر، وربما يسال المرء بعدها عن كثافة وغنى وزخرفة الألوان التي تربط بالمتنوع لوجيا الشرقية، التي تضيئها وتقرنها العناوين في معرض (رحلة استثنائية)، بلغة تجريد لتصير اللوحات فيما وراء الطبيعة، إن لم تكن قد أخذت مكانها من هناك، ويصير التحدي الأكبر هو رواية كل شيء عن تلك المشاهد.

لا يمثل الذهب المستخدم وطيفة تزيينية فحسب، حيث تعد أوراق الذهب المستخدمة أكثر الخامات دقة في التعريف سواء للفكرة أو للوحات. ولأنه يستخدم الذهب شيء في جودته السحرية، ولأنه يستخدم لقرون طويلة، فهو يستحضر التاريخ إلى لوحات إن هاتين اللوحتين تمثلان محاولة ماكيفيرن لربط

رسامة كندية ترسم «الربيع الخالي» بأوراق الذهب برباره ماكيفيرن: حرائق الألوان السورالية في الصحراء!



أشرف أبو اليزيد *

■ لم تعد الفكرة بطله الفن الحقيقي، إنما هي التقنية التي أوّل الكثيرون بجديدها والابتكار فيها، وحتى القهوة، والغفانة الكندية بريارة ماكيفيرن عاشقة الصحراء العربية ترسمها بأوراق الذهب، وحين تبدأ رسم لوحة، غالباً ما تضع علامات على قماشها كخطوط إرشادية أو مرجعية، في تلك المرحلة. تفتق أمام بيضاء قماش الكانفاد العاري واعية بمداه، وما سر على سطحه من تجهيزات، والحجم الذي تستخدمه ماكيفيرن يبدأ من التكوين المتوسط إلى الأكبر من 36/41 بوصة إلى 72/72 بوصة، لكن هذا لا ينفي أنها رسمت لوحات مصغرة بحجم 4/6 بوصات فقط، فمعظم من يقطنى اللوحات ليست لديه تلك المساحات الضخمة، وهذا يجعلها ترسم لوحات في أحجام تسميها بالأحجام (الحية).

مثل طفلة في محل حلوى ينتاب ماكيفيرن الهوس للفرش والشدات المطرة للوحات، وهي تشتري قماش اللوحات بعرض 960 بوصة، مما يجعلها قادرة على تحديد أي حجم تريد، وتطلب عدداً هائلاً من الإطارات الخشبية متنوعة الحجم، وتجهزها بشكل دائم، لذا يكون الحجم الذي تختاره جاهزاً دائماً.

وبالنسبة لما كيفيرن فإن وضع طبقات الجص بعد جزءاً مهماً من عملية الإبداع، وبعد مشهد القماش إلى الإطارات تضع الجص ربما أربع أو خمس طبقات، تكون الأولى مشبعة تماماً بالماء، لأنها تريد للجص أن يتسرب بكامله في الكانفاد، أما الطبقات اللاحقة، التي تسمح لكل منها أن تجف قبل وضع الطبقة التي تليها، فتصبح أكثر سماكة، ليصبح للجص قوته الكاملة، وأستخدم فرشاة 3 بوصة لزيادة النعومة على اللوحة، وتستغرق ماكيفيرن في تجهيز أكثر من لوحة بوقت واحد، مما يعينها حرية الاختيار، إضافة لتوفير الوقت، عندما تكون في مزاج الخلق.

بعد أن تعد ماكيفيرن العدة للرسم، تصل إلى مرحلة الاختيار بين أحجام مختلفة من فرش الرسم، ومنها تختار من 20 إلى 50 لكل لوحة! وقد تشتريها من الصين والشرق الأوسط، وأوروبا، ولكنها أفضل فرش mangoose من فرنسا، وتبدأ اللوحة باستخدام فرشاة عرضها بين 1.2 بوصة، لترسم الخلفية على أكبر المساحات إمكاناً من اللوحة، لأن تلك الفرش تحتفظ بالحجم المناسب من اللون، ويعد شكل ضربات الفرشاة مهماً في لوحات ماكيفيرن، لأنه يحتفظ بحركة وطاقة مكثفة، وحين تبدأ التلوين، تبدأ بالركن العلوي إلى اليسار، لتضع خطوطاً قلبية تحمل مغزى الحركة فتلعب ذلك بطريقة لا واعية، ربما لأنها تعلمت أن تقترن من اليسار إلى اليمين، كما يفسر الفنان حين يدين اللباد برسوم الأجناب الكارتونية). فتتحق ماكيفيرن الألوان التي تعتقد أنها ستحتاجها في اللوحات، ثم تعسّم فرشاتها في لون الألكير، دائماً ما تستخدم اللون مياشرة، وتفضل عبرات بحجم 16 أونصة، لأنها تناسب الفرشاة الأكبر حجماً، ولا تستخدم الباليستة الوسيطة لأنها تفضل الرسم مياشرة على اللوحة، وعلى قماشها تخرج اللون مع الآخر، والطبقة مع مثيلتها، فتعلم أن تلك طريقة، أكثر تقنيّة في العمل، وهي تشعّر ألواناً باهرة، لم تكن تظهر لولا أنها خلطت على الباليستة قبل ذلك.

مع بدء العمل في اللوحة، ومن اللوحة الأولى، تقرر ماكيفيرن شكل وتكوين اللوحة، مشكلة خلفيتها ومقدمتها، بلون الألكير، ثم تقرر أين تضع الألوان الذهبية، تستخدم هذه الأوراق للتعريف بإحساس الكتلان الرملية في الصحراء عبر رسوم ومخاضات لربعاتها، بعد ذلك تكون لوحاتها جاهزة لتجميعها.

في البداية تثبت ماكيفيرن ورقة الذهب على اللون الذي لا يطف بعد، ويعدها تسمح لبعض أجزاء اللون ينحسّر لولا أنها خلطت على الباليستة قبل ذلك.

يتمتع شلالاً مرفقاً وعتيقاً للربعات، يبعدها عن الكمال الهندسي لها، ويفرغها من الخطوط النسيجية، وهنا قد تلون ماكيفيرن الجزء الخالي مرة أخرى، أو تضع بقعا لونية، أو تتركه كما هو، وربما، في الأخير تحدد جزءاً من الذهب لتصنع علامات ما، وبعد أن يجب اللون تحتها تماماً يكون قد خلد إلى الديمومة مما يمنع من السقوط من أي قماش الكانفاد، فهي ترى أن الذهب يبقو لألاف الأعوام، في قلب المحيطات كما بقي في المقابر المصرية القديمة، وهذا يجعله يظل في اللوحة اليوم دونما حاجة لإضافة بقعة ألوان على سنّها للفنون (كندا)، وكان لتدريسها الأولى في سنّها

اللامعة عليه، فهي لا تستخدم مثل تلك الطبقة أبدأ، لأنها قد تظفر الذهب بشريحة فيلمية تخد من بريقه، وربما إذا استخدمت الفضة لا يمكن لها أن تلمعها نبع الصدا.

من وحى رحلتها إلى الصحراء العمانية قدمت ماكيفيرن معرضاً كاملاً، لقد مثلت الكتلان التي شاهدتها مكاناً سحرانياً مضمخاً بالوان لم تكن تعتقد أنها يمكن أن تكون كذلك، وكان التحدي الذي واجهها هو الرسم بالشكل كلي عبر استعادة ذاكرتها لما شاهدته من أجواء غامضة ومثيرة، وهي طريقة للرسم أكثر تعقيداً لكنها أفضل إياها من التوثيق الاعتيادي للرحلة.

فمنذ عودتها من صحراء سلطنة عمان في العام 1996، وما كيفيرن تشتغل على عدد من الرسوم، تمثل سلسلة مكثفة بحد ذاتها، وكان مصدر الفصائد التجريدية التي رسمتها تلك الألوان الباهرة الضخمة التي عبرت البصر بكثافة على مدار 8 أيام خلال رحلة قوامها ثلاثة آلاف ميل، جابت فيها سيارتها الربيع الخالي غير الماهول، على خطى المغامر والرحالة البريطاني ولفريد نيسجر، تلك الرحلة التي أنجزها على ظهور الجمال منذ 50 سنة مضت، وسميت ماكيفيرن تلك السلسلة من الرسوم: رحلة استثنائية، حين كانت تقود سيارتها عبر الصحراء، كانت اللوحات تخلق نفسها، لم تستخدم أبداً آلة التصوير، التي أخذتها معها في الصحراء، لأن الصور لن تكون لتعطي على كنهية الكتلان وعتيق الألوان التي رأتها، وعندما عادت إلى مرسمها، كان عليها أن تبتّ روح تلك المشاهد في الخامات ليستمتع من يراها لاحقاً بنفس القدر الذي أمتعتهها ما مشاهدتها للمرة الأولى، في صفرها قالوا لها أنها لن تستطيع كتابة، سواء الذهباً أو مرسي الرسم، ولم تكن لدى ماكيفيرن وهي في سن السابعة عشرة تلك الثقة فتحت فرشاة الألوان جانباً، بل واقتسمت أنها لن تعود للرسم مطلقاً، وبعد عامين من الدوام الجامعية، ثم العمل، سافرت لمدة خمسة أعوام عبر أوروبا، وعاشت بعدها في لندن سنوناً، وقضت ساعاتاً لا تحصى في الكنائس والمتاحف بكل مدينة أو بلدة زارتها، تغمرها الهدشة وهي تشاهد اللوحات الحقيقية التي أعجبت بصورها في الكتب من قبل، ولم يكن ذلك كله كافياً لإقناعها بالعودة للرسم مجدداً.

وعادت للجامعة لدراسة الفن في كلية أونتااريو للفنون (كندا)، وكان لتدريسها الأولى في سنّها

الصغيرة الفضل في أن تتجه للرسم التجريدي، فقيل اتخذ الفنان للرسم التجريدي أسلوباً عليه أن يكون قادراً على رسم كل شيء، ولا اكتشفت رسومته التجريدية هذا النقص، ففي اللوحة التجريدية كم هائل من التوازن يوازي ما في الرسم الواقعي، وكثيراً ما تبدأ اللوحات التجريدية بعد رسم الطبيعة الصامتة أو الموديلات.

ويبينا يمكن تلميحات أو أفكار لوحات ماكيفيرن أن تحدثت أو تتوارد بشكل دائم لها، فإن جذورها لا يد أن تنتمي للعالم الواقعي، في سفرها تلتقط صوراً عديدة، وربما استخدمت تلك الصور مرجعاً من أجل أن ترسمها، وربما رسمت من الذاكرة رسماً بوجه بخبرة تتراوح بين ما هو أرضي وديني، وآخر تغلفه روح الغامرة، ولكنها في أحداث أعمالها تستقر مصادر أكثر إثارة وغرابة، وكانت ألوان الصحراء ومشاهدها أكثر اعتماداً على الكيفية التي انطلقت عبرها والجمال التي فيها ألوانها المشددة، إن تصوير ذلك كانت الأخيرة هي التي تفضل ماكيفيرن لأنها تناسب بشكل أكبر ألوان الباليستة عندها.

ترجمت ذلك البهاء الذي خلقتة الكتلان الرملية، حين تغير ألوانها في وضوء، من الأبيض، للأحمر، للذهبي، اعتماداً على الكيفية التي انطلقت عبرها والجمال التي يملك بها ضوء القمر سطوحها المختلفة، إن تصوير ذلك كله في حالة مثالية، بعدما تكثرت، يكون صعباً، لأن الاعتماد آنذاك يكون على الرسم بشكل مطلق من الذاكرة، لتجسيد تأثير ربما لم يكن يستغرق ثانية واحدة من الإثارة في مسرح الحدث.

ولا تنسى ماكيفيرن اللويدان كذلك، تلك المنهاد النهارية الجافة، التي انطلقت عبرها والجمال التي صعدتها عبر دروب خطيرة، كل تلك الصور قد تنحوسها من المخيلة في وضوء وحيدة لحظات من سقوط المطر، وربما لو كنت في الغلب من ألوانها لحظتها، فليس لك سوى أن تدعو لتكون قريباً من أرض مرتفعة قليلاً فتجدها، بأسرع ما في سيارتك من عزم، وإلا جرفتك المياه ليطن الوادي، تلك المياه التي يمكن أن يصل ارتفاعها 20 قدماً،

تتناقض الكلفان في المياه الأستنة؟

الهواء جسد كبير يلوته الكبرياء وفي ليل الانتظار هناك من يتربص بالهدشة ويسمع إلى بكاء النجوم الأظلة.

ميلانو آب (اغسطس) 1988

فنان تشكيلي وشاعر ومترجم من العراق يقبع في إيطاليا

في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

في هذه الأنواع ينحل النهار إلى سلسلة من الانهيارات الزاخرة مقطباً تأمل فيك وانتبه للحرب الطريق يقق مؤشراته وليس هناك من يعرف من أين تبدأ الرئية هنا استمع إلى وقع خطاك أعيىك الهواء والحركة وفي دفتر صغير احتفظ بدمع فرح مؤجلة وانتظر.

رائحة الانتظار

الوقت يضغط مثل كمشاة تقالت من بين الأصابع أحلى أيام العمر ستعلم إنني أتوجه إليك لم يعد يهمني الفرح أو تلك الفسحة المضيئة القمحة في ذاكرتي كنت أركض كي أظفر بالذاكرة انحط صورة لحبك وفي صداك ارتعي لا الظل ولا شجرة الصفصاف تحتوي فقدانك فمن كل الجهات يبدأ انتماؤك هنا إنذا ابحت عنك في كل الاقاليم

انتظار

تهبط الصخرة تنتشر في مفاصل الجسد صوت: لماذا لا تكمل نبضات القلب إلا بالهواجس؟ انصت إليك بعيد وموحش مثل ولولة ذهب إرتدي اسمك اختبئ في اسمك التفت فيه مثل معطف شتائي وانتظر.

فوزي الدليمي*

هنا تنتهي الرغبة تركد في الروح الوانأرمادية في العمق ثمة جذور تحترق بعياه التهادن أحدًا نقطة للمكن، وأوقات داخلية ممتنعة وللسؤال انحط ابتسامته مراثية الصورة تعرج في المؤجل، تقتل العجاذة مرايا مغيرة تمتص يقظة الوعي وجوه معتقة منافذ تنحرف عن نقطة التدمير وهنا، هنا يرسم الاتساع ابعاده ترحل النظرات في انحناءات الغياب ويهدوء تنتال النهارات مفعمة براحة الانتظار.

القاهرة- رويترز: افتتحت دار الأوبرا المصرية مساء أمس الجمعة موسماً الفني الجديد الذي تقدم خلاله حفلات الموسيقى الغربية والشرقية على مختلف مسارحها.

ويستمر الموسم حتى نهاية حزيران (يونيو) من العام القادم ويبدأ بحفل على المسرح الكبير بدار الأوبرا يقدم فيه الموسيقار عمر خيرت مجموعة من أشهر مؤلفاته الموسيقية.

وكانت الأوبرا قد اختتمت موسماً الصيفي لهذا العام يوم الجمعة الماضي بحفل لخيرت أيضاً أعاد فيه ثلاث مرات لونية لرغبة الجمهور عزف أغنية «تعرف تتكلم بلدي» التي لحنها للمطربة التونسية لطيفة.

ويقام الموسم الصيفي لدار الأوبرا كل عام من الأول من تموز (يوليو) وحتى نهاية آب (اغسطس) على مسرحها المكشوف في الوقت الذي تخضع فيه باقي مسارح الدار لعمليات تجديد وصيانة.

أحداث ثقافية

اختتام مهرجانات جبيل بحفلة لبنانية إسبانية

■ جبيل - لبنان - رويترز: في ختام مهرجاتها الدولية أعادت مدينة جبيل المطرية اللبنانية نهوند إلى الغناء بعد اعتزال طويل في برنامج غنائي وموسيقي متنوع ثلاثت في الموسيقى العربية مع الألبان.

وأطل صوت نهوند على المسرح مترافقا مع صدى تدفق الأمواج مرودة «أنا نهوند اسموني وعلى عرش وضعتني وعاودوا نسيوني».

وترافق أداء الأغنية مع قدوم راقصة فلامنجو إسبانية تتمايل على ظهر مركب من البحر باتجاه المسرح العائم فيما تلاحقها الأضواء الكاشفة لتنافس ضوء القمر على كل جوانب المسرح.

وقدمت نهوند أغاني تبحث فيها عن مجد ضائع مثل أغنية «يا زمني لا تنساني». وتنافست أربع راقصات فلامنجو في استعراض قدراتهن على التمايل فيما أدى شاب خطوات الخيل بضربات أقدام تكاد تخترق خشبيات المسرح.

كما غنت نهوند الأغنية التي أطلقت شهرتها في الخمسينيات «يا فجر لما تطل» إضافة إلى مجموعة من أغاني إسماهان وعبد الوهاب والموشحات الأندلسية ومع كل مقطع من هذه الأغاني كانت فرقة عجر إسبانية تتدخل رقصاً وغناء وعزفاً. وفي كتيب وزع في المهرجان عرف منظمو الاحتفال نهوند على أنها «فنانة من عهد الملك فاروق صديقة عبد الوهاب وفريد الأطرش تعود لنا في سن الثمانين تغني لنا حياتها الفنية جنبها الصانع فرحها وحزنها وضعتها كامرأة».

شارك نهوند في حفلتها فرقة كارسياورسكا الإسبانية التي تركزت في موسيقاها على الفلامنجو. ونسق برنامج الأمسية المنتج والممثل اللبناني ميشال الفريادس بحيث أدخل الموسيقى الإسبانية إلى الأغاني العربية.

الفنانة نيللي مقدسي؛

تخطيت مرحلة المفاجآت بعون والدي



نيللي مقدسي (القدس العربي)

بيروت
- «القدس العربي»:
«شوف العين» هو عنوان الشريط الأول الذي يحمل صوت المغنية الصاعدة نيللي مقدسي. انه شريط منوع يغلب عليه اللون البدوي الذي انطلقت نيللي من خلاله عبر برنامج كاس النجوم قبل سنتين. صوت نيللي يتميز ببحة خفيفة مكنتها من الفوز عن فئة السيدة سميرة توفيق التي تعتبر رائدة في الغناء البدوي. نيللي تشق طريقها بمساعدة والدها الذي يعمل ضابط إيفاع وله خبرة في الفن، كما ان حظها جيد لأنها وجدت شركة إنتاج تتبنى صوتها سريعاً. معها كان هذا الحوار:

■ معرفة المشاهدين الأولى بك كانت من خلال برنامج «كاس الكؤوس» حيث فزت عن فئة السيدة سميرة توفيق. هل انت من اختار الغناء لهذا؟
■ بداية اريد القول ان حبي للغناء بدأ منذ الطفولة لانني اعلمت ضمن اجواء فنية ناتجة عن عمل والدي كضابط إيفاع. تقدمت عن فئة السيدة سميرة توفيق لانني احب هذا اللون البدوي الذي يليق بصوتي، كما ان السيدة سميرة توفيق كانت رائدة في وجوده القديم العهد في منطقتنا العربية. لاني انا ايضا اقدم لجمهورنا البدوي بأسلوب متجدد حيث لكل عصر طابعه. أقدم اللون البدوي بطريقة مبسطة وعصرية مترافقة مع ايقاعات جديدة البدوي الذي اقدمه اعتقد انه مفهوم من كل الشعوب العربية.
■ هل انت متحمسة للغناء البدوي بما انك فزت عن هذه الفئة؟
■ شريطي الجديد الذي صدر قبل اسبوعين بعنوان «شوف العين» يغلب عليه اللون البدوي لكنه يحيلنا ايضا تنوعا في الاغاني الغنائية. انك لا شيء بمعنى ان اداء الأغنية التي تترك كلماتها وانما اثرها في نفسي، لديك الآن شريط من ثماني اغنيات، هل لنا ان نتعرف الى الخبرات التي اكتسبتها بعد الفوز بكأس الكؤوس واستدقت منها في هذا الشريط؟
■ مباشرة بعد كأس الكؤوس بدأت رحلتي الاحترافية حيث نفذت الكثير من العزوف خارج لبنان. هذا الحضور المباشر بمواجهة الناس صلب عودي كان محطاً من الكثير من المرات الذي كان يحفزني، كما تمكنت من خلال هذه الجولات من اختراق الغابات التي احبها الجمهور بصوتي هذه الخبرة امتدت لسنتين، انها غير كافية لكنها ضرورية. لانها كانت كلها خارج لبنان فقد عرفتني من مباشرة الدراسة لوفية التي اقوم بها الان حيث اتلقى دروسا في الغناء الشرقي والصوفي-البياتي وتبينت ان اكثر انه خلال سنتي الاحترافية الاولى سجلت اغنية منفردة بعنوان «واو ااه» لاقط استحسان المستمعين.
■ عندما تقدمت الى كأس الكؤوس هل كانت لديك معرفة فنية انطلقت من الهواية؟
■ الاجواء الفنية التي عشتها هي التي حركت في داخلي طموحا فنيا بدأ بخطوة الاشراف في كأس النجوم. لكنني مؤمنة بان الخطوات التالية يفترض ان يكون اساسها علمي ومتميز ذلك التابع الدراسة كما سبق ولقد كنت وانا مجتهدا في تعلم اصول الغناء مع استاذي شارل نجيم. واملاني ان يتاح لي تعلم العزف على آلة العود لانها تغني لي فناني في اذني.
■ كيف تعيشين اجواء الاغنية قبل تسجيلها؟
■ ابحت اولاً عن الكلمة القريبة من القلب ومن ثم اللحن الجميل. ليس بقدرتي القول بانني اطلب اولاً ان تسمى الكلمة في احساسني دون استاذان. واحيانا كثيرة اطلب من الشاعر تبديل بعض الكلمات التي اراها ثقيلة على السمع واللفظ معاً. انك مع اول مسابقة متكامل هل كان

وقدمت لي شروطاً جيدة فهل اقول له؟ لقد انتظرت حوالي السنتين وانا متضوية في مكتب استديو الفن دون ان اتمكن من تسجيل اكثر من اغنية. العقد بيني وبين استديو الفن انتهى حياً وانا اسير وفق ما اراه مناسباً لسيرتي الفنية.
■ هل تزين ان الطريق اكثر سهولة بالنسبة لك بوجود والدك الذي بجانبك؟
■ لا اظن ان انسانا آخر سيخاف على مصلحتي الفنية اكثر من والدي الذي انا شخص آخر من عائلتي، لقد كانت الصدفة ان والدي فنان وهذا امر يزديني اطمئناناً لان من يقف الى جانبي يحمل بالنسبة لي عاطفة الاب ومن ثمة للعديد من الكؤوس على هذه الهواية. لكنني في الصغر لم اكن اركز على الغناء بل كنت اهتم بوظائفي المدرسية حتى انتهيت شهائدي الثانوية، ومن ثم انتظرت الفرصة المناسبة كي اعرف الناس الى صوتي وكان حظي جيداً مع اطلاق برنامج كاس النجوم.
■ ما هو دور والدك في حياتك الفنية؟
■ كل فنان او فنانة يحتاج الى من يقف بقربه وكان حظي جيداً ان والدي يعرف الاجواء الفنية وهو يرافقتي ويخفف عنني الكثير من الاعباء، انه مدير عمالي ورفيقي الذي لا استغني عنك.
■ ماذا عن علاقتك بالشركة التي انتجت شريطك «ميوه ماستر»؟
■ لقد وجدت منها كل تعاون وساعدة في اطلاق الشريط اعلامياً. ماذا عن علاقتك بمكتب استديو الفن؟
■ المثل الشعبي يقول من يد لك يده كاس النجوم في اطلاقه لكن براني ان الفن لا يمكن حصره في اطار معين. لقد مدت لي شركة ميوزك ماستر يدها

26.15 دكتور كوين-برنامج مترجم،
القناة الأولى (أوريبيت)
00.00 اللقاء الدامي (حسين فهمي- هشام عبد الحميد) حركة، 1.35 الى المازون جيا جيبيا (سمير غانم- صفا ابو السعود- فريد شوقي)-كوميدي، 3.35 ليلى بنت الفقرا (وليد مراد- انور ودي)- غنائي- كوميدي، 5.40 المستند الاخير (فيلم تلفزيوني)، 7.45 مع الكوريات (احمد مظهر- مريم فخر الدين- ناديا لطفي)- دراما، 9.45 حظ من السماء (عفاف شعيب- سيد زيان)- كوميدي، 11.45 في غير ميعد (نادية لطفي)- ايهاب نافع (نايف) 13.50 شقة الاستاذ حسن (فاروق الفيشاوي- يسرا)- دراما، 15.55 علماء الكوميديا (برنامج)، 16.25 خللي بالك من عزوز (سعيد صالح- سميرة صديقي)- كوميدي، 18.20 لواط (شادية- كمال الشناوي) رومنسي- درامي، 20.15 زيارة السيد الرشي (محمود عبد العزيز- احمد راتب- هيام) كوميدي، 22.20 الشرايبة (عفاف شعيب- فريد شوقي) حركة.

قناة دبي
5.00 نشرة الاخبار، 6.00 اللياقة البدنية، 6.30 القرآن الكريم، 7.00 مسلسل مغرب، 26.15 دكتور كوين-برنامج مترجم.

الفنان احمد السقا؛

الفنان الجيد قادر على التلون «كالحرباء»!



احمد السقا (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»
- من وليد احمد:
عندما خرجت موجة الكوميديا الجديدة بقيادة «محمد هندي» فن الجمع ان الاجتهاد كله منصب على هذا اللون من التمثيل، ولما حقق هندي نجاحاً منقطع النظير في فيلم «اسماعيلية رايج جاي» كان الكل يرى انه نجم شاب بمقاييس «الكوميديا والنضح»... الا ان احمد السقا وقها قرر الا يكون رد فعل من الكوميديا بقدر ما يجب ان يكون كغفل في لون آخر. لذلك كان السقا طوال الخمس سنوات الماضية يسير في خط متواز مع «ثورة الكوميديا» لكن بروح مختلفة، السقا ساعدته مواصفاته الجسمانية والشكلية واملته كي يكون ممثلاً لهذا السطر - ويومية خاصة جدا - حتى قدم ما يمكن ان نطلق عليه سينما الشباب بشكل آخر.

امام، ولكن لأدوار الشر مع ان كل منها مبدع...
احتاج المنافسة جدا
ويضيف «قلت لك ان هندي وسعد واحمد حلمي وعلاء ولي الدين كلهم اصداقائي، وفعلاً هناك خط طويل كامل من المحبة بيننا، الا انه لا بد وان تكون هناك منافسة، ولولا هذه المنافسة لما قدمت لا انا ولا هم فنا جميلاً، الفنان كما يحتاج للتشجيع يحتاج للمنافسة، لأن هذا يحفزك، لكن ما لا اوافق عليه هو انني اعتمدت على طرق أخرى - غير موهبتي - للمنافسة، وفي النهاية قدمت ما اراه جيداً سواء من وجهة نظري او وجهة نظر مخرج الفيلم، وما زلنا في حالة التجريب.
■ افريكانو كخيلم وجه له ضمن ما وجه من نقد انه لا يحتوي قصة مترابطة بقدر ما يحتوي على «توليفة» من الحكايات والناظر، وبلغت السينما مجموعة من البلوفات او المقالب السينمائية. مع ان الجمهور كان ينتظر ان يرى قصة يعرفها ويتعاطف مع أبطالها.
■ اود اولاً ان الفت الانظار لبعض المسائل، وهو ان هناك ما يخص المخرج وهذا ما يخص الممثل، كل ما يجب على الممثل عمله - في رأيي - هو ان يجيد السيناريو الذي رسمه له السيناريست بإشراف المخرج».

يكمل: اما فيما يتعلق بفيلم افريكانو فانا لا اري ما تقول، اري ان القصة صحيحة تعتمد على البلوفات والقالب السينمائية، لكن لا يعني ان هذا يعتبر من نقاط الضعف، اري ان نقاط الضعف في الفيلم هي كل ما يتعلق بالحبكة او السيناريو او الابداع، وهو ما ليس موجوداً في الفيلم، افريكانو كما قلت نوع مختلف لم تكن نخبه في مصر عموماً، او في سينما الشرق واري انه - دون تحيز - ان كل من في الفيلم ادوا ادوارهم على اكمل وجه سواء فريق التمثيل او الاخراج وعلى رأسهم المخرج عمرو عرفة.
■ قيل انك رفضت فيلماً ما بطولة هندي، وان السبب هو ترتيب الاسماء وحجم كتابة الاسم على الايش!
■ كل هذا ليس صحيحاً، انا اتمنى ان اعمل سواء مع هندي مرة اخرى او علاء ولي الدين، او اي شاب آخر من شباب السينما، نحن كما يقولون «شلة اصدقاء» وهذا لا توجد فعلاً وانا اؤكد على هذه الكلام اي حد او ضغينة بيننا. انا اود ان اشتغل مع هندي في اي فيلم اخر، لان الجديد يظهر مع الجيل، وهذا ان يكون شخصاً جيداً اذا اختلطت التجربة مع الناحية الاخرى، هندي زملائي في الوسط الفني اصداقائي جدا، جداً، خصوصاً علاء ولي الدين واحمد عيد ومحمد سعد وآخرين، الا انني لا اري ان السينما تقطع كوميديا، صحيح هم نجحوا في تقديم السينما بشكل كوميدي، اما اعني فانا اقدمها بشكل آخر.

يكمل: بما بهم الجمهور هو ان يصدق الممثل ويتأكد من انه - اي الممثل - صادق فيما يقوله ولا يضحك على عبقليه، المشاهد، على سبيل المثال - وانا لا اقرن - كان الفنان امام في قمة تافه، وكان اصحاب اهدم في قمة تافه ايضا، والناس انبهت باده عادل امام، مثلاً انبهت تماماً بعادل اهدم، لم يكن ممثلاً ان يتجه اهدم لكوميديا، مثل عادل في حياته الفنية؟
■ الى حد ما تخطيت مرحلة المفاجآت وصارت كل الامور واضحة بمساعدة والدي وبالحبرة التي اكتسبتها خلال السنتين الماضيتين والتي كانت جميعها حفلات في لبنان والخارج.
■ هل وجه اليك والدك نصيحة ما قبل دخولك الوسط الفني؟
■ منذ الصغر لاني سمعت والدي يردد عليه والدي اهمية احترام الفنان للجمهور الذي يعني له، والامر الاخر المهم جدا هو الابتعاد عن الغرور، وهذا امر لا ينسى والذي من تنكيري به بين فقرة واخرى رغم كونه سلوكاً بعيداً عنني جدا.
■ عندما كنت تلحق في الطفولة بفنانيين في منزلك هل حملت ان تكوني في المستقبل شبيهة باحدكم؟
■ في الصغر كنت التقني بالفنان عازار حبيب، سمير زيك وسواهم لكنني اطمح ان اكون نخيلي.

الاعلانات ليست خطأ وانا اجتهد

«هناك تجربة لك في الاعلانات وهناك من يقبول انك اخطأت في حق نفسك لانك وافقت على هذا العمل»
■ لا اري اي مشكلة في ان اقدم

اعلانا.. في اوروبا مثلاً يستغلون المثل الحبوب او النجم السينمائي للادعاية ومحاولة اقناع الناس بسلعة معينة، وهو ما لا يقلل ابداً من حجم الفنان ولا مكانته، فمثلاً ترى الآن ديولون مثل اعلانات، ومارلون براندو وايضا كذلك انطوني كوين وكل هؤلاء نجوم كبار مثلوا اعلانات وظلوا محبوبين من جمهورهم، عندما في مصر الفنان العالي عمر الشريف مثل حملة اعلانية وشاركته فيه السيدة الفنانة الجميلة يسرا، ايضا الفنان الكبير جميل راتب مثل اعلانات، والسيدة سناء جميل، والفنان فؤاد المهندس وكل هؤلاء يمكن ان نسويهم من اباطرة الفن السينمائي المصري والسرحي ايضا، وكل ما قدمه هؤلاء لم يهز مكانهم ولا مكانتهم بين الجمهور.
■ ويكمل: الاعلان ليس الا دراما صغيرة مع المخرج عمرو عرفة ما هي تفاصيله؟
■ صحيح نحن نحضر لفيلم جديد مع المخرج عمرو عرفة وفريق افريكانو، الا اننا لن نقول او نذيع اي تفاصيل حتى نستقر تماماً على شكل الموضوع، اخيراً بعد ان اصبحت ابا، ماذا غيرت التجربة فيك؟
■ اصبحت اكثر تحملاً للمسؤولية، ويات كل طمغوني ان اناجج لاجل اباي يعيشون جيداً او كما اتعني لهم، ان ابيعشوا، ابني ياسين غير مفهومي عن الحياة بكل ما فيها.
■ ما الصغیر زوجت قبلك انها سوف تنجب لتمثيل، وقبل ايضا انها ستعمل موزعة الى احدى القوات الخاصة... فهل تستشجعها على هذا؟
■ زوجتي متفرقة ليايسن، نحن نعمل على تربيته، نعمل كل ما في وسعنا لان يخرج للحياة من كل جوانبه، وهو ما يستلزم جهداً غير عادي من مها عي يتحقق كل هذا.

الاول لفيلمه الجديد «سكوت ح تصور» يرافقه في هذه الزيارة ابطال فيلمه المطربة لطيفة، رائياً حسين واحمد بدير. وفي اليوم التالي لوصوله يعقد شاهين واباطه مؤتمر صحافي يجيبون فيه على اسئلة الصحافة. وتقرر ان يبدأ العرض الجماهيري للفيلم يوم 13 ايلول (سبتمبر) الجاري.
شريط جديد لاهاهم المدفعي
■ يستعد الفنان العراقي الهام المدفعي لاطلاق شريطه الجديد الذي يضم 12 اغنية منوعة اغلبها من كلمات واليائه. من جهة ثانية يعاد المدفعي الى باريس ولندن والولايات المتحدة في جولات فنية تستمر اكثر من شهر يعمل خلالها لنشر اغنياته الجديدة.

يوسف شاهين في بيروت

يصل المخرج العربي الكبير يوسف شاهين الى بيروت مساء 11 الجاري لحضور العرض

في الغلام (الجزء الثاني) اعادته، 13.00 الاخبار، 13.16 حالة الطقس، 13.20 برنامج فضاء الانوار، 14.00 الاخبار، 14.20 حالة الطقس، 14.30 موجز الانباء، 14.33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.20 حالة الطقس، 15.30 موجز الانباء، 15.33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 16.00 موجز الاخبار، 16.20 حالة الطقس، 16.29 موجز انباء، 16.32 برنامج الباحثون الجدد، 17.00 الاخبار، 17.22 حالة الطقس، 17.30 موجز الانباء، 17.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 18.00 الاخبار، 18.22 حالة الطقس، 18.30 موجز الانباء، 18.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 19.00 موجز الانباء، 19.05 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20.36 عالم الحيوان (الجزء الثاني)، 20.00 الاخبار، 20.22 حالة الطقس، 20.30 موجز انباء، (اعادة)، 21.22 الاخبار، 21.23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، (اعادة)، 22.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.31 صناع الاخبار (رويتز) - الجزء الاول، 23.44 صناع الاخبار (رويتز) - الجزء الثاني، 00.00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الاول) (اعادة)، 00.32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.59 الباحثون الجدد (اعادة).

وثائقي، 3.30 القافلة - اعادته، 4.00 فقرة اطفال - اعادته، 5.00 هذا الصباح، 7.00 سينما - اعادته، 8.00 نشرة الاخبار، 8.30 حياتنا - مباشر، 10.00 اعاداة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، 15.00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16.00 المنبر، 17.00 نشرة الاخبار، 18.00 مجرد سؤال - مباشر، 19.00 كليك، 20.00 مدار الاخبار، 21.00 فيلم السهرة Midnight Man، 23.30 القافلة - اعادته، 23.00 نشرة الاخبار، 00.00 اماسي - اعادته.
الجزيرة
2.50 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 3.15 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 زينة (اعادة)، 4.30 اخبار، 4.35 استكشاف الارض، 5.00 اخبار الرياضية، 5.10 صور، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 برامج وثائقية، 7.30 الاخبار، 7.40 برنامج وثائقي، 8.00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 برامج وثائقية (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 اكثر من رأي (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 اكثر من رأي (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 شاهد عيان (اعادة)، 8.30 اصضح معنا، 9.15 رسوم متحركة، 11.00 التعديل، 12.00 مسلسل عربي، 1.00 مسلسل عربي، 2.15 برامج اطفال، 5.10 منوعات، 8.00 صيف مدهش، 8.55 سحب العرائز، 10.05 مسرحية عربية، 2.00 مسلسل عربي.
قناة ART
5.00 لقاء خاص، 7.00 القادم الجديد، 8.00 المعالم من حولنا، 9.00 ART، 2.30 معالم عربية، 5.00 ART، 8.00 زوايا شاطيء الامان، 12.00 من مكشباتهم نور، 12.35 مسلسلات الاخرية، 2.00 حياتنا الشرعية.
الفضائية المصرية
7.00 صباح الخير يا مصر، 10.00 بوميات طفل، 11.00 مسلسل عربي، 12.45 قفوف، 1.30 كلاب في الغناء، 2.30 فيلم عربي، 5.30 نجم على الهواء، 7.40 مسلسل عربي، 8.45 تشويه فن، 9.15 فيلم عربي، 11.30 نور على نور، 12.35 مسلسل عربي، 2.30 مسرحية.

00.00 اللقاء الدامي (حسين فهمي - هشام عبد الحميد) حركة، 1.35 الى المازون جيا جيبيا (سمير غانم - صفا ابو السعود - فريد شوقي) - كوميدي، 3.35 ليلى بنت الفقرا (وليد مراد - انور ودي) - غنائي - كوميدي، 5.40 المستند الاخير (فيلم تلفزيوني)، 7.45 مع الكوريات (احمد مظهر - مريم فخر الدين - ناديا لطفي) - دراما، 9.45 حظ من السماء (عفاف شعيب - سيد زيان) - كوميدي، 11.45 في غير ميعد (نادية لطفي) - ايهاب نافع (نايف) 13.50 شقة الاستاذ حسن (فاروق الفيشاوي - يسرا) - دراما، 15.55 علماء الكوميديا (برنامج)، 16.25 خللي بالك من عزوز (سعيد صالح - سميرة صديقي) - كوميدي، 18.20 لواط (شادية - كمال الشناوي) رومنسي - درامي، 20.15 زيارة السيد الرشي (محمود عبد العزيز - احمد راتب - هيام) كوميدي، 22.20 الشرايبة (عفاف شعيب - فريد شوقي) حركة.
قناة دبي
5.00 نشرة الاخبار، 6.00 اللياقة البدنية، 6.30 القرآن الكريم، 7.00 مسلسل مغرب، 26.15 دكتور كوين - برنامج مترجم.

الشاشة الفضائية

الشاشة الفضائية

برامج السبت

قناة MBC
7.00 بحر النغم - برنامج منوعات غنائية عربية، 7.15 بدون زواج افضل - فيلم عربي صياحي، 8.00 اسهر معنا - برنامج ترفيهي، 9.00 برنامج عن حوادث حقيقية، 9.30 باهنا والشفا - برنامج لاعاد الماكولات الشهية، 10.00 انت - برنامج مخصص للنساء، 10.30 الحياصة حلوة - برنامج ترفيهي، 11.00 موجز للاخبار، 11.05 وجه القمر - مسلسل عربي صياحي، 12.00 موجز للاخبار، 12.05 فلينسونوز - رسوم متحركة، 12.35 بانغان - رسوم متحركة، 13.00 موجز للاخبار، 13.05 سابريتا - مسلسل كاهي امريكي، 13.30 مابا ابواة يو - مسلسل فكاهي امريكي، 14.00 موجز

كرونة لوجيا الفساد الانتخابي بالمغرب (الآخيرة)

القضاء على الفساد يرتبط بخطوة سياسية وبدونها تتحول العملية الديمقراطية لمسرحية الإصلاح الانتخابي يرتبط في جزء هام منه بالموقف الحزبي ونشر الوعي السياسي



محمد اديب السلاوي

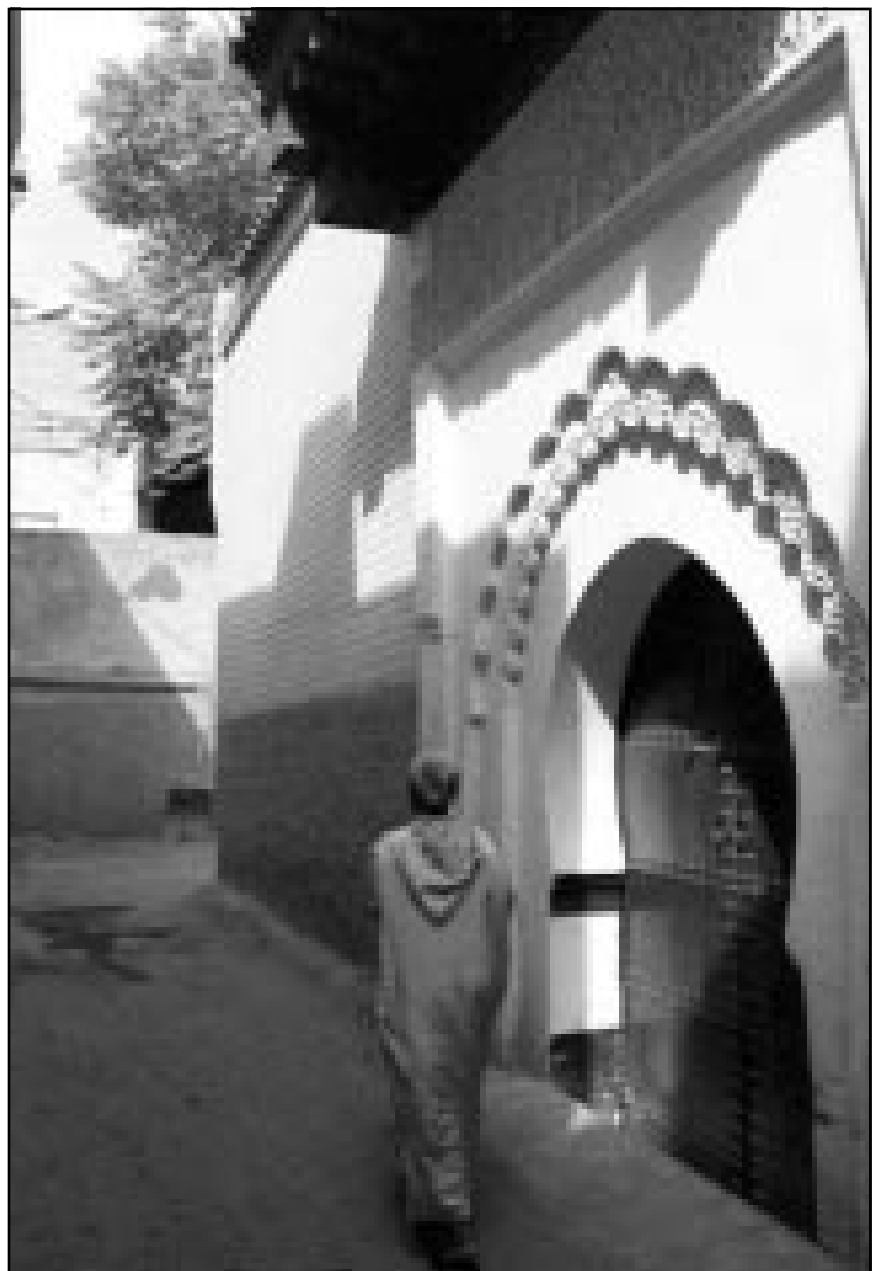
تحتضن بقيمة روحية لدى المواطن (الأضرحة في بعض المناطق) من أجل تنظيم تجمعات انتخابية. - إقدام أحد رؤساء الجماعات أو أية سلطة أخرى الانتخابية في مخالفة للمقتضيات القانونية. تقوم مقامه بتسجيل أو تشطيط في اللوائح الانتخابية في مخالفة للمقتضيات القانونية. - إقدام أي كان ودون مبرر مشروع، على طرد ممثل أحد المرشحين أو عرقلة ممارسة مهامه داخل مكاتب التصويت.

اضف على ذلك أن مقتضيات المدونة الحالية، لا تتيح للمحكمة التي بنت في نازلة تهم الغش الانتخابي بأن تامر بنشر قرارها وإعلام الجمهور بضمونه أو التبرير العلنية له. لأجل ذلك ترى العديد من الفعاليات السياسية والحقوقية والقانونية المغربية أن إصلاح الجانب القانوني في مدونة الانتخابات لأهميته القصوى في صميمية العمل الانتخابي، يقتضي تمديد لائحة الخلفات والجرائم والرفع من الحد الأدنى للمقوبات المدنية والغرامات المالية، وحذف إمكانية توقيع إحدى العقوبتين فقط، ومنع القضاء في الحالة التي يتم فيها أعمال ظروف التخفيف من النزول ما دون الحد الأدنى للمقوبات المدنية والعقوبات المدنية.

10- نشر الوعي السياسي

وفي رأي العديد من السياسيين المغاربة، أن المشاركة السياسية، وما زالت تتطلب نشر الثقافة السياسية على مدى واسع لتشمل كل الشرائح والفئات والطبقات مما يعد عملاً استراتيجياً منظماً على الصعيد التربوي والثقافي، كما على الصعيد الاجتماعي والسياسي، لجعل المواطن متمرساً على الحوار والنقاش والمشاركة، وهذا لا يتطلب فقط الإرادة السياسية، ولكن أيضاً يتطلب تشجيع المجتمع المدني والأحزاب وأجهزة الإعلام الرسمية والحزبية، بروح النزاهة والشفافية والديمقراطية.

تلك هي «الضمانات» التي تريدها النخبة المغربية لاتخاذها في المستقبل القريب، ولا شك أن شواهد الحاضر المغربي المبشرة بالعودة إلى الصواب والتي تبعت على النفاؤل، ستجعل الطريق سالكا إلى «الضمانات» التي تراها «النخبة المغربية» مناسبة لسلامة الديمقراطية وانتخاباتها. إن الجميع، قيادة وقاعدة، في الدولة ومؤسساتها لا يريدون أن تتحول «نزاهة الانتخابات» مرة أخرى، إلى قضية سياسية، أو إلى قضية جدلية يتدور حولها النقاش أو تتحول حولها المناظرات والندوات والأحزاب وأجهزة الإعلام الرسمية والحزبية، قيمة من القيم السياسية المستقرة في سلوك الشعب المغربي وقادته ومؤطريه، وتلك إشكالية أخرى.



السياسية، وعلى تأهيلهم لتحمل المسؤوليات السياسية، وهو ما يفرض عليها إيصال العناصر المؤهلة للإطلاع بالمهام الانتخابية... وهو ما يتطلب بداية، إخضاع النظام الحزبي المغربي لثقافة جديدة، ولتغييرات كثيرة في سلوكياته.

إن مسؤولية الناخب عظمية وكبيرة، في شفافية ونقاء العملية الانتخابية، فهي مسؤولية تستغني الضمير والعقيدة والصحة العامة، لا تقبل الرشوة ولا الوعود ولا الزبونية السياسية، بقدر ما تقبل وضع المرشح المناسب في الموقع المناسب، ذلك لأن «الترشح» للمؤسسات الجماعية أو التشريعية، لا يعني التنافس على «مناصب» تشريعية، بقدر ما يعني التنافس على قواعد المسؤولية والتكليف والأمانة، وهو ما يفرض على الأحزاب السياسية إخضاع ثقافتها لمفاهيم جديدة ومغايرة.

الأمر لا يختلف بالنسبة للمجتمع المدني، فهو طالب بإطال باستمرار بأن يكون فاعلاً ومؤثراً في الحقل الجماعي الانتخابي، لأنه الأقدر على الحد من تدعيم المواقع المركزية للسلطة، وعلى توعية الناخبين، بالأهمية الانتخابية، في تطوير المسار الديمقراطي المغربي.

إن الإصلاح الانتخابي يرتبط في جزء هام منه بالإصلاح الحزبي، وهو الموضوع الذي تجدد الجدل حوله بجهة بعد خطاب افتتاح الدورة التشريعية الخريفية لسنة 2000، فضعف مصداقية الانتخابية وهشاشة المؤسسات هو في جزء منه نتاج لضعف البيئة الحزبية وعجزها عن تحمل مسؤوليتها في التنشئة السياسية لأعضائها عموماً ومرشحها خصوصاً، على حوض انتخابات نزيهة وشفافة، فداء الفساد الانتخابي يظهر أو لا عند المرشحين، وهذا مشكل جاء خصوصاً بعد تآثر حالات ظهوره في صفوف عدد من القيادات الحزبية، ولا تتوقف المسؤولية الحزبية عند حدود التنشئة والتأطير السياسي للمرشح، بل تظل متتابعة حملاته الانتخابية له ومراقبته مصادر تمويله الحملة ومجرباتها.

9- زجر الغش الانتخابي

ترى النخبة السياسية المغربية، واليسارية بصفة خاصة، أن إحدى النقائص التي جعلت الفساد الانتخابي حالة مستمرة في التجربة الديمقراطية المغربية، عدم فعالية المقضيات الخاصة بزجر الغش الانتخابي في مدونة الانتخابات المغربية.

فمن جهة تغفل هذه المدونة، تحريم العديد من الأعمال المادية التي تؤثر على الإرادة الحرة للناخبين، ومن جهة أخرى لا تؤدي العقوبات المقررة في القانون إلى ردع حقيقي للغش الانتخابي.

وقد حددت ورقة سياسية لاستاذ بنجونس المرزوقي (في اليوم الدراسي حول مدونة الانتخابات والإصلاح الجماعي، الذي نظمه الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب التقدم والاشتراكية يوم 14 أبريل (نيسان) 2001) نقائص المدونة الانتخابية في مجال زجر الغش في عشر نقاط.

- تقديم الترشيح المقررة قانونياً. - إقدام أحد المرشحين على أعمال الدعاية قبل الوقت القانوني المقرر لانطلاق الحملة الانتخابية. - إعلان أحد المرشحين للعموم، وقبل التاريخ المحدد للاقتراع، رقم هاتفه للاتصال الجماعي، أو استعمال لأغراض انتخابية إحدى وسائل الدعاية التجارية بواسطة الصحافة أو أية وسيلة اتصال أخرى.

- توظيف الوسائل اللوجستية والمالية للدولة أو الجماعات المحلية لأغراض الدعاية الانتخابية. - إقدام أحد المرشحين قبيل موعد انطلاق الحملة الانتخابية وبدون ترخيص من الأمانة العامة للحكومة على بعض أعمال البر والإحسان بهدف التأثير على جزء أو مجموع الهيئة الناخبة. - استعمال القرآن الكريم من أجل انتزاع يمين الوفاء من الناخبين.

- استغلال أحد أئمة المساجد خطبة الجمعة أو حلقات الذكر والتعبد من أجل الدعاية لأحد المرشحين. - استغلال المساجد أو غيرها من الأماكن التي

نتائج وخيمة تتمثل في تكريس إعطائيات انتخابية، وإفراز منتخبيين بعدد ضئيل من الأصوات (25 في المئة فقط من الأصوات المعبر عنها بالنسبة لبعض المرشحين خلال انتخابات 1997)، والغناء أي دور للأحزاب السياسية، وفتح المجال لتحريف إرادة الناخبين أو استغلالها لأغراض أخرى غير تمثيلهم والدفاع عن مصالحهم. الأمر الذي يفسر إلى حد بعيد، سلوك العزوف عن المشاركة في الانتخابات، خاصة لدى النخبة وفي أوساط الشباب.

في نظر الأستاذ خالد الناصري، أستاذ العلوم السياسية، وأحد أقطاب حزب التقدم والاشتراكية، أن الاقتراع الذي يطبق بالمغرب منذ الاستقلال، وهو المعروف بالاقتراع «الأحادي الأسمى ذي الأغلبية النسبية»، في دورة واحدة، أصبح متجاوزاً، فهو أقل الأنماط الانتخابية ديمقراطية، ولا يعكس حقيقة الخريطة السياسية بالبلاد.

و بالرجوع إلى التجربة البريطانية التي تعمل بهذا الصنف من الاقتراع يلاحظ الباحث المذكور أن هناك عوامل متعددة جعلت إصلاحات الاقتراع، ينقسم إلى فريقين أساسيين استطاعا احتكار الحياة السياسية بالبلاد (حزب المحافظين وحزب الأحرار)، ثم خلال عقد العشرينات اقتضت الانتخابات «حزب الأحرار» ليحل محله «حزب العمال»، وتلتسمر الثانية إلى يومنا هذا (المحافظون والعمال)، ويوجد هذا التحول تفسيره في أن حزب العمال لم ينشأ كحزب صغير تطور تدريجياً، بل نشأ دفعة واحدة كحزب قوي مرتكز على نقابات ولجان عمالية قوية، فاستطاع بذلك فرض نفسه، فاحتكمتها هنا ليست في أسلوب الاقتراع، ولكن في الطرح والسياسة والاجتماعية لذا يمكن التأكيد على أن أسلوب الاقتراع الفردي يحافظ على الثنائية فقط.

هكذا ترى العديد من الفعاليات السياسية المغربية، ضرورة إدخال إصلاحات جوهرية على طرق الاقتراع الحالية، التي تعتكق منه «الحثاين» من تغيير اتجاه الانتخابات في المجالس المحلية، كما في المجالس التشريعية، باعتماد الاقتراع بالألحمة مع التمثيل النسبي باكر بقاء بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الجماعية، في حين طالبت منازعات أخرى بإعادة النظر في نمط الاقتراع بشكل يضمن للمجالس الجماعية استقرارها وفعاليتها.

ويرى السياسي المغربي عبد الحي مودن أن تخوف بعض الأحزاب من تغيير أسلوب الاقتراع من الشكل الأحادي الأسمى، إلى الاقتراع بالألحمة، يعود أساساً إلى تسيير هذه الأحزاب، فهي تعاني من نظرة بيروقراطية حزبية، ظلت مختلفة بواقعا، تمنع أي فرصة للمنافسة، حتى من صرف قواعد ما.

ويرى السياسي المذكور أن الاقتراع بالألحمة سوف لا يسمح بالتحكم في المحافظة على قواعد صوف، وإن الزعامة الحزبية الآن، لا تسمح بتوسيع قواعد المشاركة داخلها.

الاتخابات كظاهرة سوسولوجية - يقول السياسي - تعقل فيها العلاقات الأثنية والعلوية والشخصية أكثر مما تعقل فيها الهوية السياسية والبرنامج السياسي، لذا ترى أن تسييس الانتخابات سيسمح ليس فقط بتقليص فرص التزوير، بل سيستبعد شيئاً شامياً وظيفية الوساطة التي أصبحت تستهوي أكثر فأكثر الناخبين وأصبح الناخبون يجدون فيها ملاذاً بعيداً تراجمت الاعتبارات السياسية، ويتحول المنتخب إلى وسيط يعتمد نجاحه في الوساطة معياراً لتجديد الثقة في الانتخابات المولية، بل تحولت الوساطة إلى هاجس لدى الأحزاب السياسية، إن فقرة الحزبية تضمنت قدرها من الوساطة، ولكن لا يعني أن تحتزل الحزبية والسياسية في أدوار الوساطة.

وعلى المستوى الحزبي، اقترح الاتحاد الاشتراكي للوقاية الشعبية قانوناً جديداً للانتخابات الجماعية، يعتمد طريقة الاقتراع بالألحمة عن طريق التمثيل النسبي باكر بقاء لاختيار أعضاء الوحدات الحضرية.

7- إصلاح مستوى الترشيحات

في نظر النخبة السياسية المغربية، يكفي منها التي تنتمي للمقائات السياسية العريقة، لا «النزاهة» في الانتخابات، إصلاح آلياتها القانونية أو إصلاح لوائحها الانتخابية، وطرق الاقتراع بها، إذ إن الأمر يتعلق بالنتائج الفكرية والسياسية التي تفرزها العمليات الانتخابية... ومن ثم نجد هذه النخبة، تخوض في كل انتخابات، في القضايا المرتبطة بالمشروط الواجب توفرها في المرشحين، في المجالس المحلية والإقليمية والجهوية والغرف، أو في المجالس الدستورية.

في نظر هذه النخبة، إن المعطى المتعلق بالمستوى التعليمي للمرشحين للانتخابات، كان وما زال من العوائق الأساسية التي يعاني منها العمل الجماعي في رأي العديد من السياسيين المغاربة أن ثقل المسؤوليات الجماعية أصبح يتطلب من المنتخب الجماعي، أكثر من أي وقت مضى قدراً كبيراً من المعرفة النظرية والخبرة العلمية التي تؤهله للقيام بالمسؤوليات المنوطة به على أحسن وجه، لأنه حتى وإن كان المنتخب الجماعي يتوفر على حد معين من التعليم والثقافة، فإن هذا الشرط وحده لا يكفي بالنظر لشساعة الاختصاصات التي منحها له القانون، لذا أصبح من الضروري تكوين المنتخب الجماعي، على الرغم من أن بلادنا لا ترتكز على أي إطار قانوني ينظمها، والجدير بالذكر هنا، أن التسيير الجماعي في بعض المغرب، قد عرف عدة ممارسات سياسية في بعض الجماعات، ناتجة عن ضعف مستوى المنتخبين، وقد ورد ذلك سواء في تقارير السلطة المحلية، أو لجان التفتيش أو المجالس نفسها.

إن عدم توفر مستوى دراسي محترم، خاصة بالنسبة لرؤساء المجالس، يتيح للسلطة المحلية أن تتدخل في شؤون المجلس لسد ثغرات التسيير المحلة بالصلة العامة، ولتدارك أي خلل في الإدارة المحلية. ويرى العديد من السياسيين، أن توفر مستوى تعليمي معين لأعضاء المجالس المحلية، قد يتيح تحقيق التوازن بين المؤسسة التعليمية والسلطة المحلية، ومن ثم يصح شرط الزامياً.

8- إصلاح الأداء السياسي والاجتماعي

إن النخب المغربية، وهي تشترط هذه الإصلاحات لسلامة الانتخابات ونزاهتها، لا تتجاهل دور الأحزاب والجمع المدني، في إعطاء الانتخابات هويتها الحقيقية على الساحة الديمقراطية، بل تطالبها المرة تلو الأخرى بأن تلعب دورها في الحياة السياسية، وأن تكون بمثابة القوة المحركة للتغيير الديمقراطي. إن الأحزاب في الأنظمة الديمقراطية، مسؤولة عن التكوين الضروري واللازم للمناضلين والأطر

وخارج هذه الحثيات، تبقى شروط هذا الإصلاح محددة في الأدبيات السياسية المغربية: ويمكن إيجازها في عشر قضايا هي كالتالي:

1- تصحيح المسار الدستوري

هكذا يرتبط موضوع استقامة الانتخابات وتصحيحها عند النخبة المغربية بموضوع أكبر وأشمل، وهو تصحيح المسار الدستوري، الذي له أكثر من علاقة بتصحيح المسار الانتخابي بكل مستوياته ووقائمه.

1- تصحيح المسار الدستوري

هكذا نجد شروط المنظمات الحقوقية المغربية، وفي مقدمتها «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان»، تحاول الاقتراب من الواقع الانتخابي، من خلال أدواته الأساسية، منها:

1- تحديد الدوائر الانتخابية على أساس معايير موضوعية تحترم مبدأ مساواة المواطنين والمواطنات في المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

2- مراجعة النظام الانتخابي بما يوفر شروط المشاركة الفعلية في إدارة الشؤون العامة، وفي هذا الإطار واعتباراً للسلبيات المسجلة بخصوص طريقة الاقتراع التي تمت من خلال انتخابات سنة 1997، قد يكون العمل بنظام الاقتراع على دورتين أحد السبل الكفيلة بتوفير ضمانات أوسع لهذه المشاركة.

3- مراجعة مدونة الانتخابات على ضوء الخصائص القانونية وتلك بالخصوص من خلال تعميم إجراء وضع مداد غير قابل للمحو على يد الناخب لمنع التصويت المتعدد، وتعيين الأشخاص المكلفين برأسه مكاتب التصويت من بين الموظفين الذين لا يعملون بوزارة الداخلية أو بالجماعات المحلية، ومراجعة المادتين 100 و102 من مدونة الانتخابات المتعلقة بالاستعمال غير المشروع للعمال أثناء الانتخابات بشكل يجعل العقوبة المقررة هي تلك المنصوص عليها في القانون الجنائي بالنسبة للرشوة.

4- التحقيق في إطار بحث قضائي ومحاميات عادلة في المسالفات والانتهاكات المرتكبة في الانتخابات.

5- محاربة تقشي الرشوة داخل الإدارات بالطرق القانونية والتصحيح بشكل منفتح على مراقبة ثروات الموظفين والأعوان العموميين وتطبيق ذلك في الممارسة.

6- إصلاح إدارات الداخلية والعدل بهدف إقامة الشروط الضرورية لتنفيذ القاعدة القانونية وتطبيقها بشكل سليم.

7- القيام بإصلاح عميق لمدونة الانتخابات بهدف تعزيز الضمانات لحرية الانتخابات وسلامتها ونزاهتها مع إنشاء - إن اقتضى الحال ذلك - هيئة رسمية مستقلة لرئاسة الانتخابات.

8- القيام بإصلاح عميق للنظام الأساسي للقضاء بهدف تعزيز ضمانات النزاهة والاستقلال القضاء بما في ذلك قضاة النيابة العامة.

المطالب السياسية

وخارج كل ذلك يبقى الإصلاح الانتخابي في نظر النخبة السياسية المغربية، قبل كل شيء إصلاحاً سياسياً، وفي غياب هذا الأخير، لن تكون الاستحقاقات الانتخابية إلا مسرحيات فاقدة لبرورتها ومنتجة لمؤسسات مطعون في مصداقيتها.

وعناصر هذا الإصلاح السياسي متعددة، نكتفي هنا بذكر بعضها: توفير الشروط الكفيلة بمشاركة كافة الأطراف السياسية وأبسطها منح الترخيص لكافة الهيئات السياسية الوطنية، إقامة حوار سياسي مسؤول بمساهمة كافة الأطراف وعدم قصره على المصالحات الانتخابية، بما يقدم مشروع الانتقال الديمقراطي، ونذكر هنا بما سبق أن طرحته أحزاب الكتلة في مذكرتها حول الإصلاحات الدستورية والسياسية في ربيع 1996، عندما طالبت بأن تكون اللجنة الوطنية للانتخابات مؤسسة دستورية ذات صلاحيات تقريرية وتتولى فعلياً الإشراف على الانتخابات، ليس كما هو الشأن حالياً، حيث لا تعدو أن تكون مؤسسة استشارية لتتبع الانتخابات.

ومن عناصر البعد السياسي أيضاً الحسم لصالح تقطيع انتخابي منسجم مع المعطيات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، عوض أن يكون محكوماً بيوجاس إضعاف مناطق قوة أخرى، كما أن من عناصر الإصلاح السياسي المراجعة الشاملة للوائح الانتخابية.

لذلك تحمك رهان الإصلاح الانتخابي المطلوب حيثيات مركزية عديدة، تجعله المدخل الأساسي لبناء نظام سياسي/ديمقراطي حقيقي.



محمد اديب السلاوي*

في الحلقة الأخيرة من دراسة الباحث

المغربي، محمد اديب السلاوي عن الانتخابات في المغرب، واشكالية الفساد، يقدم تحليلاً لتطلعات النخبة المغربية حول

الإصلاح المنشود، والذي يعتقد أنه يجب أن يكون شاملاً، من الناحية القانونية، وطريقة

المشاركة الشعبية، ومحور كل أسباب ومداحل الفساد وشراء الذمم. وهذه

الإصلاحات ستقود كما يقول الكاتب إلى عملية انتخابية نزيهة، وستكون، أي

الإصلاحات ضمانات واستامتج ما يسميه إعداد الديمقراطية من التلاعب أو

التحايل على القانون. ويعتقد السلاوي أن عملية إصلاح الانتخابات ترتبط بالإصلاح

السياسي، ويجمل الكاتب مناطق الإصلاح الانتخابي بعشر نقاط تغطي قضايا مثل

الغاء تدخل الدولة، والإصلاح الدستوري، ونشر الوعي السياسي وما إلى ذلك.

«القدس العربي»

الإصلاح الانتخابي وتطلعات النخبة

تقودنا هذه الإضاءة المختصرة، عن الاستحقاقات بالمغرب، خلال الأربعين سنة الماضية (1960-2000) وما عرقت من اختلالات وصراعات وفساد وتزوير، فتودنا إلى سلسلة من الأسئلة الحيوية:

* هل يمكن إجراء انتخابات نزيهة بالمغرب؟ * ماهي الضمانات والشروط التي تتطلبها هذه الانتخابات؟

* هل إعادة تأليف المدونة الانتخابية وفق طموحات المعهد المغربي الجديد...؟ * هل يمكن تغيير القوانين، وكل ما يتصل بالثقافة

الانتخابية؟ * هل يمكن إجراء انتخابات نزيهة بالمغرب؟ * ماهي الضمانات والشروط التي تتطلبها هذه الانتخابات؟

* هل يتخلى الدولة عن دورها في الإشراف عليها؟ * وقبل ذلك وبعد، ما هو دور الأحزاب السياسية والجمع المدني في جعل الانتخابات نزيهة وشفافة وإيجابية...؟ وما هو دورها في تحويل المسألة الانتخابية إلى قيمة من القيم السياسية المستقرة في سلوكنا وثقافتنا...؟ وفي ضمانتها؟

* هل أنجزت هذه الأحزاب السياسية ثوراتها الداخلية، لتكون في مستوى تطلعات هذا العهد وطموحه في الديمقراطية وحقوق الإنسان ودولة

الحق والقانون؟ * هل هي قادرة على المغامرة في جعل الانتخابات نزيهة وشفافة، وتعكس الخريطة السياسية الحقيقية في البلاد...؟ وهل أصبحت السلطة الإدارية في

الدولة، مؤهلة للانتقال بالديمقراطية وبالانتخابات كآلية أساسية تعمل على إبراز القوات السياسية ذات

المشروعية الحقيقية على الساحة؟ * هل حقيقة الأمر، إن النخبة السياسية المغربية، خاضت

باستمرار «الموضوع الانتخابي» وعالجته في صيغ مختلفة، على اعتبار أن الانتخابات هي الطريق

الطبيعي والسليم نحو الديمقراطية، ونحو الإصلاح السياسي العام بالبلاد... ولكنها لن تتوقف حتى

الآن، في إرساء أطروحتها وأفكارها على أرض الواقع السياسي بالبلاد.

لقد احتل موضوع «الإصلاح الانتخابي»، حيزاً كبيراً من النقاش السياسي الدائر على المستوى الوطني، كما على المستوى المحلي والجهوي، إذ عاش

المغرب على إيقاعات حركات قوية من الجدل السياسي حول هذا الإصلاح خاصة في العقدين الماضيين (1980-2000) بهدف وضع الآليات والإجراءات

الفعلية، بإجراء انتخابات نزيهة غير مطعون في نتائجها، ولوضع حد للأزمة الثقة القائمة بين المواطن والانتخابات، والتي استمرت طوال العقود الأربعة

الماضية، وبالعودة إلى الأفكار التي بنتها هذه النخبة، حول الإصلاح، سنجدها موزعة على مساحتين

واسعتين: الأولى حقوقية، والثانية سياسية، سيحاول هذا الباب التوقف عندها بإيجاز واختصار.



لقطة من إحدى مباريات فريق ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

ريال مدريد يأمل بتعويض هزيمته بالدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: بعد هزيمة ريال مدريد على أرض بنسسية 1/صفر في أول مباراة له في موسم الدوري الإسباني لكرة القدم أصبح هم فريق العاصمة حرمان منتقديه من سبب آخر لهزيمة فريقه في أول فوز عندما يستضيف ملقة السبت.

وبالنسبة إلى الفرنسي زين الدين زيدان فإن المباراة فرصة أخرى ليبرهن على أنه يستحق المبلغ الذي دفعه ريال مدريد لشراؤه وكان 66 مليون دولار.

وقد سلم زيدان بأنه ليس في قمة لياقته وطلب من المشجعين التحلي بالصبر حتى يتكيف مع كرة القدم الإسبانية. غير أن هزيمة واحدة أخرى لريال مدريد كافية لاتارة الانتقادات ضد قراره استئثار كل هذا المال في لاعب واحد.

وسيخيب عن ريال مدريد لاعب خط الوسط البرتغالي لويس فيغو الموقوف مباراة واحدة بعد طرده في مباراة بنسسية. ومن المرجح أن يحل محله البرتغالي ستيف مكنامان. كانت مباراة الفريقين بالعاصمة في العام الماضي انتهت بالتعادل حيث فاز ريال 3/4.

ومن المتوقع أن يشهد اللقاء أهدافا أيضا بعد فوز الفريق الاندلسي على ريال بيتيس 2/3 في أولي مباراته هذا الموسم.

وبعد أن أظهر دييورتيفو كورونا أنه قوة يعتد بها



لقطة من إحدى مباريات فريق ارسنال الإنجليزي (صورة من الأرشيف)

البطولات الأوروبية المحلية تشلسي وارسنال في الواجهة

■ تشلسي فاز على ساوثمبتون 2-صفر في المرحلة الماضية التي سحق فيها ارسنال ليستر سيتي 4-صفر. والفريقان يملكان الامكانات اللازمة لتقديم مباراة كبيرة يصعب التكهّن بوهية الفائز فيها.

ويسعى بولتون مفاجأة الدوري حتى الآن في متابعة عروضه القوية بعد أن حقق ثلاثة انتصارات متتالية على ليفربول 2-1 وليستر سيتي 5-صفر وميدلزبره 1-صفر. وهو الوحيد الذي لم يخسر أي نقطة حتى الآن.

وستكون مهمته صعبة مع ليند الذي يلعب في متابعة عروضه القوية بعد أن حقق ثلاثة انتصارات متتالية على ليفربول 2-1 وليستر سيتي 5-صفر وميدلزبره 1-صفر. وهو الوحيد الذي لم يخسر أي نقطة حتى الآن.

والسبب في ذلك وتحديدا المنافسة على الصدارة بعد أن أهدر نقطتين في الجولة الماضية بتعاقبه مع وست هام سلبا لأنه يطمح إلى اربح من ذلك وتحديدا المنافسة على اللقب بعد أن سجارة الاخيرين في المراحل الأخيرة من الدوري.

ويأمل مانشستر يونايتد في فرض ابقاعه امام ضيفه ايفرتون والعودة إلى مسلسل الانتصارات القوية التي تفرزه مرشحا قويا للحفاظ على لقبه لأنه وقع في فخ التعادل مرتين في ثلاث مباريات أخرها مع استون فيلا 1-1. ويستضيف ليفربول الهادي عشر ثلاث نقاط استولى فيها في مباراة أسهل نسبيا من المنتظر أن يفوز فيها للتقدم في الترتيب

■ دبي- اف ب: تعود العجلة إلى البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم السبت والاحد في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وفرنسا، فشهدت ألمانيا قمة بين بوروسيا دورتموند المتصدر وبايرن ميونخ حامل اللقب، وتبرز مواجهة قوية بين تشلسي وارسنال في انكلترا، وستكون مباراة باريس سان جرمان ولنس ايرز في فرنسا، في حين تخيب المواجهات القوية عن إيطاليا وأسبانيا.

وكانت البطولات الأوروبية توقفت الاسبوع الماضي بسبب ارتباط معظم لاعبي الأندية بمنحياتهم في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002.

دورة النوايا الحسنة انتصارات لبيدروزو وزيليزني ونغيني وايفانوفيا والسعودي حسين السبع ثالث الوثب الطويل



العداء السعودي حسين السبع

■ بريزين (استراليا) - اف ب: احرز كل من الكوبي ايفان بيدروزو والتشيكى يان زيليزني والكيني نواه نيني والروسية اولياديا ايفانوفيا المركز الاول في الوثب الطويل ورمي الرمح وسباق الميل و20 كلم مشيا على التوالي في حين حل السعودي حسين السبع ثالثا في الوثب الطويل ضمن منافسات دورة ألعاب النوايا الحسنة المقامة في مدينة بريزين الاسترالية. وقفز بيدروزو بطل اولمبياد سيدني 8,16 امتار امام منافسه الجامايكي جيمس بيكفورد (8,07)، في حين قفز السبع 7,97 في المركز السابع.

ونجح زيليزني بطل العالم وحامل ذهبية موسكو في احراز المركز الاول في مسابقة رمي الرمح مسجلا 87,52 متر.

وعاد الكيني نخواد بطل العالم لسباق 1500 م إلى ممارسة هوايته وغاز بسباق الميل مسجلا 3,56,64 دقائق بفارق بسيط عن مواطنيه كينغ سوليفان (3,56,81) ولايان روتيش (3,56,88).

وكان نخواد ابعث من اتحاد بلاده من بطولة العالم الاخيرة في ادمونتون الكندية بسبب تأخره في الانضمام إلى التدريب.

وحققت الروسية ايفانوفيا افضل توقيت في مسابقة 20 كلم مشيا قدره 1,26,52 ساعة امام مواطنتها يلينا نيكولايفا والاسبانية ايفا بيريز.

وجاءت الاسترالية كيري ساكسبي جونا، حاملة الرقم العالمي لسباق 5 الاف م مشيا، في المركز الخامس لسباق 20 كلم مشيا ايضا ومن ثم أعلنت اعتزالها عن عمر 40 عاما.

وحل الامريكى شون كراوفورد في المركز الاول ايضا لسباق 200 م بزمن 20,17 ثانية امام الجامايكي كريستوفر وليامس والامريكى جوسوا جي جونسون، مستغلا غياب الترينيدادي اوتو بولون بسبب الإصابة. كما احزرت الرومانية فيوليتا تشيكيلي المركز الاول لسباق الميل بزمن 4,38,03 دقائق امام الروسية تاتيانا توماشسوفيا والبرتغالية كارلا ساكرامنتو.

تخفيف الايقاف على ديفيدز لاربعة اشهر

■ روما - رويترز: قرر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم تخفيف الايقاف المفروض على اللاعبين الدوليين ايجار ديفيدز الهولندي وفرناندو كوتو البرتغالي بسبب تعاطي العقاقير إلى أربعة اشهر. غير أن الاتحاد قال في بيان أن لجنة الاستئناف التابعة له قضت بتثبيت الغرامة الموقعة على كل من اللاعبين وتبلغ 100 مليون ليرة (46 ألف دولار) لتسوية تعاطيها منشط تاندرولون الحظور.

اقالة دي اوليفيرا مدرب جامايكا

■ كينغستون - اف ب: اقال الاتحاد الجامايكي لكرة القدم مدرب المنتخب، البرازيلي كلويس دي اوليفيرا، بعد هزيمة جامايكا امام هندوراس صفر -1 ضمن تصفيات اتحاد الكوكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وفشلها في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وكانت جامايكا لقيت خسارة جديدة امام هندوراس بعده 11 شهرا.

دورتموند يأمل باول هزيمة لبايرن في ست سنوات

■ برلين - رويترز: لم يذق بروسيا دورتموند طعم الفوز على بايرن ميونخ في الدوري الألماني لكرة القدم منذ ست سنوات ولكن فريق الصدارة واثق من أنه سيكون قادرا على ذلك السبت.

يتصدر دورتموند الذي نازع بايرن السيادة على كرة القدم الألمانية في منتصف التسعينات قائمة الدوري بفارق خمس نقاط عن بايرن صاحب المركز الخامس وهو يستعد لاستضافة اللقب في اللقاء لهذا الاسبوع، وتمس حاجة بايرن لتحقيق نتيجة جيدة ليعزز معنوياته قبل أن يستهل الدفاع عن لقب دوري الابطال الأوروبي على أرض فايوورد الهولندي يوم الاربعاء المقبل.

وقال ينز بريميز لاعب خط الوسط في بايرن والذي سيغيب عن مباراة غد لصابته في الركبة، أننا خسرتنا امام دورتموند فسبحلوقا علينا وللحق به..

وسيغيب عن المباراة ايضا من بايرن محمد شول لاعب خط الوسط والكاتب ستيفان ايفنغر صانع الاعباب. كما ان ماتياس زامر مدرب دورتموند له مشاكله هو الآخر مع اصابة لاعب خط الوسط يورج هاينريخ والمهاجمين اوتو ادو وجوسبي ريتا.

وقال مايكل تسورك مدير النشاط الرياضي في دورتموند انه يتصور فوز فريقه في مباراة السبت. وقال «لم نهمزهم منذ وقت طويل ولكن ليس هناك ما يمنع تبدل الامور في مطلع الاسبوع».

كان تسورك سجل الهدف الاخير في اخر مباراة فاز بها ناديه على بايرن وكانت تحقيقتها 1/3 في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1995.

النمسا تخصص شرطيا لكل مشجع روسي بمباراة نيرون

■ فيينا - رويترز: خصصت النمسا شرطيا لكل مشجع سيخضر مع فريق لوكوموتيف موسكو الذي يلعب السبت على أرض نيرون انسبروك في مباراة عودة بتصفيات دوري الابطال الأوروبي لكرة القدم. وسيحتاج 200 شرطيا منهم خبراء مفرقعات باستاد تيغولفي في مدينة انسبروك بعد ان تلقت ستكرتارية النادي النمساوي سيليا من الرسائل الالكترونية تهدد بالقتل وتفجير قنابل أثناء المباراة التي ستقام في دور العودة.

وقال روبرت هوشنشتال مدير نادي نيرون «نحن نأخذ هذه التهديدات مأخذ الجد». وسيعمق بيع الكحوليات في الاستاد وسيعزل

متفرقات من الملاعب العالمية

■ أعلنت لجنة الاستئناف في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن تخفيف عقوبة ايقاف بحق الهولندي اديار دايفيدز والبرتغالي فرناندو كوتو لاعبي بولتون و لاسيو الايطاليين على التوالي، وذلك بعد الاعلان عن وقفهما لمدة 10 اشهر بسبب تناولهما مادة التاندرولون المنشطة.

وكان دايفيدز خضع لفحص خاص بالكشف عن المنشطات بعد المباراة التي فاز فيها بولتون على ضيفه اودينيزي 2-صفر في 4 آذار/مارس الماضي. وأشارت نتيجته إلى ان الدولي الهولندي تناول مادة التاندرولون المنشطة. ثم أكد بعدها الفحص المضاد روبرت هوشنشتال في يومي عطلة للمشاركة بالاحتفالات

روسيا ترفض مقترحات امريكا وبريطانيا لتسعير النفط العراقي

■ نيويورك-رويترز: قال السفير النرويجي لدى الامم المتحدة اولي بيتر كولبي ان روسيا رفضت يوم الخميس مقترحات تساندها بريطانيا والولايات المتحدة للموافقة على اسعار شحنات النفط العراقي الى الولايات المتحدة للتصنف الاول من ايلول (سبتمبر) بدلا من الشهر كله.

وبهذا الرفض تركت مسألة تحديد اسعار النفط العراقي الى الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط العراقي دون حل مما يهدد الطريق لجولة اخرى من المفاوضات بين كبار اعضاء مجلس الامن. وقال كولبي رئيس لجنة العقوبات العراقية المنتخبة عن مجلس الامن ان اللجنة سوف تجتمع يوم الاثنين لمحاولة اجتياز هذا المأزق. وتقول بريطانيا مسعى لمنع حصول العراق على مدفوعات غير شرعية مزعومة يقال ان بغداد تتقاضاها من مشتري نفطها منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

سيسيل البرتغالية تعترم شراء اسمنت حلوان المصرية

■ لشبونة-رويترز: قال المدير المالي في شركة سيسيل البرتغالية للاسمنت التابعة لجموعة سيمابا الجمعة ان شركته ابليت السلطات المصرية انها تعترم التقدم بعرض لشراء شركة اسمنت بورتلاند حلوان المصرية بسعر 55 جنيها مصريا للسهم.

وأبلغ المدير حوسبي هونوري رويترز ان سيسيل ابليت السلطات المصرية انها ستقدم عرضا محددا بحلول 15 ايلول (سبتمبر) الجاري. وتابع هونوري «سيسيل ابليت اعترافها شراء الشركة للسلطات المصرية... السعر الذي نعترم عرضه هو 55 جنيها مصريا للسهم وهو عرض لشراء اسم الشركة بالكامل».

ارتفاع عجز تونس التجاري

■ تونس-رويترز: أعلنت وزارة التجارة التونسية ان العجز في ميزان التجارة الخارجية ارتفع الى 2,850 مليار دينار (1,986 مليار دولار) في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري من 2,514 مليار دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي. وارتفعت الواردات في الاشهر الثمانية الى 9,253 مليار دينار من 7,728 مليار والصادرات الى 6,403 مليار من 5,214 مليار دينار.

اونيمير المغربية تعلن توزيعاتها النقدية

■ الرباط-رويترز: قالت شركة مسهرة مغربية الجمعة ان شركة اونيمير للمواد الغذائية ستوزع ارباحا بواقع 30 درهما (2,6 دولار) للسهم عن العام المالي المنتهي في آذار (مارس) 2001. وأضافت في تقرير ان اونيمير حققت ارباحا صافية قدرها 25.3 مليون درهم في هذا العام المالي بارتفاع بنسبة 60 في المئة بالمقارنة بالعام المالي السابق. ومن المتوقع ان تقر الجمعية العامة للشركة في اجتماعها الدوري في 28 ايلول (سبتمبر) الجاري التوزيعات النقدية على المساهمين. وادرجت الشركة في بورصة الدار البيضاء في آذار (مارس) الماضي بسعر 680 درهما للسهم. وبلغ سعر سهمها في أحدث تداول عليه 530 درهما.

وشركة اونيمير التي تأسست في الدار البيضاء عام 1920 هي شركة عائلية برأسمال 44 مليون درهم ويعمل بها 1500 شخص.

تراجع طفيف لسعر النفط وسط عمليات بيع لجني الارباح

■ لندن-رويترز: شهد سعر خام برنت القياسي العالمي تغيرا طفيفا في التعاملات الالحة في بورصة البترول الدولية الجمعة متراجعا قليلا مع سعي المتعاملين المحليين لبيعه لجني الارباح بعد المكاسب التي حققها الخميس. وبحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش تراجع سعر برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) بنحو سنتين الى 26,94 دولار للبرميل ومتراجعا داخل نطاق ضيق بين 26,96 و 26,9 دولار. وتراجع سعر عقود نوفمبر ستة سنتات الى 26,76 دولار في بورصة البترول الدولية في حين سجل سعرها في بورصة نايمكس بنيو يورك 26,72/26,80 دولار على نظام اكسيسس للتعاملات الالكترونية. وسجل سعر السولار في عقود ايلول (سبتمبر) 26,75 دولار للطن بارتفاع 75 سنتا.

من جهتها ذكرت وكالة انباء اوبك الجمعة نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلّة خامات نفط اوبك السبعة ارتفع الخميس الى 24,94 دولار للبرميل من 24,59 دولار يوم الاربعا. وتقضي الية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر البسلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة. وفي الاول من ايلول (سبتمبر) خفضت اوبك الانتاج بواقع مليون برميل يوميا لضمان استقرار السوق وذلك بناء على قرار اخذته في تموز (يوليو) بغير انتظار للآلية.

صندوق النقد: تركيا تجاوزت ازمته المالية

■ واشنطن-رويترز: قال صندوق النقد الدولي الجمعة ان هناك مبررات تدعو الى الاعتقاد بان الاقتصاد التركي يوشك على اجتياز ازمته وان هناك دلائل على ان البلاد اوفت بمعايير الاداء الاقتصادي المحددة حتى نهاية اب (اغسطس)

وقال توم داوسون مدير العلاقات الخارجية بصندوق النقد الدولي للصحافيين «هناك بعض الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان تركيا ستجتاز الازمة». الا انه اضاف انه يتعين على السلطات التركية ان تواصل «بقوة» تنفيذ البرنامج الاقتصادي المتفق عليه مع الصندوق لضمان بقاء عملية التحول في مسارها.

وتزور بعثة من صندوق النقد تركيا حيث تقوم باجراء مراجعة دورية للبرنامج الاقتصادي التركي. وقال مسؤول اقتصادي ان المحادثات بين فريق صندوق النقد والمسؤولين الاتراك بدأت في وزارة الخزانة التركية صباح الجمعة بشأن الافراج عن أحدث شريحة قروض قيمتها ثلاثة مليارات دولار والمخصصة لبرنامج الانعاش الاقتصادي لتركيا.

وأضاف المسؤول ان الاجتماع وهو أحدث مراجعة لاتفاق لقروض انقاذ قيمتها الاجمالية 15,7 مليار دولار يرمي لانتشال تركيا من ازمته المالية سيسهم مسائل من بينها التقدم الذي تحقق على الصعيد وفاء تركيا بالمستويات المستهدفة للاقتصاد الكلي والاستعدادات لبرنامج عام 2002 والاقتراض والبرنامج النقدي والقطري والخصخصة.

وقال فريق صندوق النقد الدولي انه لن يدلي بتعليقات علنية الا بعد الانتهاء من مراجعته التي تستغرق عشرة ايام. ومن المتوقع ان يجتمع مجلس مديري صندوق النقد الدولي في تشرين الاول (اكتوبر) لاتخاذ قرار نهائي بشأن التقدم الذي قطعتة تركيا على طريق الوفاء بالاهداف التي جرى تحديدها في خطاب نوايا الى الصندوق قبل الافراج عن أحدث شريحة من القروض. ويجري توجيه الجانب الاكبر من تلك الشريحة المالية الى خدمة الدين المحلي الذي تبلغ قيمته الاجمالية 34800 ترليون ليرة (حوالي 24,4 مليار دولار) في الفترة الباقية من العام.

ام. آي. فايف تعرض على الشركات البريطانية تزويدها بمعلومات عن شركائها ومنافسيها الاجانب

لندن - «القدس العربي»:

أبدت مصلحة الاستخبارات البريطانية (ام. آي. فايف) استعدادها لتزويد كبريات الشركات البريطانية بمعلومات استخبارية عن شركائها التجاريين ومنافسيها الاجانب. وجاء هذا العرض، وهو الاول من نوعه الذي يكشف للعلن، في لقاء غير مسبوق جرى الاسبوع الماضي في مقر المصلحة بلندن وضم ممثلين لعدد من كبريات الشركات البريطانية وعددا من كبار مسؤولين ام. آي. فايف بمن فيهم مديرها العام سير ستيفن لاندر الذي دعا الحاضرين الى طلب المساعدة من مصلحته. وكان السبب للقاء هو المشاركة في ندوة بعنوان «العمل السري في مجتمع مفتوح» تحدث فيها عدد من كبار مسؤولي ام. آي. فايف وخبراء في شؤون الاستخبارات التجارية.

ومن بين المسؤولين التنفيذيين الـ 64 الذين تمت دعوتهم للندوة ممثلون لعدد من كبريات الشركات البريطانية مثل بريتيش تيليكون للاتصالات، وولز رويس للصناعات الهندسية ومحركات الطائرات، بنك اس. اس. بي. سي، الايد دوميك للكمبيوتر، ايرنست آند يونغ والاستشارية للمحاسبة والتدقيق، كادبري شويس للصناعات الغذائية، وبريتيش ايروسبيس للصناعات الحربية والغضائية.

بريتيش بتروليم، برودنتشال للخدمات المالية وكونسيغنيا للخدمات الاستشارية. وكات نسبة هامة من الحضور من العاملين باقسام التسويق والامن وتقييم المخاطر في هذه الشركات. ومن بين ما تسرب عما جرى في هذه الندوة ونشرته الجمعة صحيفة (ذي انديبندنت) قول مدير عام مصلحة الاستخبارات للحضور انه «وافق بان في امكان ام. آي. فايف مساعدة الشركات البريطانية اذا ما طلب منها ذلك».

وأضاف قوله «في الاوضاع التي نعمل فيها في الخارج فان المصلحة قد تمتلك معلومات عن شركات وافراد قد تساعد الشركات (البريطانية) اذا لم يكن في ذلك انتهاكا للتشريعات وحماية المعلومات وحقوق الانسان». ونقلت الصحيفة عن احد الحضور قوله «أشار (لاندر) الى ان الجريمة المنظمة وعمليات غسل الاموال وتهريب المخدرات تصبح بشكل متزايد عدونا المشترك. وعندما تقوموا بانجاز صفقات تجارية - خاصة في دول شرق أوروبا في هذه المرحلة - يمكن ان تجدوا انفسكم في فراش واحد مع الناس الخطا اذا لم يكن لديكم معلومات جيدة عنهم بشأن تقييم المخاطر».

وأضاف «كان لاندر معنيا بان يوضح للحضور انه لا يجب النظر الى ام. آي. فايف كمنظمة ملتهبة.. وقال انه قد تنشأ مناسبات بالامكان ان تقدم فيها الشركات معلومات (المصلحة)».

دول اليورو تسجل فائضا تجاريا بقيمة 5 مليارات يورو في حزيران

■ بروكسل-اف ب: سجل ميزان التجارة الخارجية في دول منطقة اليورو خلال حزيران (يونيو) فائضا بقيمة 5 مليارات يورو حسبما أعلن المكتب الأوروبي للاحصاءات (يوروستات) الجمعة في تقارير اولية.

وأوضح يوروستات في بيان ان التجارة في منطقة اليورو سجلت خلال النصف الاول من السنة فائضا بقيمة 2,2 مليار يورو مقابل 0,9 مليار يورو خلال الفترة ذاتها من العام 2000. وفي ما يتعلق بمجمل الاتحاد الأوروبي، تشير تقديرات يوروستات من العام الماضي.

الاولية لنتائج المبادلات التجارية الى عجز بقيمة 4,4 مليار يورو مقابل 6,1 مليار يورو في حزيران (يونيو) من السنة الماضية.

ولاحظ مكتب احصاءات التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي ان حجم المبادلات ارتفع، بين كانون الثاني (يناير) ويار (مايو)، بالنسبة لجميع انواع المتوجات الرئيسية باستثناء صادرات المواد الخام والطاقة حيث واصل العجز التجاري في مجال الطاقة ارتفاعا الى (47,1 مليار في كانون الثاني (يناير) - ايار (مايو) 2000. مقابل 42,2 مليار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.



جيف بلو شتاين، كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة هارلي ديفيدسون يقدم امس الاول في مدينة فاك المتساوية دراجة جديدة تماما من انتاج شركته (رويترز)

شركات المعلوماتية المصرية تعلق آمالا على معرض جيتكس دبي 2001 لتوسيع نطاق اسواقها

القاهرة - «القدس العربي»:

يشهد معرض جيتكس دبي 2001 الذي سيقام في الفترة من 14-18 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في مركز دبي التجاري العالمي عرضا للعديد من الحلول العربية المبكرة في الجناح المصري الذي تنظمه جمعية المصدرين المصريين اكسيبو لينك التي شاركت في المعرض بصورة متواصلة منذ أكثر من خمس سنوات. وقد لعب الحضور المصري المتواصل في الترويج لمعرض جيتكس دبي والنمو الدائب لقطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر دورا هاما في اتخاذ القرار لانطلاق معرض جيتكس القاهرة عام 1999.

وستعرض شركة الخدمات الدولية لنظم المعلومات (ايزيس) خبراتها في تطوير أنظمة التشغيل والخدمات الاستشارية مع التركيز على التجارة الالكترونية. كما ستروج في المعرض لحلولها في مجال التخطيط وادارة موارد المشاريع وذلك عبر مفهوم مرن وفعال حسب مواقع التركيب والمصممة لخدمة الشركات الكبيرة بشكل خاص. وستقدم شركة عرب انغو تقنيات الكمبيوتر الغوي العربي المميز، بالإضافة الى برامج جاهزة مصممة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وللأفراد. وقد اختارت المجموعة معرض جيتكس ليكون منبرها للاعلان عن اندماجها مع شركة كواليتي سوفتوير سوليوشنز. وتطرح شركة الشرق الاوسط للاتصالات حلولها

لامال الانترنت وشبكات الهاتف المحمول ومجموعة متكاملة من أحدث المنتجات الخاصة بتطبيق الاعمال على شبكات الهاتف المحمول حسب نظام جي. اس. ام. والتطبيقات المصرفية عبر الهاتف. وتوفر هذه الخدمة لعملاء البنوك إمكانية استخدام هذه التطبيقات لتابعة حساباتهم المصرفية، بما في ذلك معرفة الرصيد وطلب كشف الحساب، وتيسر لهم اجراء التحويلات المالية وسداد الفواتير مع ضمان الخصوصية والسرية التامة. ستقدم شركة جادتك للبرامج مجموعة من برامج الكمبيوتر ثنائية اللغة (عربي/انكليزي) لتطبيقات الاعمال وادارة، مصممة خصيصا لملازمة مختلف الاموال التجارية.

وضمن قائمة منتجاتها لهذا العام هناك برامج أنظمة الحسابات العامة، أنظمة التطبيقات المالية، الخازن، المشتريات والموردين، نظام الخزائن والحسابات الجارية، اوامر التشغيل ونظمة المبيعات والعملاء، بالإضافة الى برنامج السكرتير التنفيذي الذي يقوم بمهام السكرتارية التنفيذية في تنظيم تدفق العمل الاداري، وبرنامج الوسائط المتعددة التعليمية التي تنظم العمليات المحاسبية، حفظ الاوراق والتمويل. وستطرح شركة افق المتحدة مجموعة من الحلول تشمل بناء الأنظمة الشاملة، الخدمات الخاصة بالترجمة والتوثيق الثنائي اللغة، حفظ واسترجاع البيانات، تعريب البرامج والاطول المتخصصة وتوفير الحلول الخاصة بالانترنت والانترانت. اما مجموعة الفا المتخصصة في أنظمة تخطيط موارد

لبنان يتوقع انخفاض عجز الميزانية في 2002

■ بيروت-رويترز: قدم وزير المالية اللبناني فؤاد السنورة الى مجلس الوزراء الخميس مشروعا لميزانية عام 2002 يتضمن عجزا قدره 40 في المئة للافراجات مقابل النفقات مقارنته مع 51 في المئة العجز المستهدف في ميزانية عام 2001. وقال السنورة لرويترز ان ميزانية العام المقبل تتوقع نموا اقتصاديا بنسبة ثلاثة في المئة مقارنة مع نمو متوقع بنسبة اثنين في المئة هذا العام. وأضاف السنورة قائلا «لولا التغيرات السياسية لحققنا رقم الثلاثة المئة المستهدف هذا العام» مشيرا الى التوتر على الحدود

تراجع الضغوط على الليرة اللبنانية

■ بيروت-رويترز: قال متعاملون الجمعة أن سعر فائدة تعاملات ليلة واحدة على الليرة اللبنانية انخفض بدرجة كبيرة هذا الاسبوع بعد ان انحسرت موجة التحويل الضخمة الى الدولار. وأضافوا ان اسعار الفائدة انخفضت الى تسعة في المئة من 25 في المئة في الاسبوع الماضي بعد ان تمكن مصرف لبنان المركزي من تلبية طلبات المودعين والمستثمرين من العملة الاجنبية بعد ان لجأوا الى تحويل جماعي للدولار.

وقال متعامل في بنك كبير «لم يتغير شيء فيما يتعلق بالاساسيات لكن اكبر التحويلات الى الدولار جرت في نهاية الشهر الماضي عندما تمكن المودعون من كسر ودائعهم». وكانت الاضطرابات السياسية وتزدي الاحوال المالية للبلاد قد دفعت البنك المركزي لدعم العملة بدرجة اكبر الشهر الماضي لإلغاء سعر تدخل البنك المركزي عند مستوى 1514 ليرة للدولار.

وتراجع اجمالي الاحتياطيات بالعملة الاجنبية بمقدار 620 مليون دولار الى 4,2 مليار دولار في اب (اغسطس) ويقدر ان الاحتياطيات الصافية التي لا تغطيها السلطات تراجعت بدرجة اكبر.

اسهم سوليدير تواصل الهبوط لمستويات قياسية

■ بيروت-رويترز: هبطت اسهم شركة سوليدير العقارية اكبر الشركات اللبنانية الى مستوى قياسي منخفض هذا الاسبوع وهيمنت على تعاملات ضعيفة في بورصة بيروت ودفعت السوق الى الانخفاض. وتراجع مؤشر بلوم القياسي 2,42 في المئة ليهيئ الاسبوع على 42,13 جنيها فقط. وانخفض اجمالي قيمتها التداولي الى 164273 سهما قيمتها 215588 دولارا مقارنته مع 377331 سهما بقيمة 702922 دولارا الاسبوع الماضي. واغلق سهم سوليدير من الفئة (ا) الجمعة على 4,37 دولار مقارنته مع 4,50 دولار في نهاية الاسبوع الماضي. وهبط سهم الشركة من الفئة (ب) الى تعاملات بعد الظهر.

الاسهم القطرية تغلق على ارتفاع قياسي

■ الدوحة-رويترز: قال متعاملون الجمعة ان مؤشر الاسهم القطرية ارتفع قليلا الى اعلى مستوياته على الاطلاق في اسبوع التداول المنتهي الخميس مدعوما بسهم بنك قطر الوطني. وارتفع مؤشر البورصة بنسبة 0,2 في المئة خلال الاسبوع ليغلق على 148,06 نقطة وهو اعلى مستوى له منذ بدء عمل البورصة في عام 1998. وقال المتعاملون ان المستثمرين يتوخون الحذر رغم ارتفاعات الاسعار في الفترة الاخيرة متشجعين بانخفاض اسعار الفائدة وتحسن اداء الشركات الذي دعم المؤشر في الفترة الاخيرة. وقال المتعاملين «المستثمرون متمسكون بما بحوزتهم من اسهم متوقفين عائدات اكبر على شكل ارباح موزعة وارتفاع اسعار الاسهم في نهاية العام». وتراجعت احجام وكميات التداول خلال الاسبوع الى نحو 398 الف سهم قيمتها 9,5 مليون ريال (2,6 مليون دولار) بالمقارنة مع نحو 700 الف سهم قيمتها 24,7 مليون ريال في الاسبوع السابق. وهيمنت اسهم البنوك على التعاملات بنسبة 49,6 في المئة من اجمالي القيمة المتداولة تلاها قطاع الخدمات بنسبة 43,3 في المئة. وارتفعت اسعار اسهم سبع شركات في حين هبطت اسهم اربع شركات خلال الاسبوع وظل سهمان دون تغيير وتسعة لم يجر اي تداول عليها.

الدولار يساوي 3,64 ريال قطري.

النشآت العربية فستعرض مجموعة من الحلول المتخصصة في العمليات المحاسبية، التوزيع، الصناعة، أنظمة ادارة المشاريع ونظمة صيانة الانتاج الكلي. وتشارك في المعرض أيضاً شركة ميغا لصناعة البرمجيات المتخصصة في توفير حلول الأنظمة المتعلقة بتطبيقات البيانات، الانترنت، التصوير وادارة المعلومات. وتتضمن قائمة منتجاتها مجموعة من تطبيقات ادارة المعلومات، تطبيقات الخازن والمبيعات والعملاء. وتطبيقات خاصة بشبكة الانترنت. وتعرض شركة النظم الدولية المتخصصة في اجهزة الكمبيوتر، الكمبيوتر المحمول واحتياجات الكمبيوتر. ومن ضمن قائمة منتجاتها نظام مفتاح العمل، وهو نظام اداري يحتوي على الحسابات العامة، مراقبة الخازن والمبيعات والعملاء. وستقدم الشركة المصرية لتطوير البرمجيات (ESD) مجموعة من المنتجات والخدمات التي تشمل اعداد وتطوير البرامج والوسائط المتعددة، تطبيقات الانترنت والتجارة الالكترونية، البرامج الخاصة بالنشر الالكتروني والتطبيقات الادارية والتجارية. وتتضمن قائمة الشركات المصرية المشاركة في المعرض مجموعة المتحددة لنظم المعلومات التي تدير موقع (مخطط.كوم) الذي يقدم خدمات اخبارية متخصصة يقوم باعدادها اكثر من 50 صحفياً متخصصاً. ان ستعرض مجموعة من أنظمة ادارة الوسائط المتعددة تضم أكثر من 40 عنواناً مختلفاً. وتشارك في المعرض أيضاً شركة الافق للبرمجيات

الاسهم التونسية تهوي لادنى مستوياتها هذا العام

■ تونس - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم التونسية هبطت الجمعة الى ادنى مستوى لها هذا العام الجمعة ان تخلص المستثمرون من الاسهم وتحولوا الى اوعية استثمارية تنطوي على مخاطر اقل مثل السندات الى ان تحسن توقعات السوق. وقال سمسار ان المستثمرين تخلصوا من الاسهم في شتى القطاعات دون النظر الى المعطيات الاقتصادية الاساسية مشيراً الى انهم اعلنوا ان ثقتهم في البورصة تتراجع بصورة مطردة. وهبط مؤشر تونيندكس القياسي بنسبة 2.25 في المئة الى 1302,8 نقطة في اسبوع التعاملات المنتهي الجمعة وهو ادنى مستوى له هذا العام. وبلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة 4,8 مليون دينار انخفاضا من 6,98 مليون دينار في الاسبوع السابق. وقال سمسار ان المستثمرين باعوا الاسهم دون تمييز للحصول على السيولة اللازمة لشراء سندات او الانتظار الى ان يتحسن الوضع قبل ان يعودوا الى السوق. وذكر سمسار ان غياب المؤسسات الاستثمارية يترك البورصة تحت رحمة صغار المستثمرين المتقلبي المزاج الذين غالبا ما تقودهم المضاربات القصيرة الاجل. وقال سمسار ان المستثمرين لا يولون اهتماما يذكر للمعطيات الاقتصادية الاساسية حتى بالنسبة للاسهم الممتازة التي تتمتع بآفاق جيدة.

سوهارتو حول الرشوة الى نظام فقراء اندونيسيا يتحملون عبء الفساد

■ جاكرتا - من احمد باتوني: لم يكن امام بارودي اي خيار. فقد اضطر هذا الاندونيسي الى دفع خمسين الف روبية (5,5 دولار) للحصول على خط هاتفى وهو مبلغ يوازي ضعفي التكلفة العادية. لكنه لو لم يفعل لكان اشهر اشهر طويلة. سواء اردتم الحصول على بطاقة هوية او رخصة ما، او تجنب عقوبة او اذانة، او بشكل بسيط حمل البلدية على جمع نقاياتكم، كل شيء في اندونيسيا له ثمنه. وهذا النساء المتجنز يلقي بعبيث في المرتبة الاولى على عشرات ملايين الاندونيسيين الاكثر فقرا في الارخبيل الشاسع. «الفقراء هم الاكثر تعرضا لطلبات الرشاوى». هذا ما اظهرته دراسة شراكة من اجل اصلاح ادارى شارك في تمويلها برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي. وشملت الدراسة 1250 اسرة من جاكرتا ويوغياكارتا (وسط جاوا) ومكاسار (سولاويسي).

وذكرت الدراسة بين المؤسسات الاكثر فسادا الشركة الوطنية للكهرباء والشرطة والتربية. وتعتبر اندونيسيا بانتظام منذ سنوات بين الدول الاكثر فسادا في العالم. فالفقراء فيها يواجهون يوميا وقاحة الموظفين وجشع الموظفين من دون ان يتمكنوا حتى من تقديم شكوى. والمدارس ايضا تطالب الاهل بدفع نفقات اضافية من اجل البدلات المدرسية والكتب وصيانة المباني. وتتقاضى الشرطة رشاوى مقابل الافراج عن الاحداث الجانحين. وفي يوغياكارتا يوضح سائقو الدراجات النارية انهم يفضلون دفع 15 الى 20 الف روبية للشرطة على دفع غرامة. وفي احزمة اليوس شرق جاكرتا تفرض من دون اي تبرير ضرائب مزدوجة لجمع النفايات.

ويشمل الفساد ايضا برامج المساعدة الاجتماعية. يقول كوسنان وهو سائق دراجة لنقل العربات انه لا يتقاضى حقه كاملا لكنه لا يجزؤ على تقديم شكوى بهذا الشأن. يوضح «الخشى الا اعود لتلقى مساعدة ان حاولت ان استوضح بعض النقاط». وتشير الدراسة الى ان معظم السكان ذوي الدخل المحدود مستعدون في الواقع لدفع رشاوى من اجل الحصول على بطاقة هوية او وثيقة ما او ترتيب مسألة ما مع الشرطة.

والمثال يأتي من اعلى الهرم الاداري. فنظام كاي.كاي.ان. (فساد، تاطو، محاباة) عم النظام السياسي خلال السنوات الاثنتي والثلاثين من حكم سوهارتو الذي اضطر عام 1998 الى الاستقالة. ويعتقد ان عائلة سوهارتو جمعت 15 مليار دولار حسب تحقيق اجرتة مجلة (تايم) الامريكية.

وفي الوقت ذاته شهد جنوب شرق اسيا الازمة الاقتصادية الكبرى التي ضربت اندونيسيا مباحثا. وتتابع الدراسة انه «في غضون بضعة اشهر غرق ملايين الاشخاص في فقر مدمم. واليوم تعتبر اسرة من اصل اثنتي عشرة للفقر الى ان هناك احتمالا بمعدل 50% ان تغرق الاسرة في الفقر في غضون ثلاث سنوات». وتشير الدراسة الى ان الاكثر فقرا معروضون بصورة «غير متناسبة» للفساد. لكن ان كانت الرشاوى موضع انتقاد عموما، الا ان بعض الاندونيسيين يشيدون ب«الكاسب العملية المقترنة عن تسريع الامور او التحايل على القوانين المفروضة». وتستنتج الدراسة انه «في الحياة اليومية يكون القبول بالفساد هو الرد الاعتيادي».

البنك العربي ARAB BANK

غلق فرع پارک لین، لندن، بشكل مؤقت

إعتباراً من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2001 سوف يغلق فرع پارک لین بشكل مؤقت لإجراء تصليحات إنشائية رئيسية.

خلال فترة الغلق سوف تتم تلبية المتطلبات المصرفية اليومية لعملاء فرع پارک لین من فرع كنزينجتون في العنوان التالي:

Arab Bank plc, 118 Kensington High Street, London W8 7SD
Kensington tel: 020 7937 3547
Kensington fax: 020 7937 5096

خلال هذه الفترة سوف تبقى أرقام تليفون وفاكس فرع پارک لین بدون أي تغيير:

Park Lane switchboard tel: 020 7290 6600
Park Lane fax: 020 7355 4350

سوف لن تتأثر الأعمال المصرفية في فرعي الستى وكنزينجتون

2,5 مليون سائح زاروا دبي العام الماضي

دول مجلس التعاون الخليجي تسعى للتحويل الى وجهات سياحية



فندق برج العرب في دبي الذي بني على شكل شراع

كبيراً في تطوير السياحة، وان كانت الكويت خفت من القيود المفروضة على تأشيرات الدخول، الا ان فئادتها تبقى باهظة الاسعار وتتشر على طول ساحلها منازل شيدت بطريقة عشوائية تعيق اقامة المسابح.

العالية. ومن المقرر ان تنظم دورة الالعاب الاسبوعية للعام 2006. كما تقيم كل سنة مباريات دولية لالعاب القوى والغولف وكرة المضرب. وتبرز الكويت وسقط كل هذا بمثابة استثناء ان لا تبدي حكومتها اهتماما

الدول المصدرة للغاز وتجذب عددا كبيرا من رجال الاعمال على تطوير البنى التحتية الخاصة بالفنادق والنشاطات الترفيهية، وستستقبل الوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) اكثر من اربعة الاف شخص بمناسبة المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة

العمره للسماح لهم باستكشاف الملكة.

ومن المتوقع ان يجتذب هذا الاجراء كل ستة مليوني مؤمن سيضخون الى الاقتصاد السعودي حوالي خمسة مليارات دولار حسب تقديرات المحللين الاقتصاديين. كذلك تحاول السلطات تشجيع السياحة الداخلية، فلم تعد تفرض على الاجانب العاملين في السعودية الحصول على اذن مسبق للخروج من المحافظة حيث يقيمون. وانفقت الملكة ملايين الدولارات لاقامة مراكز استجمام. وشرعت الرياض في تنفيذ مشاريع سياحية بكلفة 270 مليون دولار في منطقة الطائف الجبلية. اما سلطنة عمان فاطلقت حملة لتطوير القطاع السياحي ما سيوفر وظائف لشبانها.

ويتوقع مروجو السياحة وصول اكثر من 140 الف زائر خلال فصل الصيف لم يردعه لهم القيقظ الخصيبة في جنوب عمان على الحدود مع السعودية.

واوضح وزير التجارة مقبول بن علي سلطان ان الحكومة حددت خمس مناطق ساحلية سوف تطور فيها نشاطات سياحية مع حلول العام 2005.

وتنشئ البحرين من جهتها مسجحا في جزر حوار التي يطلق عليها اسم «جزر الاحلام» بعد ان توصلت خلال هذه السنة الى تسوية نزاع قديم مع دولة قطر الجسورة حول رسم الحدود.

كذلك باشر اربخيل البحرين الذي يتألف من 33 جزيرة ولا يضم سوى عشرة فنادق كبرى في تنفيذ مشروع سياحي بقيمة مليار دولار.

والبحريين هي الوحيدة بين دول

مسؤولون آسيويون يتوقعون صعوبات بجولة محادثات التجارة

■ هانوي - رويترز: قال مسؤولون من تايلاند والفلبين الجمعة انهم يتوقعون صعوبات كبيرة بتعين التغلب عليها اذا كان من المقرر بدء جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية في قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال خوسيه انتونيو بوينكامينو مساعد وزير التجارة الفلبيني للتصوير قبيل اجتماع وزراء التجارة والاقتصاد من اسيا واوروبا في هانوي الاسبوع المقبل ان رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) اكدت بالفعل «اننا سندعم بدء جولة جديدة من محادثات التجارة».

واضاف «لكن ليست هذه هي المشكلة... المشكلة هي ما اذا كانت احتمالات نجاح هذه الجولة كافية لبدئها. في اعتقادنا ان هذه الاحتمالات ليست قوية في الوقت الراهن لكنها موجودة».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء التجارة من الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية وعددها 141 دولة في الوجة بقطر في الفترة من التاسع الى 13 نوفمبر. ويأمل الكثيرون منهم بدء جولة جديدة من محادثات التجارة.

اقترحتهما الدول الصناعية الكبرى بانهما من معوقات بدء الجولة. وأشار الى مخاوف من ان تفيد عروض الاستثمار حقوق الحكومات. وقال «اذا حدث ذلك لا اعتقد اننا سنوافق عليه». وتابع ان مائلا ستواجه «مشكلات خطيرة» مع مقترحات من الاتحاد الاوروبي بشأن سلامة الاغذية.

وقال «الهدف هو التمكن من توجيه كيفية انتاج الاغذية وكيفية توزيعها حتى تصل الى مائدة المستهلك لكن على اي اساس. على اساس الحساسيات السياسية وليس فقط العلوم ومخاوف المستهلكين».

وقالت بوينكامينو سيماسكول المدير العام بإدارة اقتصاديات الاعمال في وزارة التجارة التايلاندية ان باتوكو ترغب في بدء جولة محادثات التجارة

وتابع «لكننا نرى كذلك ان هناك مواقف متباينة بشدة خاصة فيما يتعلق بالقضايا الخاصة وهي البيئية والاستثمار وسياسات المنافسة والتكيف والزراعة».

ياملون في توضيح هوة الخلافات خلال اجتمعات

■ طوكيو - رويترز: قال وزير التجارة الياباني الجمعة انه تلقى معلومات بان شركة الزيت العربية اليابانية اكبر شركة يابانية لانتاج النفط دخلت المرحلة الاخيرة من الجولة الاولى من محادثاتهما مع الكويت بشأن مستقبل عملياتها في المنطقة الحادية.

وفي اوائل تموز (يوليو) بدأت شركة الزيت العربية محادثات مع

اليابان تبدأ أعداد موازنة اضافية بعد اعلان تراجع اجمالي الناتج الوطني

■ طوكيو - اف ب: اعلن الوزير الياباني المكلف سياسة الاقتصاد والموازنة هايرو تاكيتاكا ان رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي طلب من وزراء حكومته الاسراع في اعداد ملحق بالموازنة للسنة المالية التي تنتهي في اذار (مارس) لعام 2002 لدعم الاقتصاد الذي اصبح على شفير الانكماش.

وقد جاء ذلك اثر الاعلان الرسمي عن تراجع اجمالي الناتج الوطني بنسبة 0,8% قياسا الى الفترة نفسها من العام 2000.

وقال تاكيتاكا وتلقب التعليمات بتخصير ملحق بالموازنة، اثناء اجتماع الحكومة مضيقا ان كوزومي شدد على وجوب العمل من اجل «حصر النفقات بشكل صارم في التشغيل الكبرى والتركز على الصناعات الجديدة». وتقديم شبكة امان مخصصة للعمالة والشركات الصغيرة والمتوسطة».

ونقل الوزير ايضا عن رئيس الحكومة التأكيد على الضرورة للملحة لاعداد المشروع بشكل «عاجل». وصرح كوزومي للصحافيين ان اجمالي الناتج سجل ارقاما قاسية تتوجب علينا العمل بسرعة لاعادة موازنة اضافية».

والموازنة الامامية مستخدمة خصوصا في تأمين شبكة امان للتخفيف من التناقص الاجتماعية لخطوة الامتصاص البنوية التي وضعا كوزومي وليس تمويل مشاريع تشغيل عامة كما كان الامر غالبا في السابق.

جاء ذلك بعد ان اعلن مكتب الحكومة صباح الجمعة ان اجمالي الناتج الوطني انخفض بنسبة 0,8% في الفصل الثاني من هذا العام، مما ادى ايضا الى انهيار بورصة طوكيو ان خسر مؤشر نيكاي المرجعي 202,57 نقطة، اي 1,9% ليسجل 10447,76 نقطة عند الساعة 9,15 (00.15 ت غ)، اي بعد ربع ساعة من افتتاح الجلسة.

وحسب الوتيرة السنوية فان ثاني اقتصاد في العالم تراجع بنسبة 3,2% بين نيسان (ابريل) وجزيران (يونيو) قياسا الى الفترة الممتدة بين كانون الثاني (يناير) واذار (مارس). بينما كان الاقتصاديون يتوقعون انخفاضا بمعدل 0,9% من فصل الى اخر و 3,5-5% بالوتيرة السنوية.

واشارة احد المحللين الكبار في السوق ان ردود فعل المستثمرين عموما وخصوصا الاجانب جاءت سلبية جدا اثر اعلان الازم الخاصة باجمالي الناتج الخام مما زان المخاوف ازاء معاودة انتعاش الاقتصاد الياباني.

ويتوقع خبراء اقتصاد ان تقع اليابان مجددا في حالة الانكماش مع تراجع جديد لاجمالي الناتج الوطني في الفصل الثاني من انخفاض اجمالي الناتج وتحدد حالة الركود تقنيا بخصائص متتاليين من انخفاض اجمالي الناتج الوطني، علما بان اليابان مرت بهذا الوضع لفترة قصيرة او اواخر العام 1999 قبل ان يعود اقتصادها للنهوض.

ارتفاع معدل البطالة الامريكي يشيع التساؤم في الاسواق ويهبط بالدولار والاسهم

■ واشنطن - لندن - رويترز: قالت الحكومة الامريكية الجمعة ان معدل البطالة ارتفع في شهر اب (اغسطس) الماضي الى اعلى مستوياته منذ نحو اربع سنوات بعد استعنت الشركات عن 113 الف عامل فيما اعتبر مؤشرا سيئا اخر على صحة الاقتصاد الامريكي.

وقالت وزارة العمل ان معدل البطالة ارتفع الى 4,9 في المئة في اغسطس من 4,5 في المئة في تموز (يوليو).

وجاء التقرير اسوا بكثير من تقديرات الاقتصاديين ومن المرجح ان يدعم التكهات بخفض اخر في اسعار الفائدة الامريكية. وكان اقتصاديون امريكيون استطلعت وريترز اراءهم قد توقعوا ان يرتفع معدل البطالة الى 4,6 في المئة وان ينخفض عدد الوظائف بمقدار 33 الفا فقط في اغسطس.

وهو الدولار بشدة امام اليورو بعد اعلان ارقام البطالة الامريكية. وصعد اليورو من مستوى بلغ حوالي 89,40 سنت قبل اعلان الحكومة الامريكية تلك البيانات ليخترق حاجز التسعين سنتا.

وقالت لارا هامي الحلة الاقتصادية بمؤسسة براون براون هاريمان في نيويورك «هذه الارقام (معدل البطالة) تجعل من الصعب توقع اي شيء ايجابي حتى لو كان بعيدا. ان من شأنه تبيديد اي مبرر لشراء الدولار. من المهم دوما التمعن فيما وراء الارقام الا انه في هذا الموقف فان التمعن في تراجع الين يعد انباء عن انكماش الاقتصاد الياباني في الربع الثاني من العام وتنامي المخاوف المتعلقة باضطرابات القطاع المالي».

وقت سابق هذا الاسبوع. وفي الساعة 0745 بتوقيت غرينيتش استقر سعر الاسترليني على سعر اقله في نيويورك الخميس مسجلا 61,46 ينس لليورو مع تحطية المستثمرين لمراكزهم قصيرة الاجل باليورو قبيل عطلة نهاية الاسبوع.

وتراجع الين بعد انباء عن انكماش الاقتصاد الياباني في الربع الثاني من العام وتنامي المخاوف المتعلقة باضطرابات القطاع المالي. وكان الين قد ارتفع قليلا في رد فعل اولي لصدور بيانات

اجمالي الناتج المحلي التي جاءت افضل قليلا من المتوقع لكنه سرعان ما تعرض لضغوط جديدة. وقال يتسويا تاكاهاشي من بنك اف امريكا الياباني «البيانات جاءت افضل قليلا من المتوقع واتجاه الين مازال نحو الهبوط خاصة بعد يوم من قرار مؤسسة موديز مراقبة التصنيف الائتماني لديون اليابان استعدادا لاحتمال خفضه».

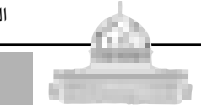
واضاف «التعاملين الاجانب يبيعون الين بسبب تزايد التساؤم ازاء النظام المالي الياباني».

واذ ان الاسهم الاوروبية اسبوعا من الخسائر على هبوط حاد مع قهاوى المؤشرات الرئيسية الى مستويات لم تشهدها منذ شهر شباط (فبراير) 1999 وسط تدافع المستثمرين على بيع ما لديهم من اسهم دون ان تلوح في الافق علامات تدكر على انحسار الالم في الاجل القريب.

وقاد الاتجاه النزولي سهم شركة توكيا ابرز شركات التكنولوجيا المتطورة في اوروبا الذي هو بنسبة ستة في



متعاملون بالعمود المستقبلية في سوق مجلس التجارة في شيكاغو حيث سادت معاملات مجمعة بسبب هبوط اسهم بورصة نيويورك



رأي

رأي القدس

مؤتمر العنصرية لم يدين العنصرين

▀ يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في فرض وجهة نظرها على مداولات مؤتمر العنصرية في دوربان جنوب أفريقيا حتى بعد انسحابها، فكل المؤشرات تؤكد أن الصيغة التي تقدمت بها الدولة المضيفة كحل وسط، مستحقة بالقبول المتحفظ من المجموعة العربية والإسلامية.

القرار النهائي لا يتحدث عن إسرائيل كدولة عنصرية، تمارس التطهير العرقي وسياسات التمييز على أساس العرق والدين، وإنما يعيد التذكير بجرائم النازية ضد اليهود، ويتنقد مزيد العنصرية للاستخدام في بعض دول العالم.

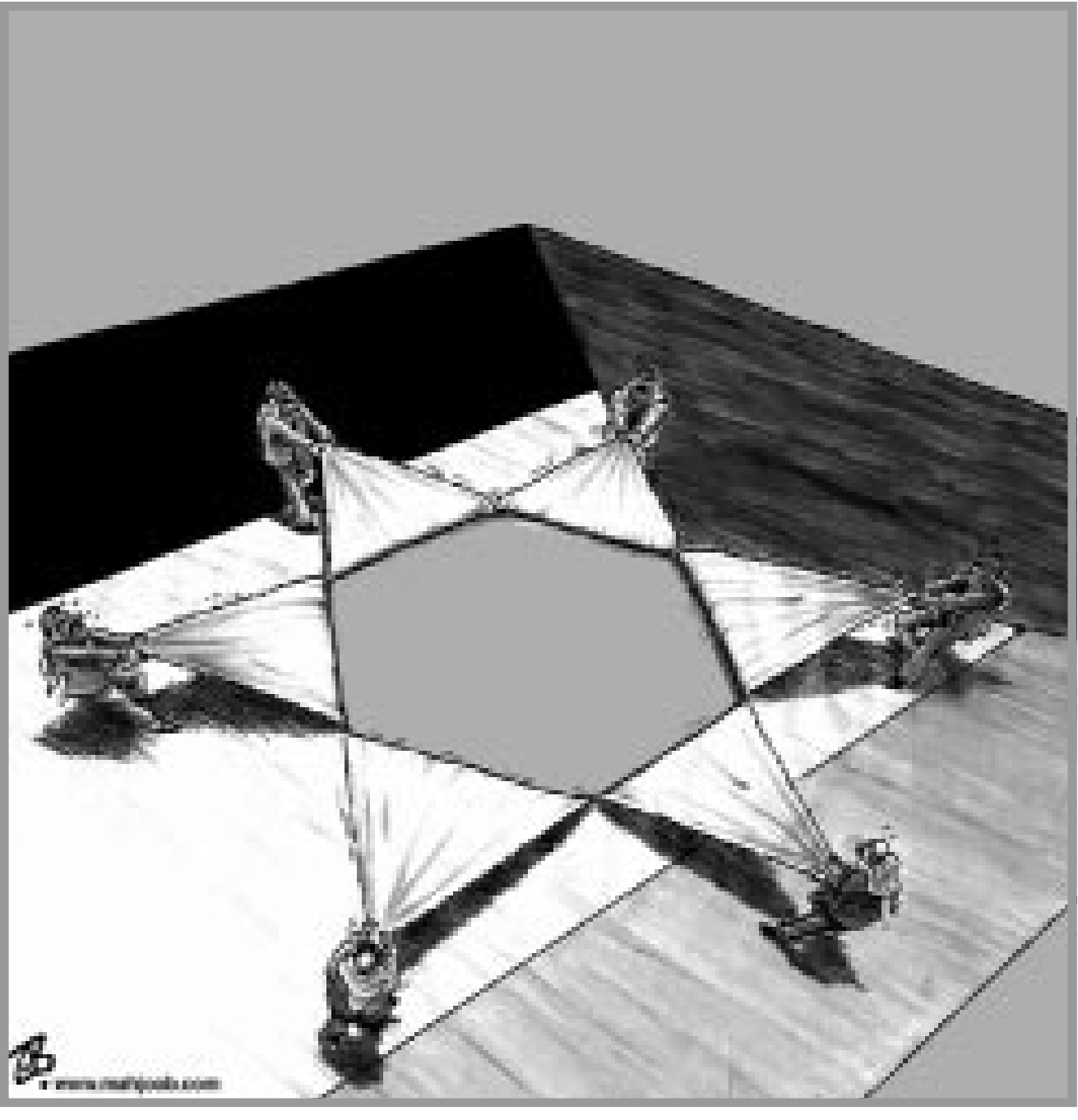
الدول الأوروبية استخدمت ورقة استمرارها في حضور اجتماعات المؤتمر كورقة ابتزاز ضد الدولة المضيفة، وأصررت على أن يكون ضمن عدم الانسحاب صيغة معدلة للبيان الختامي، لا تتضمن كل العبارات التي دعت الوفدين الأمريكي والإسرائيلي إلى الانسحاب، وقد حققت ما تريد في نهاية المطاف.

مضافاً إلى ذلك أن الدول الأوروبية التي تمثل الاستعمار القديم المتجدد رفضت الاعتذار عن العبودية وامتصاص ثروات المستعمرات السابقة في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، مثلما رفضت القبول بمبدأ التعويض للمتضررين من سياساتها العنصرية.

وهذا لا نستطيع أن نقول بأن المؤتمر فشل على الصعيد الرسمي، ولم يخرج بالنتائج المأمولة، وجاءت قراراته في معظمها وضوحاً للضغوط الأمريكية والأوروبية، ولكنه حقق نجاحاً كبيراً على صعيد المنظمات غير الحكومية التي أدانت الصهيونية كحركة عنصرية، وطلبت الدول الأوروبية بدفع تعويضات عن العبودية.

إسرائيل خرجت مهزومة من مؤتمر دوربان، والفضل الأول في تحقيق هذه الهزيمة يعود إلى الانتفاضة، وعمليات المقاومة الشجاعة التي دعم الأراضي العربية المحتلة حالياً، فهذه الانتفاضة أعادت الاعتبار للدبلوماسية العربية، وقدمت ذخيرة قوية للدول الصديقة والحليفة للصدى للضغوط الإسرائيلية والأمريكية.

كما تضمنت لوان قرارات المؤتمر تضمنت إعادة الحق إلى نصابه في أحياء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، ولكن هذه الأمنية لم تتحقق هذه المرة، ولكن ما تحقق هو إعادة لمة دول العالم المثالث وتوحيدها مجدداً حول قضايا عادلة مثل العنصرية والعبودية، وتكوين جبهة قوية في مواجهة الولايات المتحدة والقوى الاستعمارية الأخرى، وهذه خطوة على درجة كبيرة من الأهمية يمكن أن تعطي ثمارها في المؤتمرات القادمة.



في المرور إلى السياسة مرة أخرى

عبدالله ساعف *

▀ أن السياسة ليست مجالاً للضربات المبطنة أو حرب القيادات والمواقع، والذاتيات، والحسابات الضيقة والمصالح الأنانية والحيل الماكرة والشائعات المغرضة والكذب القاتل والتشويش المضلل، كما لا يمكن اختزلها وحصرها في ركوب الأعمدة المسعومة بغية جعل صور رجالات السياسة تتناقل وتفتقد بريقها وأهميتها في عين المواطنين، ومن المنسل به، في أغلب الحالات، أن بين السياسة وممارسات قطاع الطرق والجريمة المنظمة بونا شاسعاً يتضح أن القفز عليه خطر محقق بالسياسة والمجتمع معاً، مهما تمت مهادنته، ومهما طال التستر عليه يكشف أمره وتفضخ خسارته بشكل جلي.

ويعا أن السياسة ليست مناقشة فقط، المعروفة حول علاقة السياسة بالأخلاق، والسخرات الفكرية والشقافي وتكران الذات، وطافحة بالأمال والطموحات الشريفة الرامية إلى انجاح مشاريع مجتمعية قد تغلب، إذا ما كتب لها النجاح، الخير على الجميع.

وبما أن السياسة ليست مناقشة فقط، وتبادل بريء للأراء، وممارسة فنون الخطابة والجدل والبلاغة، أو محاولة اقناع الغير أو التأثير فيه وممارسة النفوذ عليه، فإن الفاعلين السياسيين يضطرون، عند تبنيهم لمواقف مختلفة، إلى تبادل الضربات والعمل على خلفة ميزان القوى لصالحهم، كما يضطرون للمناورة واعتماد أسلوب الحرب خدعة، لكن والحالة هذه هل يمكن لكل هذه الممارسات أن تنقص من نيل السياسة؟

لن نعود هنا إلى الإشكاليات القديمة المعروفة حول علاقة السياسة بالأخلاق، والأطر وحسات التي أفرزها تاريخ الفكر والممارسة السياسيين، وما اشتهر من مقولات أفلاطون في «الجمهورية»، عندما يؤكد أن الممارسة التي يمكن أن تصنف ضمن خاتمة أعمال السوء والشر، كالكذب والقتل.. تفقد طابعها السيئ والشرير عندما يكون الهدف منها تحقيق الخير. فليس المجال للوقوف عند هذه العلاقة القاسية بين السياسة والأخلاق، إنما نرعى إليه هو التوقف، ولو بالإشارة والتلميح، عند مسألتين عريضتين تشكلان تراساً تشتغل على ضوءه مجموعة من الفاعلين، من على هذا المنوال.

أولى هاتين المسألتين تتلخص في تأكيدها أن السياسة ثقافة بالمفهوم العميق والأوزان والثقافة، باعتبارها نتاجاً لممارسات وتراكمات في فترة نمائية تتجاها بالكثافة، وبمبادئ وقواعد وسلوكات وقيم ومعتمدات ضرورية، على أساس ألا يكون هو الحق والسياسة، والسياسة في الحقيقة، هي من يتصرفون بها، وأنها ليست مجموعة من الممارسات المتكثرة في واقع الصراعات والتفاعلات المجتمعية.

والسياسة ثقافة... لا سيما في مجتمعات مثل مجتمعنا ميزتها أنها تعيش مرحلة الانتقال، بما يعنيه ذلك من وضعية تتم فيها إعادة تحديد المبادئ والقواعد والسلوكات والقيم والمعتقدات والتصورات والميكانيزمات والتقنيات، سواء لدى ما يتصلق عليه بالطبقة السياسية أو لدى المجتمع برمته.

وإذا كانت السياسة ثقافة، بألوانها المشرقة، فبأنها ليست مجموعة من الممارسات المتكثرة في واقع الصراعات والتفاعلات المجتمعية، بل هي تعلم ومن ثم فإننا دائماً نجد في طيها جزءاً كبيراً من المعرفة، وهذه هي المسألة الثانية.

أعيد وصيغ إلى الإنسان حيواناً اجتماعياً، بذاته يتلصق بالانتماء بالسياسة والتعاطي، لها، إذ ليس هناك فاعل سياسي لم يحدث بغيره المجتمع والحياة في مفهومها العام والحياة اليومية والصراعات القاعدية.. بيد أن ذلك لا يعني أن الفعل السياسي لا يستند على مجموعة من المعلومات والمعطيات الواقعية، حيث أنه يتطلّب معرفة للبيئات والقواعد، كما أن هذا الفعل يفترض خبرة اكتسابها مطلوب ومنطق تملكه منشود، علاقة على أن فيه من التقنية والمهارة جزءاً لا يتجزأ من الفاعل، لا يمكن أن يكون مجرد سفير حتى في علمة ألك الذين أكدوا في مناسبات عديدة، على علمية كانت أو عملية، أن السياسة فن وليست علم.

اننا نرعى من خلال كل ذلك إلى المساهمة، بإمكانياتنا المتواضعة، في إشاعة هذه المقاربة للسياسة، حتى نلغظ عنها الممارسات السطحية التي تلصقت بها، وذلك لأننا نحترم السياسة والسياسيين، ونريد أن يسير في أوضاع مجتمعنا هذه السياسة والتقريب إليها وليس التغير منها وتوسيع دائرة قارة اللاتسياس، فنتعامل مع السياسة باعتبارها ثقافة وتعلما يمثل، ولاشك، نوعاً من الحروب إلى السياسة وأحد وجوهه، وهو ما تم الحديث عنه أكثر من مرة في هذا الركن بالذات خلال السنتين الفارطتين.

ان وضعا لهذه المقاربة للسياسة كموجة لعملنا يشعرا بأننا نساهم بقسط ما في عملية التحديث الكبرى وفي الانتقال إلى الديمقراطية والمواطنة والمدنية وثقافة

نشاط عربي دؤوب في زمان خطأ ومكان خطأ هناك من يصير على اضاعه الوقت فيما لا يفيد

محمد عبدالحكم دياب *

عامة في عدم تعريض البلاد لآفة، قد تحدث مثل تلك التي حدثت في مصر، فهناك خوف كبير من الفوضى الاقتصادية، وتطبيق سياسة «سداح مداح» التي ينادي بها السادات، وواصلته إلى تل أبيب، وبعد أن صغى الخصوم وفتح الأبواب أمام النهب والفساد والتهرّب، وهناك من يتصور أن مصر قد تتحمل هذا، بينما سورية قد لا تتحمل، لاختلاف ظروف البلدين، وبمبدأ المسؤولون في الانفراج، ويؤكدون على ضرورة، على أساس ألا يكون هو الحق الذي يراد به باطل، وانهم يودون تحقيقه بأقل قدر من الخسارة.

ومن المتوقع أن يكون الباب الفلسطيني منذلاً للانفراج، فمن المتوقع أن يفتتح هذا الباب بشكل أوسع مما كان عليه في السابق، وهناك أمل كبير معلقة على زيارة الرئيس الفلسطيني الرفيعة لدمشق، ويعول عليها المسؤولون وقاطعات مريضة من المهتمين كثيرًا لما لها من آثار على كافة الأصعدة العربية والدولية، فمن المتوقع أن يخفف التنسيق السوري الفلسطيني، من غلواء الذين يضغطون على السلطة الفلسطينية، لكي تحسم موقفها لتتم في معسكر العاملين على واد الانتفاضة والراغبين في إعادة الفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات، ثم الحروب الإسرائيلية، وقد يكون قرب موعد زيارة أبو عمار إلى دمشق هو السبب المباشر الذي أدى بالرئيس مبارك بأن يبدد رحاله للقاء الرئيس بشار الأسد في اللاذقية.

ومهما كان الجهد الرسمي السوري فطن يفتي الرئيس مبارك عن بذل مزيد من الجهد لوقف العنف كضرورة يراها ملحة لعودة الأطراف إلى مائدة المفاوضات، وعلى الجبهة الإسرائيلية كان هناك حديث يدور حول رعاية الرئيس حسني مبارك للقاء مراقب مع وزير الخارجية الصهيوني شمعون بيريز، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن مسؤولاً رسمياً بالقاهرة كذب يوم الثلاثاء الماضي ما ورد في صحيفة (هاثسوفيه) الإسرائيلية من لقاء بيريز عرفات يتم تحت رعاية الرئيس مبارك، ومع تسليمنا بصدقه هذا التأكيد الصادر في لسان هذا «السؤال الرسمي» فنحن لعلمنا بالمساحة المتاحة للحركة أمام السياسة الرسمية المصرية، والتمترار بما وقع بينها وبين إسرائيل من اتفاقيات ومعاهدات، واستجاباتها المستمرة والجزائر في مواجهتها السنوية والفرجين، وجنوب أفريقيا حيث انتصر السودان على الالة العسكرية العنصرية للبيض بكل جيرونها وحظيتها.

المهم أن الحديث الطويل الذي جرى أكد على أهمية الدور السوري ضمن دائرة التنسيق مع المقاومة اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية، وشعرت أن مثل هذا الكلام الذي يجد أنانا صاغية من مسؤولين سوري رفيع، بحسب السياسة السورية الحالية، فأضعف الإيمان أنه لا يواجه بمنطق ميري الانتفاضة تحت مسمى «وقف العنف» والعودة إلى مائدة المفاوضات.

ومن يزور سورية هذه الأيام يجد أن الانفراجة متلازمة مع رغبة تكاد تكون شبه

اجرامه، وبهذا يكون الكاتبان المرموقان لم يغفلا شيئاً سوى تحدير شهادة وفاة لإسرائيل عبر تقرير ارتكاب جرائم جديدة للداغ عن جرائم سابقة، بحيث يصبح وجود إسرائيل مرتبطاً بالباطل بأجرام.

(1)

ردة الفعل الشعبية في فلسطين والوطن العربي والعالم أمام الموت البطولي الأسطوري للجنرال الفلسطيني أبو علي مصطفى يؤكد مرة أخرى الحقيقة البديهية، وهي أن الأبطال الحقيقيين لا يموتون، ودمهم الجيئة والأندال يمتحنون على الأداة إحياء القتلة الذين ظفروا بهم قتل أبو علي وغيره من قادة المعركة ضد الاحتلال الانتفاضة روح المقاومة في الشعوب اكتشفوا سريعاً أن هذا الهدف لن يتحقق إلا بقتل عشرات الآلاف من المواطنين الذين شيعوه إلى مفواه الأخير، ومئات الملايين الذين شيعوه بقلوبهم، ولا بد كذلك من قتل الآلاف الأطفال الذين زفخوا صورته وشيعوها قبلاً، بيسامة يمكن أن يقال أن أبو علي كان يقف في بداية صف أولي في القدس وآخره التي تلحقه، وأبعاد الضميمة البربرية، اختار قتل الرسول الذي جاء بالاختيار السبيته فاتمه المؤتمر بأنه انجذاب عنصري يجسد كراهية لليهود. إذا كان بيريز يعتقد أن كراهية الاحتلال والظلم وقتل النساء والأطفال والحصار والتجويع هي كراهية اليهود، فكانه يقول للعالم أن اليهود لا وجود لهم إلا بهذا الإجراء وفي ظله وحيايته، وكفي بهذه جريمة إبادة جماعية في حق الشعب اليهودي.

(2)

وإذا كانت إسرائيل اختارت طريق الانتحار فإن الأمة العربية التي شيعت موتاً لم تختار طريق الحياة بعد، ولعل أبرز دليل على حالة الوفاة العسكرية هذه المقارنة فهو المقصود التي فرضتها هذه الصحيفة بين الصحف العربية والإسرائيلية حيث تنتشر مقطعات من الاثنين على صفحات متقابلة ويكفي أن يقبلان المرء بين المعطايين والمستويين ليدرك عظم الحنة التي نحن فيها.

(3)

وإذا كانت إسرائيل اختارت طريق الانتحار فإن الأمة العربية التي شيعت موتاً لم تختار طريق الحياة بعد، ولعل أبرز دليل على حالة الوفاة العسكرية هذه المقارنة فهو المقصود التي فرضتها هذه الصحيفة بين الصحف العربية والإسرائيلية حيث تنتشر مقطعات من الاثنين على صفحات متقابلة ويكفي أن يقبلان المرء بين المعطايين والمستويين ليدرك عظم الحنة التي نحن فيها.

(4)

وإذا كانت إسرائيل اختارت طريق الانتحار فإن الأمة العربية التي شيعت موتاً لم تختار طريق الحياة بعد، ولعل أبرز دليل على حالة الوفاة العسكرية هذه المقارنة فهو المقصود التي فرضتها هذه الصحيفة بين الصحف العربية والإسرائيلية حيث تنتشر مقطعات من الاثنين على صفحات متقابلة ويكفي أن يقبلان المرء بين المعطايين والمستويين ليدرك عظم الحنة التي نحن فيها.

(5)

وإذا كانت إسرائيل اختارت طريق الانتحار فإن الأمة العربية التي شيعت موتاً لم تختار طريق الحياة بعد، ولعل أبرز دليل على حالة الوفاة العسكرية هذه المقارنة فهو المقصود التي فرضتها هذه الصحيفة بين الصحف العربية والإسرائيلية حيث تنتشر مقطعات من الاثنين على صفحات متقابلة ويكفي أن يقبلان المرء بين المعطايين والمستويين ليدرك عظم الحنة التي نحن فيها.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637. مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عبرة شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

القاهرة 143 شارع قصر النيل - الدور الأول - شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عبرة شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

